



رئيس مجلس الادارة  
رئيس التحرير

مخبر

500  
16  
صفحة  
دينار

جريدة سياسية يومية

## ملحق اليوم

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

العدد (3653) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (24) أيار 2016



تابعوا قناة "م" على التردد  
التردد: 11766  
الاستقطاب: افقي - معدل الترميز: 27500

## الجبوري يناقش مع بارزاني انعقاد البرلمان

أربيل / المدى برس

الى العودة للعاصمة بغداد لتعزيم العمل التشريعي والمشاركة في ايجاد الحلول للأزمة السياسية الراهنة. وذكر بيان صادر عن المكتب الاعلامي لرئيس البرلمان، وحصلت (المدى برس)، على نسخة منه، إن "رئيس مجلس النواب التقى اليوم، في أربيل، رئيس إقليم كردستان"، مبيّناً أنه جرى خلال اللقاء حوار معمق حول آخر المستجدات السياسية والتطورات الأمنية في البلاد. وأضاف البيان، أن "الطرفين بحثا الآليات والسبل الكفيلة بالإسراع في عقد جلسة مجلس النواب"، مشدداً على "أهمية عودة نواب التحالف الكردستاني الى بغداد لدعم وتعزيز مسيرة العمل التشريعي والإسهام في ايجاد حلول عاجلة للأزمة السياسية".

## أصبحت عند المدخل الشرقي للمدينة .. وتحسبات لموجة نزوح كبيرة

# القوات المشتركة تعزل الفلوجة بعد تحرير الكرمة والنعيمية في أول يوم لانطلاق العملية

بغداد / المدى

بعد ان غمرها بـ "مياه دجلة"، وقيامه بتغيير مسار النهر. في غضون ذلك: تسربت انباء، غير مؤكدة، عن قيام "الفرقة الذهبية"، بتنفيذ 3 إنزالات جوية في مناطق متعددة بالفلوجة. وفي تطور لاحق اعلنت، قيادة عمليات تحرير الفلوجة عن وصول القطعات الأمنية الى المدخل الشرقي للمدينة، بعد ان تمكنت من الوصول الى "جسر الموظفين". وكانت القوات المشتركة، قد حررت قبل ذلك، منطقة النعيمية جنوب الفلوجة، ووصلت الى جسر الفلوجة، كما تم تحرير منطقة الشهابي، وسط الكرمة. إلى ذلك أكد مسؤولون في الانبار عن مشاركة طائرات التحالف الدولي، عبر نداءات متواصلة في جوامع الفلوجة من دون إجابة. وأطلق الحشد الشعبي، الذي يتواجد 15 فصيلاً من فصائله في محورين حول الفلوجة، اسم "مركبة 15 شعبان" على عملية التحرير. فيما تعتمد الحكومة اسم "مركبة كسر الإرهاب". ويقول سعدون الشعلان، قائممقام الفلوجة، ان "الاتفاق مع الحكومة والعشائر في الفلوجة، بأن الحشد الشعبي لا يدخل المدينة وانما يقوم بتطويقها فقط. وأعلن الحشد الشعبي، امس، انه لجأ الى "تكتيك" جديد في معركة الفلوجة، عندما تمكن من تفجير العيون المحيطة بأطراف المدينة،

باتت الفلوجة "معزولة" تماماً، بعد أن قطعت القوات الأمنية الاتصالات عن المدينة منذ ليلة الأحد. وأقرت القوات بمسافة قريبة من المدينة، الخاضعة لسيطرة داعش منذ عامين، بعد تحرير أطرافها. ومنذ يومين تتعرض أهداف داخل المدينة الى قصف مركز بالتزامن مع مشاركة الطيران العراقي والدولي في ضرب أهداف منتخبة داخل الفلوجة. وأحاطت تشكيلات عسكرية متعددة، فجر امس، المدينة من أربعة محاور، فيما بدأ داعش، بحسب مسؤولين محليين، مرتبكا ويطلب الدعم من السكان

عبر نداءات متواصلة في جوامع الفلوجة من دون إجابة. وأطلق الحشد الشعبي، الذي يتواجد 15 فصيلاً من فصائله في محورين حول الفلوجة، اسم "مركبة 15 شعبان" على عملية التحرير. فيما تعتمد الحكومة اسم "مركبة كسر الإرهاب". ويقول سعدون الشعلان، قائممقام الفلوجة، ان "الاتفاق مع الحكومة والعشائر في الفلوجة، بأن الحشد الشعبي لا يدخل المدينة وانما يقوم بتطويقها فقط. وأعلن الحشد الشعبي، امس، انه لجأ الى "تكتيك" جديد في معركة الفلوجة، عندما تمكن من تفجير العيون المحيطة بأطراف المدينة،

تنشغل الرئاسة الثلاث منذ اقتحام البرلمان و"تلويث قنفة" رئيس مجلس النواب بالتحرك على الكتل البرلمانية ورئاساتها لدعوة البرلمانيين إلى حضور اجتماع المجلس المنتظر. وإذا اعتبرنا أن رئيس الجمهورية لا ينال بياناته ومناشداته ونشاطاته البروتوكولية نصيب من العرقلة، فإن رئيس البرلمان هو جزء من المشكلة، يظل معلقاً بين قرار "الحل" وتأكيد الشرعية من المحكمة الاتحادية يوم غد، الأربعاء، لكن العبادي يعاني، بالإضافة إلى معاناة الرئيسين الآخرين، من حيرة ومن مازق دستوري هو من خلقها لنفسه الأمانة بـ "الإصلاح الملثوي" ولحكومته منتهية الولاية، ولكابنته الوزارية المستقلة التكوينية التي طال مخاضها. ولو توقف الأمر عند هذه الحدود من معاناة الرئاسة الثلاث لما اكتسب الوضع الناشئ عنها أهمية تذكر، فالأمر سيان عند العراقيين بعد ما حصده من الخيبات مع ولاية العبادي. لم يذق العراقيون طعم "معجون المحبة" ولا ثمار حزم الإصلاح أو ميثاق الشرف، فقد تبددت كلها في غمرة غضب الشارع وفقدان توازن السلطة، بإظهارها الحزم في غير مكانها ولا أوانها، بدلاً من سحب بساط الغضب من تحت أقدام المتظاهرين عبر الاستجابة لمطالبهم الملحة، بإيقاف مسلسل التجسرات الانتحارية ونزيف الدم الطاهر البريء، وإعلان حزم عاجلة لتأمين صيف رحيم وسلّة غذاء مأمون وماء صالح للشرب..

ويتوهم من يعتقد أن المتظاهرين الذين اقتحموا خطا للمرة الثانية ستر الفضائح الرخوة المسماة بـ "الخضراء المغيرة" يؤلون كبير اهتمام بكابينة العبادي التكوينية المهلهلة، إذ يرفعون شعارها في تظاهراتهم لاعتقاد منهم إنها سبيل لنيل رضا العبادي وشركائه الطامحين لتشكيل حكومته على وفق معايير خبراء اصطفاها لما يُفترض أنه تحقيق لمطالب المتظاهرين.

المآزق الحقيقي يتمثل في أن العبادي والطبقة السياسية لا يريدان أن يعرفا ما يطالب به الشعب، أو أنهما يعرفان ويحرفان ما صار مطلباً يومياً للناس، يرافقه كظلم طوال كدهم اليومي المهمل بالبطالة والعجز عن تأمين خبز أسرهم، والخوف من عدم عودتهم بها أمين قبل أن يغتالهم موت "السونارات الغيبية" ومصادم الإرهاب المنفلت.

المآزق الحقيقي يتمثل في أن العبادي لا يعرف أننا نعرف أن إصرار المطالب المشروعة السالفة، لا يحتاج إلى انعقاد البرلمان، وليس من قوة قادرة على معارضتها إذا ما ضمنها حزمة عاجلة يداري بها نشيج المتظاهرين وغضبهم. وعليه أن يعرف أن التظاهرات لن تتوقف قبل أن تنتزع منه ما تريد.. فهل سيرغب، ويتوكل؟!

مما لا يخفى عليه أن العبادي لا يعرف أننا نعرف أن إصرار المطالب المشروعة السالفة، لا يحتاج إلى انعقاد البرلمان، وليس من قوة قادرة على معارضتها إذا ما ضمنها حزمة عاجلة يداري بها نشيج المتظاهرين وغضبهم. وعليه أن يعرف أن التظاهرات لن تتوقف قبل أن تنتزع منه ما تريد.. فهل سيرغب، ويتوكل؟!

مما لا يخفى عليه أن العبادي لا يعرف أننا نعرف أن إصرار المطالب المشروعة السالفة، لا يحتاج إلى انعقاد البرلمان، وليس من قوة قادرة على معارضتها إذا ما ضمنها حزمة عاجلة يداري بها نشيج المتظاهرين وغضبهم. وعليه أن يعرف أن التظاهرات لن تتوقف قبل أن تنتزع منه ما تريد.. فهل سيرغب، ويتوكل؟!

مما لا يخفى عليه أن العبادي لا يعرف أننا نعرف أن إصرار المطالب المشروعة السالفة، لا يحتاج إلى انعقاد البرلمان، وليس من قوة قادرة على معارضتها إذا ما ضمنها حزمة عاجلة يداري بها نشيج المتظاهرين وغضبهم. وعليه أن يعرف أن التظاهرات لن تتوقف قبل أن تنتزع منه ما تريد.. فهل سيرغب، ويتوكل؟!

مما لا يخفى عليه أن العبادي لا يعرف أننا نعرف أن إصرار المطالب المشروعة السالفة، لا يحتاج إلى انعقاد البرلمان، وليس من قوة قادرة على معارضتها إذا ما ضمنها حزمة عاجلة يداري بها نشيج المتظاهرين وغضبهم. وعليه أن يعرف أن التظاهرات لن تتوقف قبل أن تنتزع منه ما تريد.. فهل سيرغب، ويتوكل؟!

## ائتلاف المالكي يقترح جلسة برلمانية شاملة تعيد طرح الثقة بهيئة الرئاسة

بغداد / المدى برس

أكد ائتلاف دولة القانون أن رئيسه نوري المالكي، اتفق مع الكتل السياسية باستثناء التيار الصدري، على عقد جلسة برلمانية شاملة بحضور طرفي النزاع بالمجلس. يتم التصويت خلالها على هيئة الرئاسة مجدداً، تكون نتائجها "ملزمة للجميع". وقال صلاح عبد الرزاق، القيادي في ائتلاف دولة القانون، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الكتل السياسية أدركت أن عودة البرلمان تشكل الخطوة الأولى لحل الأزمة الراهنة وتلافي تدايها التي أربكت الحكومة والأوضاع الأمنية والسياسية، معتبراً أن ذلك "يوجب وجود تفاهم بين جبهة النواب المعترضين وبقيّة الكتل الأخرى". وأضاف عبد الرزاق أن "رئيس ائتلاف دولة القانون، نوري المالكي، طرح مبادرة للحوار وافقت عليها الكتل السياسية بما فيها اتحاد القوى، باستثناء التيار الصدري، الذي رهن حضوره بالتصويت على الكابينة الوزارية". معتبراً أن "المالكي هو الوحيد الذي يمكنه إقناع جبهة الإصلاح البرلمانية التي تمثل النواب المعترضين، بعقد جلسة شاملة للبرلمان بحضور طرفي النزاع، يتم فيها إلغاء جلستي 14 و 26 من نيسان 2016".



◆ محافظ كركوك: اللامركزية لا تعني الانفصال أو التقسيم  
◆ ممثلو الاتحاد الأوروبي قلقون من تداعيات الأزمة في بغداد

## انقطاع الكهرباء يُخفض معدلات تصدير النفط العراقي

لندن / رويترز

استدامة نمو صادرات العراق حيث حذرت شركات النفط الحكومية من تأخر مشروعات زيادة الإنتاج إذا خفضت بغداد الإنتاج هذا العام. وحسب مصدر في قطاع النفط وبيانات التحميل التي ترصدها رويترز بلغ متوسط صادرات النفط من جنوب العراق في أول 23 يوماً من مايو/ أيار 2015 مليون برميل يوميا. وبلغت صادرات العراق في ابريل/ نيسان 2,36 مليون

انخفضت صادرات النفط من جنوب العراق، منذ مطلع مايو أيار، بما يتجاوز 200 ألف برميل يوميا مقارنة بمستوياتها شبه القياسية في الشهر السابق ليتفاهم فاقد الإمدادات الناتج عن تعطيلات عالمية كبيرة غير معتادة. وقد يؤدي الانخفاض إذا طال أمده إلى تنامي القلق بخصوص

## وورلد تريبيون: واشنطن تفتقر لستراتيجية سياسية في العراق

قالوا إن حركة الاستيراد انخفضت بنسبة 30%  
تجار: السوق مشلولة.. والحل يانعش قطاع البناء

بغداد / المدى

نكر تجار في سوق جميلة شرقي بغداد، امس الإثنين، أن السوق تعاني حالة "موت سريري" نتيجة تداعيات الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية الحالية، وتوقعوا أن تنتفض السوق مجدداً بعد تحرير مدينة الفلوجة والبده بإعمار المناطق المتضررة من "الإرهاب". وفيما عزا خبير اقتصادي السبب إلى انخفاض أسعار النفط وتراجع الانفاق الحكومي، أكد أن تنشيط قطاع البناء والانشاءات سيركح السوق لارتباطه بالكثير من القطاعات الأخرى. وقال علي القرشي، صاحب محل لبيع المواد الغذائية في سوق جميلة بمدينة الصدر شرقي بغداد في حديث إلى (المدى برس)، إن "حركة السوق باتت ضعيفة منذ مطلع شهر أيار 2015"، عازياً السبب إلى "النقص المالي وتداعيات الأوضاع الاقتصادية والأمنية".

وأضاف القرشي أن "الحركة في سوق جميلة شبه مشلولة بسبب قيام السلطات الأمنية بمنع أو تأخر دخول الشاحنات ما أدى إلى تراجع وارد تجار الجملة في سوق جميلة من خمسة ملايين إلى نصف مليون دينار يوميا"، مشيراً إلى أن "أسعار المواد الغذائية شهدت ارتفاعاً طفيفاً نتيجة فرض التعرف الجمركية ما انعكس على المواطن واضطره إلى تقليل مشترياته".

## العراق يدعو منظمات دولية لدعم انضمام الأهوار إلى لائحة التراث





# ويانا الفيديو فديوهاته مجانياً

تمتع باستخدام الفيديوك مجاناً من (2-9) صباحاً ولجميع عروض الانترنت للإشتراك بالعروض اتصل على الرقم #321\*

3.9G Internet

زين. عالم جميل



### سؤال برسم السلطة القضائية

كل من يتولّى وظيفة عامة في الدول المتبنّية نظام الحكم الديمقراطي يعرف أنه تحت الرقابة المتواصلة. الزعماء السياسيون ورؤساء الأجهزة العليا في الدولة خاصة هم أكثر من يعرف، وأكثر من يدرك أنّ الوظائف أو المناصب التي يحتلوها لا تمنحهم الحصانة ضد هذه الرقابة وضد النقد الذي يُمكن أن يأتي حتى من الموالفين والحلفاء فضلا عن المختلفين والغرامه.

في هذه الدول يتقبّل الزعماء السياسيون ومتولّو الوظائف العامة وجود معارضة لهم ترتبص بهم وتكمن لهم لانقضاء كل تصرف أو موقف أو تصريح يجتهد المعارضون في أنه غير صحيح وغير سليم. أكثر من هذا إن الزعماء السياسيين ومتولي الوظائف العامة يتقبّلون حتى رميهم بالبيض والطماط الفاسدة كتعبير عن الرفض لموقف ما والمعارضة لسياسة ما. وفي هذه الدول من يستكثر على نفسه أن يجدها في وضع كهذا يُولي الرعامة السياسية والوظيفة العامة ظهوره، فريخ ويستريح.

يوم الخميس الماضي اعتقلت قوة أمنية الشيخ جمال الوكيل في مكتبه بمدينة كربلاء. والشيخ الوكيل هو زعيم حركة الوفاق الإسلامي إحدى جماعات المعارضة الإسلامية (الشيعية) في عهد صدام حسين، وتعرّض في ذلك العهد للاعتقال والتعذيب والنفي الاختياري خارج البلاد.

المهم إن سبب اعتقال الشيخ الوكيل لا علاقة له بعمليات فساد إداري ومالي ولا بخطاب كراهية طائفي ولا بارتكاب عمل إرهابي أو التحريض على الإرهاب، ولا بأي قضية جنائية. المحكمة التي أصدرت أمر القبض على الشيخ الوكيل هي محكمة قضايا النشر والإعلام، وأمر القبض خصّص قضية رفعها رئيس الوزراء السابق ورئيس ائتلاف دولة القانون الحالي نوري المالكي الذي يتهم الشيخ الوكيل بالقتل والشهيرة به.

الشيخ الوكيل ليس الوحيد الذي درج على انتقاد السيد المالكي وتوجيه التهم إليه بالمسؤولية عن أحداث كبرى حلت بالعراق والشعب العراقي أثناء الحقبة التي تولى فيها رئاسة الحكومة والقيادة العامة للقوات المسلحة. مثل الشيخ الوكيل يوجد مئات من السياسيين ورجال الدين ومن المثقفين ممن كانوا وازالوا يواجهون التهم نفسها إلى السيد المالكي، خصوصا أنّ القضايا المتهم فيها المالكي لم يجر التحقيق فيها أو جرى التحقيق ولم تُعلن النتائج، وفي مقدم هذه القضايا احتلال التنظيم الإرهابي داعش ثلث مساحة البلاد، وجريمة سبايكر، وضياح مئات مليارات الدولارات في قضايا الفساد الإداري والمالي الذي ازدهر على نحو مذهل في عهد السيد المالكي.

كل الذين انتقدوا المالكي وحملوه مسؤولية تلك الأحداث وسواها، من قبل تولية غير الكفوئين وبعض فلول النظام السابق مناصب خطيرة في الدولة، انطلقوا من واقع أنّ السيد المالكي كان خلال ثماني سنوات المسؤول الأول عن السلطة التنفيذية في البلاد وعن المؤسسة العسكرية والأمنية، وهو على هذا الأساس يتحمل المسؤولية الإدارية والسياسية والأخلاقية عمّا يُنقذ فيه ويُلأم عليه من فشل وإخفاق وانحراف في إدارة الدولة ومكافحة الإرهاب والفساد الإداري والمالي.

السيد المالكي اتهم الشيخ الوكيل أمام محكمة قضايا النشر بأنّ الأخير استخدم في تصريحات له ألفاظاً تحطّ من مكانته الاجتماعية أمام أهله وجمهوره في المجتمع وتضعه في خانة الفاسدين والإرهابيين، وهو ما شكّل ضرراً أدبيا تعويضه يكون بخمسة مليارات دينار عراقي مع تحميله الرسوم والمصاريف القضائية واتباع المحاماة كافة... إذا كانت قيمة الضرر الناجم عن انتقاد الشيخ الوكيل أو اتهامه السيد المالكي خمسة مليارات دينار أربعة ملايين دولار، فما هي قيمة الأضرار المادية والأدبية التي تسببت فيها السياسات الخاطئة للسيد المالكي التي اعترف هو علنا ببعضها على مدى ثماني سنوات؟ السؤال التي توجه إلى السلطة القضائية...

# "جبهة الإصلاح" تتوقع تشكيل كتلة من 140 نائباً لدعم حكومة التكنوقراط

## ائتلاف المالكي يقترح جلسة برلمانية شاملة تعيد طرح الثقة بالجبوري ونائبه



جلسة طرح الثقة بالوزراء التكنوقراط

القانون، والنصيدي لاستعادة هبة الدولة، ومواصلة دعم قواتنا المسلحة والحشد الشعبي لاستكمال عملية تطهير كامل التراب العراقي من رجس عصابات داعش الإرهابي.

في هذه الأثناء، كشف نائب عن "جبهة الإصلاح"، أمس، عن قرب تشكيل كتلة جديدة تضم 140 نائباً من كتل مختلفة مهمتها "إنهاء المحاصصة ودعم حكومة تكنوقراط جديدة".

وأوضح القيادي في ائتلاف دولة القانون أن "الاتفاق تم على حضور الأطراف كافة جلسة البرلمان للتصويت على بقاء هيئة الرئاسة الحالية، تكون نتائجها ملزمة للجميع بما فيها جبهة الإصلاح البرلمانية".

وأضاف المالكي، "قد دعا السبت الماضي، الأطراف المعنية في مجلس النواب إلى عقد جلسة شاملة على وفق سياق توافقي توحدي ينهي الأزمة الراهنة، لتبدأ مسيرة

المنطقة الخضراء، ومقر رئاسة الوزراء، ما أدى إلى تصدي القوات الأمنية لهم بالماء الساخن والقنابل المسيلة للدموع، ومن ثم الرصاص المطاطي والحي، ما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن اثنين منهم وإصابة المئات.

وصف مراقبون الأحداث الأخيرة بأنها تطور خطير يؤشر مدى تفاقم الأمور والنقمة الشعبية من جراء "العقم السياسي" وعدم تحسن الخدمات ومحاسبة الفاسدين وتنفيذ إصلاحات حقيقية، لاسيما أن الكثير من المحافظات تشهد تظاهرات متواصلة منذ (٢١١) تموز (٢٠١٥)، من دون تطور يذكر.

وقال صلاح عبد الرزاق، القيادي في ائتلاف دولة القانون، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الكتل السياسية أدركت أن عودة البرلمان تشكل الخطوة الأولى لحل الأزمة الراهنة وتلافي تداعياتها التي أربكت الحكومة والأوضاع الأمنية والسياسية"، معتبراً أن ذلك "يوجب وجود تفاهم بين جبهة النواب المعتصمين وبقية الكتل الأخرى".

وأضاف عبد الرزاق أن "رئيس ائتلاف دولة القانون، نوري المالكي، طرح مبادرة للحوار وافقت عليها الكتل السياسية بما فيها اتحاد القوى، باستثناء التيار الصدري، الذي رهن حضوره بالتصويت على الكابينة الوزارية"، معتبراً أن "المالكي هو الوحيد الذي يمكنه إقناع جبهة الإصلاح البرلمانية التي تمثل النواب المعتصمين، بعقد جلسة شاملة للبرلمان بحضور طرفي النزاع، يتم فيها إلغاء جلستي ١٤ و٢٦ من نيسان ٢٠١٦".

وأكد ائتلاف دولة القانون أنّ رئيسه نوري المالكي، اتفق مع الكتل السياسية باستثناء التيار الصدري، على عقد جلسة برلمانية "شاملة" بحضور طرفي النزاع بالجلسة. يتم التصويت خلالها على هيئة الرئاسة مجدداً، تكون نتائجها "ملزمة" للجميع.

وسبق لكتلة ائتلاف دولة القانون البرلمانية أن قدمت، قبل أيام، خمسة مقترحات لحل الأزمة الحالية أبرزها "منع المندسبين من التظاهر ومحاكمة حيتان الفساد"، وطالبت المظاهرات بـ "مراعاة القوانين والالتزام

بأماكن التظاهرات". وفيما أشارت إلى أن الإصلاح "لا يمكن أن يتحقق بخرق القانون وإنشغال الأجهزة الأمنية وإفراة الفتن الداخلية"، شددت على ضرورة أن "لا يمس الإصلاح بأسس العملية السياسية ولا يخل بالأمن الداخلي ولا يوقف عمليات التحرير".

واقترح الائتلاف من المظاهرات لاسيما من أتباع التيار الصدري، الجمعة الماضية،

### □ بغداد / المدى برس

أكد ائتلاف دولة القانون أنّ رئيسه نوري المالكي، اتفق مع الكتل السياسية باستثناء التيار الصدري، على عقد جلسة برلمانية "شاملة" بحضور طرفي النزاع بالجلسة. يتم التصويت خلالها على هيئة الرئاسة مجدداً، تكون نتائجها "ملزمة" للجميع.

وسبق لكتلة ائتلاف دولة القانون البرلمانية أن قدمت، قبل أيام، خمسة مقترحات لحل الأزمة الحالية أبرزها "منع المندسبين من التظاهر ومحاكمة حيتان الفساد"، وطالبت المظاهرات بـ "مراعاة القوانين والالتزام

بأماكن التظاهرات". وفيما أشارت إلى أن الإصلاح "لا يمكن أن يتحقق بخرق القانون وإنشغال الأجهزة الأمنية وإفراة الفتن الداخلية"، شددت على ضرورة أن "لا يمس الإصلاح بأسس العملية السياسية ولا يخل بالأمن الداخلي ولا يوقف عمليات التحرير".

واقترح الائتلاف من المظاهرات لاسيما من أتباع التيار الصدري، الجمعة الماضية،

### □ بغداد / المدى برس

أكثر من ٦٠٠ ألف شخص إليها من مناطق أخرى". وأضاف محافظ كركوك، أن "نقل الصلاحيات من الوزارات الاتحادية إلى كركوك بحسب المادة ٢١ من الدستور العراقي لعام ٢٠٠٨ المعدل، لم يتحقق حتى الآن"، مبيناً أن "فك الارتباط لا يعني الانفصال عن بغداد والإندماج إلى إقليم كردستان، بل المرور بمرحلة انتقالية قد تستغرق ثلاثة أعوام قبل إجراء استفتاء على مصير المحافظة سواء بالبقاء ضمن الدولة العراقية أم تشكيل إقليم مستقل، أو الانضمام إلى إقليم كردستان". وأكد كريم، أن "حق تقرير المصير بيد سكان كركوك الأصليين المسجلين فيها عام ١٩٥٧"، مشدداً على أن "الدستور العراقي يمنح المحافظات كافة حق إقامة إقليم أو الانضمام إلى إقليم آخر قائم". وأوضح المحافظ، أن "المادة ١٤٠ من الدستور تسمح لكركوك بحق تقرير المصير، واختيار النظام الإداري الأنسب لها، كونها من المناطق المتنازع عليها"، لافتاً إلى أن "الحشد الشعبي يشكل قوة وطنية تحارب داعش وأن العلاقات جيدة بينه وبين قوات البيشمركة".

### □ بغداد / المدى برس

اعتبر محافظ كركوك نجم الدين كريم، أن واقع المحافظات وليس تقسيم البلاد. وفيما أكد أن فك الارتباط بالمركز "لا يعني الانفصال عن بغداد، شدد أن "مصير كركوك يحدده سكان المحافظة الأصليين المسجلون فيها عام ١٩٥٧".

وتعتبر كركوك التي تبعد ٢٥٠ كم شمال العاصمة بغداد من المناطق المشمولة بالمادة ١٤٠ وتضم مكونات من الكرد والتركمان والعرب والكلدو آشوريين، وأن داعش استولى على مناطقها الجنوبية والغربية، التي تضم قضاء الحويجة ونواحي الزاب والرياض والعباسي والرشاد منذ حزيران ٢٠١٤ الماضي. وقال كريم، في بيان له تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "اللامركزية في الإدارة والحكم ونقل الصلاحيات للحكومات المحلية، يهدف لتطوير واقع المحافظات وليس تقسيم البلاد"، مشيراً إلى أن "محافظة كركوك تمر بأوضاع اقتصادية صعبة ومشاكل عديدة، لكنها آمنة ومستقرة بالرغم من سيطرة تنظيم داعش على عدد من مناطقها الجنوبية والغربية، بليل نزوح

### □ بغداد / المدى برس

قال إن سكان المحافظة الأصليين هم من يحدّد مصيرها محافظ كركوك: اللامركزية لا تعني الانفصال أو التقسيم

### □ بغداد / المدى برس

بعد مرور عام، لم تتحقق سوى بعض الأمور المحدودة من التغيير. ويرى زيد العلي، الباحث في جامعة برستون ومؤلف كتاب عن العراق، "حتى الآن، لا يوجد الكثير من التقدم في أي ناحية". وأوضح في تصريح لفرنس برسيس "لم يتم تمرير تشريعات مهمة، والحكومة في حالة فوضى في حين ان البرلمان متوقف اساسا عن الائتنام". وانخفضت حدة الاحتجاجات خلال الشتاء لكنها عادت اثر دعوة اطلقها الصدر بداية العام الحالي مطالبا بحكومة تكنوقراط، احد مقترحات المشروع الاصلاحى الذى قدمه العبادي.

وتعهد منتدى الصدر، زعيم احد القوى الفصائل الشيعية المسلحة التي خاضت معارك ضد القوات الاميركية في العراق ومقره النجف، الجمعة، باستمرار التظاهر السلمى، وهدد كذلك بالتصعيد إذا حاول احدهم منع ذلك. وأبدى لهجة تصالحية في خطابه بعد عملية الاقتسام، لكنه شدد على ان الهجوم على مؤسسات الدولة امر "لا يمكن قبوله"، ونبى أنصار التيار الصدري موجة الاحتجاجات التي اندلعت الصيف الماضي وتدعو الى تحسين الخدمات العامة خصوصا الكهرباء.

وحظي المظاهرات بدعم من المرجعية ما دفع العبادي الى اعلان خطته الإصلاحية. لكن

### □ بغداد / المدى برس

أخذ منحى آخر وتصعيداً قد يتسبب بسقوط ضحايا. وهناك كذلك مخاطر مواجهات بين فصائل الحشد الشعبي التي اكتسبت خبرات قتالية فاعلة خلال محاربتها لتنظيم داعش، ما يهدد باستنابات مع الصدريين.

وتشير كاغان الى "خطر كبير لأعمال عنف محتملة بين الصدريين وفصائل الحشد الشعبي المناهضة لهم، كجزء من عملية التناقص السياسى". وتابعت "لقد قاتلوا جنبا الى جنب فى السابق، لكنهم على خلاف الآن".

وتعهد منتدى الصدر، زعيم احد القوى الفصائل الشيعية المسلحة التي خاضت معارك ضد القوات الاميركية في العراق ومقره النجف، الجمعة، باستمرار التظاهر السلمى، وهدد كذلك بالتصعيد إذا حاول احدهم منع ذلك. وأبدى لهجة تصالحية في خطابه بعد عملية الاقتسام، لكنه شدد على ان الهجوم على مؤسسات الدولة امر "لا يمكن قبوله"، ونبى أنصار التيار الصدري موجة الاحتجاجات التي اندلعت الصيف الماضي وتدعو الى تحسين الخدمات العامة خصوصا الكهرباء.

وحظي المظاهرات بدعم من المرجعية ما دفع العبادي الى اعلان خطته الإصلاحية. لكن

أخذ منحى آخر وتصعيداً قد يتسبب بسقوط ضحايا. وهناك كذلك مخاطر مواجهات بين فصائل الحشد الشعبي التي اكتسبت خبرات قتالية فاعلة خلال محاربتها لتنظيم داعش، ما يهدد باستنابات مع الصدريين.

وتشير كاغان الى "خطر كبير لأعمال عنف محتملة بين الصدريين وفصائل الحشد الشعبي المناهضة لهم، كجزء من عملية التناقص السياسى". وتابعت "لقد قاتلوا جنبا الى جنب فى السابق، لكنهم على خلاف الآن".

وتعهد منتدى الصدر، زعيم احد القوى الفصائل الشيعية المسلحة التي خاضت معارك ضد القوات الاميركية في العراق ومقره النجف، الجمعة، باستمرار التظاهر السلمى، وهدد كذلك بالتصعيد إذا حاول احدهم منع ذلك. وأبدى لهجة تصالحية في خطابه بعد عملية الاقتسام، لكنه شدد على ان الهجوم على مؤسسات الدولة امر "لا يمكن قبوله"، ونبى أنصار التيار الصدري موجة الاحتجاجات التي اندلعت الصيف الماضي وتدعو الى تحسين الخدمات العامة خصوصا الكهرباء.

### □ بغداد / المدى برس

أخذ منحى آخر وتصعيداً قد يتسبب بسقوط ضحايا. وهناك كذلك مخاطر مواجهات بين فصائل الحشد الشعبي التي اكتسبت خبرات قتالية فاعلة خلال محاربتها لتنظيم داعش، ما يهدد باستنابات مع الصدريين.

وتشير كاغان الى "خطر كبير لأعمال عنف محتملة بين الصدريين وفصائل الحشد الشعبي المناهضة لهم، كجزء من عملية التناقص السياسى". وتابعت "لقد قاتلوا جنبا الى جنب فى السابق، لكنهم على خلاف الآن".

وتعهد منتدى الصدر، زعيم احد القوى الفصائل الشيعية المسلحة التي خاضت معارك ضد القوات الاميركية في العراق ومقره النجف، الجمعة، باستمرار التظاهر السلمى، وهدد كذلك بالتصعيد إذا حاول احدهم منع ذلك. وأبدى لهجة تصالحية في خطابه بعد عملية الاقتسام، لكنه شدد على ان الهجوم على مؤسسات الدولة امر "لا يمكن قبوله"، ونبى أنصار التيار الصدري موجة الاحتجاجات التي اندلعت الصيف الماضي وتدعو الى تحسين الخدمات العامة خصوصا الكهرباء.

وحظي المظاهرات بدعم من المرجعية ما دفع العبادي الى اعلان خطته الإصلاحية. لكن

أخذ منحى آخر وتصعيداً قد يتسبب بسقوط ضحايا. وهناك كذلك مخاطر مواجهات بين فصائل الحشد الشعبي التي اكتسبت خبرات قتالية فاعلة خلال محاربتها لتنظيم داعش، ما يهدد باستنابات مع الصدريين.

وتشير كاغان الى "خطر كبير لأعمال عنف محتملة بين الصدريين وفصائل الحشد الشعبي المناهضة لهم، كجزء من عملية التناقص السياسى". وتابعت "لقد قاتلوا جنبا الى جنب فى السابق، لكنهم على خلاف الآن".

وتعهد منتدى الصدر، زعيم احد القوى الفصائل الشيعية المسلحة التي خاضت معارك ضد القوات الاميركية في العراق ومقره النجف، الجمعة، باستمرار التظاهر السلمى، وهدد كذلك بالتصعيد إذا حاول احدهم منع ذلك. وأبدى لهجة تصالحية في خطابه بعد عملية الاقتسام، لكنه شدد على ان الهجوم على مؤسسات الدولة امر "لا يمكن قبوله"، ونبى أنصار التيار الصدري موجة الاحتجاجات التي اندلعت الصيف الماضي وتدعو الى تحسين الخدمات العامة خصوصا الكهرباء.

### □ بغداد / المدى برس

أخذ منحى آخر وتصعيداً قد يتسبب بسقوط ضحايا. وهناك كذلك مخاطر مواجهات بين فصائل الحشد الشعبي التي اكتسبت خبرات قتالية فاعلة خلال محاربتها لتنظيم داعش، ما يهدد باستنابات مع الصدريين.

وتشير كاغان الى "خطر كبير لأعمال عنف محتملة بين الصدريين وفصائل الحشد الشعبي المناهضة لهم، كجزء من عملية التناقص السياسى". وتابعت "لقد قاتلوا جنبا الى جنب فى السابق، لكنهم على خلاف الآن".

وتعهد منتدى الصدر، زعيم احد القوى الفصائل الشيعية المسلحة التي خاضت معارك ضد القوات الاميركية في العراق ومقره النجف، الجمعة، باستمرار التظاهر السلمى، وهدد كذلك بالتصعيد إذا حاول احدهم منع ذلك. وأبدى لهجة تصالحية في خطابه بعد عملية الاقتسام، لكنه شدد على ان الهجوم على مؤسسات الدولة امر "لا يمكن قبوله"، ونبى أنصار التيار الصدري موجة الاحتجاجات التي اندلعت الصيف الماضي وتدعو الى تحسين الخدمات العامة خصوصا الكهرباء.

وحظي المظاهرات بدعم من المرجعية ما دفع العبادي الى اعلان خطته الإصلاحية. لكن

أخذ منحى آخر وتصعيداً قد يتسبب بسقوط ضحايا. وهناك كذلك مخاطر مواجهات بين فصائل الحشد الشعبي التي اكتسبت خبرات قتالية فاعلة خلال محاربتها لتنظيم داعش، ما يهدد باستنابات مع الصدريين.

وتشير كاغان الى "خطر كبير لأعمال عنف محتملة بين الصدريين وفصائل الحشد الشعبي المناهضة لهم، كجزء من عملية التناقص السياسى". وتابعت "لقد قاتلوا جنبا الى جنب فى السابق، لكنهم على خلاف الآن".

وتعهد منتدى الصدر، زعيم احد القوى الفصائل الشيعية المسلحة التي خاضت معارك ضد القوات الاميركية في العراق ومقره النجف، الجمعة، باستمرار التظاهر السلمى، وهدد كذلك بالتصعيد إذا حاول احدهم منع ذلك. وأبدى لهجة تصالحية في خطابه بعد عملية الاقتسام، لكنه شدد على ان الهجوم على مؤسسات الدولة امر "لا يمكن قبوله"، ونبى أنصار التيار الصدري موجة الاحتجاجات التي اندلعت الصيف الماضي وتدعو الى تحسين الخدمات العامة خصوصا الكهرباء.



## أصبحت عند المدخل الشرقي للمدينة.. وتحسبات لموجة نزوح كبيرة

## القوات المشتركة تعزل الفلوجة بعد تحرير الكرامة والنعمية في أول يوم لانطلاق العملية

□ بغداد / وائل نعمة

باتت الفلوجة "معزولة" تماماً، بعد أن قطعت القوات الأمنية الاتصالات عن المدينة منذ ليلة الأحد. واقتربت القوات بمسافة قريبة من المدينة، الخاضعة لسيطرة داعش منذ عامين، بعد تحرير أطرافها.

ومنذ يومين تتعرض أهداف داخل المدينة الى قصف مركز بالنزاع مع مشاركة الطيران العراقي والدولي في ضرب أهداف منتخبة داخل الفلوجة.

وأحاطت تشكيلات عسكرية متعددة، فجر امس، المدينة من أربعة محاور، فيما بدأ داعش، بحسب مسؤولين محليين، مرتبكاً ويطلب الدعم من السكان عبر نداءات متواصلة في جوامع الفلوجة من دون اجابة.

## طاولة "القائد العام"

وبعد منتصف ليلة الأحد، نشر رئيس الوزراء حيدر العبادي تغريدة على "تويتر"، أعلن فيها "ساعة الصفر" لاحتكام الفلوجة. وأذاع التلفزيون الرسمي فجر الإثنين بياناً للعبادي يعلن فيه انطلاق عملية تحرير الفلوجة. وظهر "القائد العام" بعد ذلك بساعات في مقر قيادة العمليات المشتركة مرتدياً البرزة السوداء لقوات مكافحة الإرهاب.

وعرضت صفحة رئيس الوزراء على "فيسبوك"، امس، صوراً لاجتماع مزعم عقده العبادي مع القيادات العسكرية والحشد الشعبي في مقر عمليات الفلوجة. وانتقدت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي ونواب عن الانبار مشاركة بعض فصائل الحشد بالمعارك هناك.

كما أثار تداول صور لأليات عسكرية، قبل انها تابعة لإحدى الفصائل الشيعية تقوم بقصف الفلوجة، لصقت عليها صور رجل الدين السعودي نمر النمر، الذي أعاد مطلع العام الحالي، استياء بعض المدونين.

وأطلق الحشد الشعبي، الذي يتواجد ١٥ فصيلاً من فصائله في محورين حول الفلوجة، اسم "مركبة ١٥ شعبان" على عملية التحرير. فيما تعتمد الحكومة اسم "مركبة كسر الإرهاب".

ويقول سعدون الشعلان، قائممقام الفلوجة، ان "الاتفاق مع الحكومة والعشائر في الفلوجة،



جنود قرب الفلوجة امس (ا.ف.ب)

منطقة النعمية جنوب الفلوجة، ووصلت الى جسر التفاحة. كما تم تحرير منطقة الشهابي، وسط الكرامة.

إلى ذلك أكد مسؤولون في الانبار عن مشاركة طائرات التحالف الدولي، والعراقية في ضرب اهداف "دقيقة" داخل الفلوجة. وقال شهود عيان ان مروحيات امريكية (الاباتشي) قامت في معالجة القناصين والسيارات المفخخة.

## الاتصالات وأوضاع السكان

وبدأت الاتصالات، منذ ليلة أول من امس، تصبح صعبة جدا مع الفلوجة، بعد ان قطعت الحكومة العراقية كل انواع الاتصال في داخل المدينة.

ويقول عبدالرحمن الزويبي، رئيس مجلس عشائر الفلوجة، ان بعض المصادر من داخل الفلوجة، أكدت له ان داعش صار مرتبكاً ويطلب المساعدة من السكان.

واضاف الزويبي، في تصريح لـ(المدى)، ان "التنظيم المنطرف بدأ بإطلاق نداءات الاستعانة وتحشيد الجمهور لدعمه عبر مكبرات الصوت في الجوامع، لكن لم يستجب له احد".

وبات داعش محاصراً بشكل كامل في الفلوجة، بعد ان طوقت المدينة بشكل تام، فيما لا يوجد امامهم غير منفذ وحيد عبر جزيرة الخالدية.

لكن الزويبي يقول ان جزيرة الخالدية مطوقة ايضاً، وقد لا يتمكن المسلحون من الهروب.

إسنانيا، فتحت الحكومة المحلية في الانبار، ثلاثة منافذ لخروج المدنيين من الفلوجة عبر مناطق الخالدية في الجنوب، والصقلاوية شمالاً، ومنفذ شرقي الى بغداد.

ويقول عدال الفهداوي، عضو مجلس محافظة الانبار، في اتصال مع (المدى)، ان "المجلس قد هباً مخيمات في مناطق الحبابية، العامرية، والخالدية، لاستقبال النازحين من الفلوجة".

ويوجد في الفلوجة نحو ١٠٠ ألف نسمة، يتوقع ان يتحول نصف ذلك العدد على الاقل الى مخيمات النازحين. وطالبت لجنة الهجرة والمهجرين النيابية، امس، من استمهم بـ"المسؤولين عن حماية أمن المواطن" التوجه فوراً نحو نازحي الفلوجة لهيئة كافة المستلزمات لاحتوائهم وعدم تكرار ما حدث لنازحي المحافظات الاخرى.

لا توجد ابناء عن مشاركة لواء "درع الفلوجة" في العمليات. ان (المدى)، ان "الحشد الشعبي متواجد في المحور الجنوبي مع الفرقة الذهبية، بالإضافة الى المحور الشمالي في الصقلاوية مع الفرقة الاولى- التدخل السريع، التابعة للجيش العراقي".

بالمقابل تحاصر قطعات اخرى من الجيش، عبر المحور الشرقي، وحشد عشائر الفلوجة وافواج شرطة الانبار من الجنوب باقي اطراف المدينة. كما يؤكد شعلان الشعلان ان "العمليات العسكرية سريعة، ووصلت الى مسافة اقل من كيلومتر واحد".

ويتجاوز عدد مقاتلي العشائر المشاركين في عملية تحرير الفلوجة، عدة آلاف اقلية من عشائر البو عيسى، المحامدة، وجحيلة. فيما

لا توجد ابناء عن مشاركة لواء "درع الفلوجة" في العمليات. ان (المدى)، ان "الحشد الشعبي متواجد في المحور الجنوبي مع الفرقة الذهبية، بالإضافة الى المحور الشمالي في الصقلاوية مع الفرقة الاولى- التدخل السريع، التابعة للجيش العراقي".

بالمقابل تحاصر قطعات اخرى من الجيش، عبر المحور الشرقي، وحشد عشائر الفلوجة وافواج شرطة الانبار من الجنوب باقي اطراف المدينة. كما يؤكد شعلان الشعلان ان "العمليات العسكرية سريعة، ووصلت الى مسافة اقل من كيلومتر واحد".

ويتجاوز عدد مقاتلي العشائر المشاركين في عملية تحرير الفلوجة، عدة آلاف اقلية من عشائر البو عيسى، المحامدة، وجحيلة. فيما

## الاقتراب من المداخل

في غضون ذلك: تسربت ابناء، غير مؤكدة، عن قيام "الفرقة الذهبية"، بتنفيذ ٣ إنزالات جوية في مناطق متعددة بالفلوجة.

وبحسب الشعلان فإنه "لا يمكن تأكيد الخبر، كما ان هناك ابناء اخرى تشير الى دخول القوات العراقية الحي الصناعي، الواقع جنوب المدينة، والجسر القديم، القريب من وسط الفلوجة".

## ممثلو الاتحاد الأوروبي

## قلقون من تداعيات

## الأزمة في بغداد

□ بغداد / المدى برس

اعتبر رؤساء البعثات الدبلوماسية الأوروبية في العراق، أمس الإثنين، أن من حق الشعب التعبير عن آرائه بـ"حرية وسلمية" جزء من المبادئ الديمقراطية. وفي حين حثوا القادة السياسيين على الانخراط "الطارئ" بالحوار السلمي لتجاوز أزمة البرلمان، والنواب للاجتماع والإجماع على مكافحة الفساد والقيام بالإصلاحات السياسية والاقتصادية التي يطالب بها الشعب، أكدوا أهمية أن تظهر القيادة العراقية استعدادها لـ"قيادة البلد للأمام" بحلول مستدامة.

وتكر مكتب الاتحاد الأوروبي في بغداد، في بيان تسمت (المدى برس) نسخة منه، أن رؤساء البعثات الدبلوماسية الأوروبية الـ١٤ في العراق، يعربون عن قلقهم العميق إزاء الحالة السياسية في البلد، مشيراً إلى أنهم "يدعمون الجهود المبذولة من قبل الرئاسات الثلاث والقادة السياسيين في البرلمان لإيجاد مخرج سلمي ومستدام للمضي قدماً".

ورأى رؤساء بعثات الاتحاد الأوروبي، أن "احترام حقوق الإنسان أمر مهم خصوصاً في هذا الوقت الحساس"، مبيّنين أن من "حق الشعب التعبير عن نفسه بحرية وسلمية في الشارع وهو أمر حيوي بالنظام الديمقراطي ويعد جزءاً من برنامج الإصلاح العراقي".

ودعا رؤساء البعثات الأوروبية الـ١٤ في العراق، بحسب البيان، القادة السياسيين إلى "الانخراط الطارئ في الحوار السلمي لتخصيص الاختلافات التي تعيق عمل البرلمان"، حاثين البرلمانيين العراقيين على الاجتماع في البرلمان للإجماع على مكافحة الفساد والقيام بالإصلاحات السياسية والاقتصادية التي يطالب بها الشعب العراقي.

وهدد الزاملي بـ"تحميل القيادات الامنية مسؤولية تداعيات الوضع الامني في حال عدم تنفيذ التوصيات"، متابعا ان "قائد عمليات بغداد، وخلال تضييفه طلب بتوفير بعض المتطلبات التي من شأنها الاسهام في دعم الملف الامني ومنع تكرار الخروق، ومنها التنسيق بين قيادة عمليات بغداد ووزارة الداخلية وتعزيز القطعات الامنية، فضلا عن نصب الكاميرات بمناطق مهمة في بغداد بما فيها السور الامني للعاصمة".

يذكر أن العاصمة بغداد، شهدت في (١٧- من أيار ٢٠١٦ الحالي)، موجة أخرى من التفجيرات الإرهابية، في مدينتي الصدر، شرقي بغداد، والشعب شمال شرقها، أسفرت عن ١٦٢ ضحية، بواقع ٢٦ قتيلًا و٧١ جريحاً، كما شهدت العاصمة أيضا مقتل أو إصابة ١٣ شخصا بتفجير سيارة مفخخة قرب علوة الرشيد لبيع الفواكه والخضراوات، في حي ابو نشير، بمنطقة الدورة، جنوبي بغداد.

## الجبوري وحمودي يباركان انطلاق معركة تحرير الفلوجة

□ بغداد / المدى برس

مدينة الفلوجة". ونقل البيان عن الجبوري تأكيده دعم ومساندة المجلس لـ"أبناء قواتنا الأمنية والعسكرية في معركتهم الكبرى ضد قوى الإرهاب والتطرف"، داعياً الى "تجنب المدنيين أضرار المعركة والعمل العاجل على توفير معايير أمانة لخروجهم".

وأضاف رئيس البرلمان ان "قواتنا الأمنية برهنت على دقتها واحترافيتها في معركة تحرير قضاء الرطبة بعد أن حيدت المدنيين وأبعدت عنهم نيران المعركة، وهو ما نتمنى أن نراه حاضراً في معركة تحرير الفلوجة"، مشيراً الى

أن "هذه المعركة ستكون المسام الأخير لنعش الإرهاب في محافظة الأنبار". وشدد الجبوري على ضرورة "الاستفادة من النقلة الواسعة بين أهالي الفلوجة جراء الممارسات الإرهابية والتعسفية لتنظيم داعش الإرهابي طيلة مدة احتلاله للمدينة". لافتاً الى أن "هذه الممارسات الإرهابية ستكون عاملاً مهماً في الإسراع بتحقيق النصر وحسم المعركة". وفي السياق ذاته، دعا عضو هيئة رئاسة مجلس النواب همام حمودي، أمس الإثنين، الى توجيه بوصلة الاعلام "لنقل

بطولات المقاتلين في ساحات المعارك، وقال حمودي، في بيان تلقى (المدى برس) نسخة منه، إنه "تبارك انطلق عمليات تحرير الفلوجة من دنس داعش التكفيري التي ستشهد انتصاراً وانجازاً لجميع العراقيين والخالص الذي طالما انتظره الشرفاء من ابناء هذه المدينة". مؤكداً أن "نحر الإرهاب فيها انما هو بداية الشروع الفعلي لتحرير الموصل ليكون بعدها تنويجا لمجمل انتصارات حشدنا الشعبي وقواتنا الأمنية".

ودعا عضو هيئة رئاسة البرلمان الى "تحشيد وتوحيد الجهود مؤازرة ابطال بطولات المقاتلين في ساحات المعارك، وقال حمودي، في بيان تلقى (المدى برس) نسخة منه، إنه "تبارك انطلق عمليات تحرير الفلوجة من دنس داعش التكفيري التي ستشهد انتصاراً وانجازاً لجميع العراقيين والخالص الذي طالما انتظره الشرفاء من ابناء هذه المدينة". مؤكداً أن "نحر الإرهاب فيها انما هو بداية الشروع الفعلي لتحرير الموصل ليكون بعدها تنويجا لمجمل انتصارات حشدنا الشعبي وقواتنا الأمنية".

ودعا عضو هيئة رئاسة البرلمان الى "تحشيد وتوحيد الجهود مؤازرة ابطال بطولات المقاتلين في ساحات المعارك، وقال حمودي، في بيان تلقى (المدى برس) نسخة منه، إنه "تبارك انطلق عمليات تحرير الفلوجة من دنس داعش التكفيري التي ستشهد انتصاراً وانجازاً لجميع العراقيين والخالص الذي طالما انتظره الشرفاء من ابناء هذه المدينة". مؤكداً أن "نحر الإرهاب فيها انما هو بداية الشروع الفعلي لتحرير الموصل ليكون بعدها تنويجا لمجمل انتصارات حشدنا الشعبي وقواتنا الأمنية".

ودعا عضو هيئة رئاسة البرلمان الى "تحشيد وتوحيد الجهود مؤازرة ابطال بطولات المقاتلين في ساحات المعارك، وقال حمودي، في بيان تلقى (المدى برس) نسخة منه، إنه "تبارك انطلق عمليات تحرير الفلوجة من دنس داعش التكفيري التي ستشهد انتصاراً وانجازاً لجميع العراقيين والخالص الذي طالما انتظره الشرفاء من ابناء هذه المدينة". مؤكداً أن "نحر الإرهاب فيها انما هو بداية الشروع الفعلي لتحرير الموصل ليكون بعدها تنويجا لمجمل انتصارات حشدنا الشعبي وقواتنا الأمنية".

ودعا عضو هيئة رئاسة البرلمان الى "تحشيد وتوحيد الجهود مؤازرة ابطال بطولات المقاتلين في ساحات المعارك، وقال حمودي، في بيان تلقى (المدى برس) نسخة منه، إنه "تبارك انطلق عمليات تحرير الفلوجة من دنس داعش التكفيري التي ستشهد انتصاراً وانجازاً لجميع العراقيين والخالص الذي طالما انتظره الشرفاء من ابناء هذه المدينة". مؤكداً أن "نحر الإرهاب فيها انما هو بداية الشروع الفعلي لتحرير الموصل ليكون بعدها تنويجا لمجمل انتصارات حشدنا الشعبي وقواتنا الأمنية".

ودعا عضو هيئة رئاسة البرلمان الى "تحشيد وتوحيد الجهود مؤازرة ابطال بطولات المقاتلين في ساحات المعارك، وقال حمودي، في بيان تلقى (المدى برس) نسخة منه، إنه "تبارك انطلق عمليات تحرير الفلوجة من دنس داعش التكفيري التي ستشهد انتصاراً وانجازاً لجميع العراقيين والخالص الذي طالما انتظره الشرفاء من ابناء هذه المدينة". مؤكداً أن "نحر الإرهاب فيها انما هو بداية الشروع الفعلي لتحرير الموصل ليكون بعدها تنويجا لمجمل انتصارات حشدنا الشعبي وقواتنا الأمنية".

## لجنة الأمن تلتقي قائد عمليات بغداد ومسؤولي أمن العاصمة

## الخضراء تتعرض للقصف بالتزامن مع اجتماع للأمن الوطني

□ بغداد / المدى برس

أعلنت خلية الإعلام الحربي، أمس الإثنين، عن سقوط ثلاث قذائف هاون في منطقة الكرادة، وسط بغداد، بالتزامن مع انطلاق عملية تحرير مدينة الفلوجة. وأكدت أن القذائف انطلقت من شرقي بغداد.

وجاء الهجوم بالتزامن مع اجتماع لمجلس الوزراء للأمن الوطني ترأسه القائد العام للقوات المسلحة بعد يومين من اقتحام محتجين للمكاتب الحكومية في المنطقة الخضراء.

وواجهت القوات الأمنية المقتحمين بالماء الحار والقنابل المسيلة للدموع، ومن ثم الرصاص المطاطي والحسي، ما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن اثنين منهم وإصابة المئات.

وقالت خلية الإعلام الحربي، في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "ثلاث قذائف هاون سقطت، بالقرب من مرقده سيد ابريس بمنطقة الكرادة، وسط بغداد، بالتزامن مع انطلاق عملية تحرير مدينة الفلوجة، من دون وقوع خسائر بشرية". ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم الذي لم يسقط ضحايا.

وأضافت الخلية، أن "القذائف انطلقت من منطقة القفلة، شرقي العاصمة بغداد". وبالتزامن مع ذلك، حث المجلس الوزاري للأمن الوطني، في اجتماعه الذي عقده في وقت متأخر من يوم الأحد برئاسة رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، الفعاليات والكتل السياسية على مساندة



العبادي خلال اجتماع الامن الوطني

الخروق الامنية وإلزام القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي بتنفيذها، فيما طالبت قيادة عمليات بغداد بتعزيز القطعات العسكرية ونصب كاميرات في الاماكن المهمة من العاصمة. وقال النائب حاكم الزاملي، رئيس لجنة الامن والدفاع البرلمانية، في حديث الى (المدى برس)، إن "لجنة الامن البرلمانية، ضيقت قائد عمليات بغداد الفريق الركن عبد الامير الشمري، وعددا من الضباط المرافقين له، بشأن العمليات الارهابية الاخيرة التي شهدتها العاصمة بغداد، بغية الوقوف على اسباب تلك الخروق الامنية وطرق معالجتها". و اضاف الزاملي ان "اللجنة لديها تشخيص لما جرى وتمتلك بعض المعالجات لمنع تكرار



## الأزمات السياسية تثير التساؤلات عن فشل النظام النيابي في العراق

## البرلمان يُنهي نصف دورته بتسريع ثلاث القوانين المطروحة أمامه

□ بغداد / نقاش

بعد الفوضى التي شهدتها العراق قبل أيام إثر اقتحام آلاف المحتجين الغاضبين للمنطقة الخضراء ومبنى البرلمان وكادت تطيح بنظامه السياسي، يواجه البرلمان تهمة الفشل لوحده، فهل يستطيع تجاوز الأزمة؟

ونجحت ضغوطات أميركية - إيرانية على السياسيين العراقيين بإخراج المحتجين الغاضبين من المنطقة الخضراء الأسبوع الماضي. وعاد الهدوء مؤقتاً إلى البلاد مع إعلان مقتدى الصدر إيقاف التظاهر عند المنطقة الخضراء، ولكن الأزمة لم تنته بعد.

ومنذ أيام يبذل رئيس البرلمان سليم الجبوري جهوداً كبيرة لإعادة هيكلة البرلمان واستئناف جلساته، لكنه يلاقي صعوبة، فمواقف السياسيين العراقيين اليوم باتت أكثر تشدداً، وخلافاتهم أكبر من السابق.

وطالب رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، الأربعاء الماضي، القوى السياسية بالإسراع في عقد جلسة جديدة للبرلمان لمناقشة الأزمة السياسية، فيما بدأ سليم الجبوري لقاءات مع قادة الأحزاب العراقية أوصلته إلى مدينة السلمانية في إقليم كردستان، وتعهد رئيس الوزراء حيدر العبادي بحماية البرلمان وضمان عدم اقتحامه مجدداً. ولكن الأجواء السياسية تغيرت كثيراً، فالنواب الكرد الذين يمتلكون مقعداً أعلنوا المقاطعة بعد تعرض نائب رئيس البرلمان آرام شيخ محمد إلى الضرب من قبل المظاهرين، ومحاصرة رئيس كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني في البرلمان آلأ طالباني من قبل مظاهرين غاضبين آخرين.

النواب المعصوم الذين قرروا طرد رئيس البرلمان سليم الجبوري من منصبه قبل أسبوعين، لن يشاركوا في الجلسات مرة أخرى، ويطلبون برئيس جديد للبرلمان. أما ائتلاف "الوطنية" بزعامة إيداعلاوي يطالب بتشكيل حكومة طوارئ، بينما التيار الصدري يطالب بحكومة جديدة من المستقلين، وهي أمور مستحيلة التحقق الآن.

النائب عن كتلة دولة القانون، هشام السهيل قال لـ(نقاش) إن النواب المعصمين سيشكلون كتلة سياسية جديدة باسم جبهة الإصلاح وتضم الآن (١٠٠) نائب.. وقرّرنا قبل أيام عدم المشاركة في جلسات البرلمان التي يرأسها الجبوري".

ويبقى ١٦٦ نائباً من المستحيل عليهم عقد جلسة قانونية، ولهذا فإن البرلمان أصبح معطلاً حتى إشعار آخر.

ولكن حتى لو نجح البرلمان في عقد جلساته لن يستطيع تشريع القوانين أو تعديل الحكومة، كما يقول مندر الشريفي، عضو اللجنة التنسيقية للمظاهرين في بغداد. وقال الشريفي لـ(نقاش) إن "الكتل السياسية ليست على توافق، فالجميع ضد الجميع، ولا توجد كتلتان متفقتان معاً على قضية ما". ويضيف "لأسف النظام البرلماني في العراق أُنبت فشله لأن نظام المحاصصة قطع أوصال

طوارئ، ولكن الانتقال إلى النظام السياسي يُثير المخاوف من عودة الدكتاتورية".

ويعد ستة أسابيع يكمل البرلمان نصف دورته الانتخابية البالغة ٤ سنوات، وتتبقى أمامه فقط سنتان لإنجاز العشرات من مشاريع القوانين والقرارات المعطلة على رفوف اللجان النيابية، بعضها يعود إلى سنوات، وأخرى ضرورية متعلقة بالوضع السياسي والأمني.

وتكشف البيانات المنشورة على الموقع الإلكتروني للبرلمان العراقي نتائج مفرقة لكنها سلبية، فالبرلمان ناقش خلال السنتين الماضيتين (٢٧٥) قانوناً، ولكنه لم يتمكن من إقرار سوى (٨٧) فقط، أي أنه أنجز فقط ثلث القوانين.

وتخصي عملية إقرار القوانين داخل البرلمان بثلاث مراحل، القراءة الأولى للقانون ومن ثم القراءة الثانية، وأخيراً التصويت عليه، وتشير الإحصاءات إلى أن (١٢١) قانوناً أكمل القراءة الثانية ويحتاج فقط إلى التصويت عليه، ولكن الكتل السياسية فشلت في ذلك، كما أن (٦٧) قانوناً آخر تمت

قراءته مرة أولى فقط. والمشكلة الأكبر أن القوانين التي أقرها البرلمان ليست مهمة ولا تتضمن تشريعات أمنية وسياسية في وقت يخوض الجيش حرباً شرسة ضد "داعش"، ويعاني العراقيون من تراجع ملحوظ في الخدمات، وتزايد البطالة، وأزمة مالية بسبب انخفاض أسعار النفط العالمية.

وأبرز القوانين المهمة التي فشل البرلمان بإقرارها هو قانون "الحرس الوطني" الذي ينص على تشكيل قوة أمنية جديدة في كل محافظة ومن سكانها حصراً، تقوم بمهمة محاربة "داعش"، ولكن الخلافات بين الأحزاب الشيعية والسنية عرقلت إقرار القانون.

وقانون "الحكمة الاتحادية" من القوانين الأخرى التي فشل البرلمان في إقرارها، وهذه المحكمة هي أعلى سلطة قضائية في البلاد لها صلاحية النظر في الخلافات بين السياسيين في البرلمان والحكومة، ولهذا فإن كل كتلة سياسية تريد أن يكون القانون وفق مصالحها. هذه القوانين تتضمن إصلاحات



مشادة كلامية بين نواب في أول جلسة للدورة البرلمانية الحالية

سياسية وأمنية كبيرة كان من الممكن أن توحد القوى السياسية في العراق ضد الحرب على "داعش"، ولكن فشل البرلمان في إقرارها عزز الخلافات السياسية. وهناك قوانين مهمة معطلة منذ سنوات، كان على البرلمان أن يقرها تطبيقاً لمواد دستورية، ولكن النواب خرّفوا الدستور، ولم يكتفوا برئيس الجمهورية والمحكمة الاتحادية العليا بذلك على الرغم من أن واجبهم تطبيق الدستور.

ويوجب المادة (٤٨) من الدستور أن السلطة التشريعية لا تتكون فقط من البرلمان، بل يجب تشكيل مجلس آخر يُطلق عليه "مجلس الاتحاد" ويضم خمسة ممثلين عن كل محافظة عراقية ويعمل إلى جانب البرلمان وله صلاحيات في رفض قوانين البرلمان ولكن السياسيين العراقيين فشلوا في إقراره. يضاف إلى ذلك، فإن قانون النفط والغاز من أهم القوانين التي يحتاجها العراق، فالنظام الشرياني الرئيسي لاقتصاده ودخله القومي، ومنذ تسع سنوات يفشل البرلمان في تشريع

هذا القانون، ولو تم إنجازها في وقت مبكر لكان الخلاف الأزلي بين الحكومة الاتحادية في بغداد وإقليم كردستان لم يكن موجوداً. وأصعب مهمة فشل فيها البرلمان هي إجراء تعديل على الدستور الذي كتب على عجل عام ٢٠٠٥، وكشفت السنوات الماضية عن مشكلات وأخطاء كثيرة بعدما تم تطبيقه، فالمادة (١٤٢) من الدستور أجبرت البرلمان على تعديل الدستور قبل نهاية عام ٢٠٠٦.

طبقاً لما سبق، هل يمكن القول أن النظام البرلماني في العراق فشل في حكم العراق؟ ما هو البديل؟ وهل يمكن إجراء تغيير في النظام السياسي الآن؟ أسئلة معقدة من الصعب الإجابة عليها، ولكن أصواتاً سياسية بدأت بالفعل تُطالب بتطبيق النظام الرئاسي.

نهاية نيسان الماضي هاجم المظاهرون مبنى البرلمان وتركوا مقر الحكومة، فالعراقيون يحملون البرلمان مسؤولية مشكلاتهم بدلاً من الحكومة، على الرغم من أن النواب لا يمتلكون أية صلاحيات تنفيذية. رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، الذي ينهزم خصومه بالتفرد في إدارة الحكم قبل سنوات، والفصائل الشيعية المسلحة الموالية لإيران هم أبرز المطالبين بالنظام الرئاسي، وهذا ما يُثير مخاوف باقي الكتل السياسية التي تفضل التمسك بالنظام البرلماني برغم مساوئه.

أسناد العلوم السياسية عامر فياض يقول لـ(نقاش) أن "النظام البرلماني لم يطبق بصورة صحيحة في العراق، والأزمة السياسية ليست بسبب هذا النظام وإنما بسبب التطبيق السيئ للسياسيين العراقيين".

وحتى لو أراد السياسيون الانتقال إلى النظام الرئاسي فالحقبة ليست سهلة، إذ يجب تعديل الدستور بموافقة ثلثي عدد النواب ومن ثم إجراء استفتاء شعبي للموافقة عليه، وهي شروط صعبة التحقق في الوقت الحاضر، كما يقول فياض.

عن:

WORLD TRIBUNE

## وورلد تريبيون؛ واشنطن تفتقد لستراتيجية سياسية في العراق

□ ترجمة المدى

صرّح سيث مولتن - عضو الكونغرس عن الحزب الديمقراطي ومقاتل المارينز السابق الذي خدم أربع مرات في العراق - أن إدارة أوباما لا تمتلك استراتيجية لإنهاء اللعبة في العراق. حيث انتقد استراتيجية أوباما ضد تنظيم داعش ورفضه الاعتراف بالمهمة القتالية للقوات الأميركية التي أرسلها للعراق. وقال مولتن في مقابلة معه مع سي أن أن، في الثاني عشر من الشهر الحالي "كان الجنود الأميركيون يشاركون فعلاً في القتال على الأرض. خلاصة القول هي أن لدينا استراتيجية عسكرية لدحر داعش لكننا لا نمتلك أية استراتيجية سياسية طويلة الأمد لضمان السلام، لذلك نجد أنفسنا نعود للعراق مرة أخرى ونعيد خوض المعارك نفسها التي خضناها قبل ثمان أو عشر سنوات".

وأضاف أن الولايات المتحدة بحاجة إلى "مهمة واضحة للقوات واستراتيجية واضحة لإنهاء اللعبة" تتزامن مع استراتيجية لإدامة الاستقرار بعد هزيمة داعش، "لقد خسرت هذه المعارك ذاتها ضد تنظيم القاعدة لكننا استسحبنا بسرعة من العراق، وليس سحب القوات فقط وإنما سحبنا الدبلوماسيين والأشخاص الذين كانوا يعملون في مكتب رئيس الوزراء وفي الوزارات. لقد انحرفت الحكومة العراقية عن المسار وبهذا خلقت هذا الفراغ السياسي الذي جاء داعش ليملاؤه".

برغم أن لدى الولايات المتحدة أكثر من أربعة آلاف مقاتل على الأرض في العراق، فإن البيت الأبيض يرفض أن يسمي وجودهم بأنه "مهمة قتالية" ويصرّ على أنهم هناك لتدريب القوات العراقية وتقديم المشورة لها.

ويقول مولتن "هذا بكل بساطة ليس صحيحاً، إنها مهمة قتالية. في ٢٠٠٤ كنت في مهمة إستشارية كخبير مارينز ضمن فوجي في العراق، كنا مستشارين لإحدى الوحدات العراقية وعندما بدأت تلك الوحدة بالإنتهاز أسرعنا لمساعدتها وبدأنا معركة النجف التي كانت واحدة من أشد المعارك. واضح من مقتل عريف البحرية تشارلي كينتك قبل أسابيع بأنها مهمة قتالية حيث كان مستشاراً لقوات البيشمركة. هذا الرئيس وعد بإخراجنا من العراق ثم وعد باستخدام الوسائل الدبلوماسية لمنع الحرب، إلا أن ذلك لم يحصل. استراتيجيةنا في تدريب القوات العراقية، لكننا لا نتكمن من إصلاح السياسة العراقية من خلال تدريب القوات العراقية. السياسة العراقية متصدّعة وهذه هي المشكلة الأساسية التي علينا حلها".

## حثّ الراغبين بالقتال على الانخراط في صفوف الجيش

## ساكو يعارض مطالبات بتسليح فصائل مسيحية ويدعو للإسراع بتحرير سهل نينوى

□ بغداد / المدى برس

عارض بطريك الكنيسة الكلدانية في العراق والعالم، مار لويس ساكو مقترح تسليح فصائل مسيحية غير نظامية في شمال العراق لتحرير بلدانهم من تنظيم داعش، وعده خطوة غير مباركة.

جاء ذلك رداً على مطالب كتلة الرافدين البرلمانية، بالإسراع بتحرير المناطق المسيحية التاريخية في سهل نينوى، وتدعو الحكومة "الإسراع بتسليح وحدات حماية سهل نينوى بالأسلحة المتوسطة والثقيلة للاستعداد لتحرير مناطقهم.

وقال لويس ساكو، رئيس الكنيسة الكلدانية في تصريح صحفي على الموقع الرسمي للبطريركية الكلدانية إن "تسليح قوات الأمن المحلية في العراق بما فيها الميليشيات

المسيحية والجماعات الإيزيدية يشكل خطورة على البلاد والمقاتلين المنخرطين في صفوف تلك الجماعات". وأضاف بطريك الكنيسة الكلدانية "أن أراد الإدارة الأميركية محاربة داعش فعليها تسليح القوات النظامية المركزية والبيشمركة في إقليم كردستان، متسائلاً كيف بإمكان فصائل قليلة العدد وتفقر للخبرة محاربة داعش وطرده".

وتابع ساكو "هذا غير ممكن كونه يعقد الأوضاع ويخلق حكومة داخل حكومة". وحثّ البطريرك ساكو في كلام موجّه للمسيحيين بأن "يكونوا حكماء ولا تدفعهم العاطفة إلى أوضاع يندمون عليها".

وعن إيجاد دور فعال للمسيحيين في تحرير مناطقهم، دعا البطريرك لويس ساكو "النياب المسيحي إلى الانخراط في صفوف الجيش النظامي وقوات البيشمركة لضمان

الحماية القانونية"، مشيراً إلى أن "تشكيل فصائل مسلحة معزولة يُشكل خطراً عليها". وفي ما يخص إقامة مناطق آمنة للأقليات الدينية من بين مكونات منطقة سهل نينوى وبين الحكومات بحسب الدستور العراقي، "لأقفاً إلى أن تكون الأولوية لتحرير المدن وعودة الأهالي إليها وإعادة أعمالها".

يشار إلى أن لجنة "الجهد العسكري" للحركة الديمقراطية الأشورية، أعلنت في (٢٥ تشرين الثاني ٢٠١٤) البدء بتشكيل قوات محلية باسم "وحدات حماية سهل نينوى"، مؤكدة استعدادها للتنسيق مع القوات العسكرية المتواجدة في المنطقة للتعاون معها بتحرير تلك المناطق وضمان عودة النازحين إليها.

يأتي هذا رداً على مطالبات كتلة الرافدين البرلمانية،

الإسراع بتحرير المناطق المسيحية التاريخية في سهل نينوى، وترجيحها بأن تلك "سهل" من المناطق التي تحرت على يد القوات الأمنية في محافظات ديالى وصلاح الدين الأنبار.

وقال القيادي في الكتلة، عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، عماد يوخنا، في بيان له تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إنه "من الضروري قيام القائد العام للقوات المسلحة، حيدر العبادي، بالإسراع بتحرير المناطق المسيحية التاريخية في سهل نينوى، التي كان يقطنها الكلدان السريان الأشوريون، لاسيما بعد مرور سنتين على احتلالها من قبل تنظيم داعش الإرهابي".

وأضاف يوخنا أن "النازحين المسيحيين من تلك المناطق يعانون الأمرين في أماكن نزوحهم"، عاداً أن "استعادة مناطق المسيحيين سهل من المناطق التي تحرتت على يد

اللجنة الخماسية تجري حوارات مكثفة مع الكتل السياسية



عماد يوخنا

من الصعب انعقاد جلسات البرلمان في أيار الحالي



صفاء الكرخي

تحرير الفلوجة مقدمة لإنهاء داعش في الموصل



كامل الزيدي

لن نحضر جلسة مخصصة للتصويت على الكابينة الجديدة



أرشد الصالحي

نحن مع تغيير كل الوزراء ومحاسبة المقصرين



عبد الكريم عبطان

أكد عضو تحالف القوى العراقية عبد الكريم العبطان أن التحالف مع تغيير جميع الوزراء الحاليين، فيما طالب بحاسبة المقصرين منهم. وقال العبطان أن "تحالف القوى العراقية مع تغيير جميع الوزراء ومن ضمنهم وزراء التحالف"، مطالباً في الوقت نفسه "بمحاسبة المقصرين منهم وبيان سبب إقالتهم". وأضاف عضو تحالف القوى العراقية أن "رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي هو المسؤول عن محاسبة المقصرين من الوزراء المقالين"، لافتاً إلى أن "من المرجح عقد جلسة البرلمان الأسبوع المقبل". ويُدعم التحالف، بحسب بيانات سابقة للكتلة، أيّ يسعى للإصلاح، لكنه يرى بأن التعديل الوزاري ليس كافياً للإصلاح، لأن لم يتوافق وإياد إصلاحاً للمنهج رؤياً واضحة معززة بالإجراءات لتطبيق البرنامج الحكومي المتفق عليه.

قال رئيس الجبهة التركمانية أرشد الصالحي إن نواب التركمان لن يحضروا جلسة مجلس النواب التي يناقش فيها الكابينة الوزارية. وأضاف الصالحي إن "الجبهة التركمانية كنواب لن يحضروا إلى جلسة مجلس النواب التي يناقش فيها التصويت على الكابينة الوزارية الجديدة". وأوضح رئيس الجبهة التركمانية أن "حضورنا في المجلس سيكون فقط لبحث تداعيات الوضع الأمني المتدهور من التفجيرات والمسائل الخاصة بالخدمات وأزمة الكهرباء التي تشوب البلاد". ويعترض المكون التركماني، على عدم وجود ممثل لهم في الكابينة الحكومية التي عرضها، رئيس الوزراء، حيدر العبادي، نهاية الشهر الماضي، وكان الترشيح الحكومي الأول، في أب الماضي، قد أُلغى وزارة حقوق الإنسان، وهي الوزارة الوحيدة التي كان يرأسها شخصية تركمانية.

أكد النائب عن دولة القانون كامل الزيدي أن معركة "كسر الإرهاب" في الفلوجة ستنتهي داعش في العراق، فيما بين أن عملية تحرير الفلوجة بوابة لتحرير مدينة الموصل. وقال الزيدي أن "تحرير الفلوجة ستكون عملية قاصدة لظهر الإرهاب في العراق" مؤكداً أن "تحرير الفلوجة يمثل انتصاراً كبيراً للقوات الأمنية والحشد الشعبي وابتداء العائش وكل من يشارك في تحرير هذا القضاء". وأضاف عضو كتلة دولة القانون أن "تحرير الفلوجة يعتبر عرساً وطنياً كبيراً لأن سكانها عانوا الكثير على يد داعش الإرهابي"، مشيراً إلى أن "معركة كسر الإرهاب التي ستحرر الفلوجة سيشارك فيها جميع الأجهزة الأمنية والحشد الشعبي وابتداء العائش مما يزيدنا بعداً وطنياً وسيلجس الأصوات النشاز التي كثيراً ما تحاول التقليل والتشكيك بقواتنا الأمنية وقدراتها الميدانية".

رَجَّح النائب عن ائتلاف الوطنية صفاء جبار الله الكرخي عدم انعقاد جلسات مجلس النواب خلال الشهر الحالي، مشيراً إلى أن العراق بحاجة إلى العقلانية وتغليب المصلحة الوطنية. وقال الكرخي إنه "من الصعب انعقاد جلسة مجلس النواب خلال الأيام المقبلة أو حتى خلال الشهر الحالي"، عازياً سبب ذلك إلى "اختلاف الكتل في ما بينها والتمسك بالمحاصصة الحزبية في ما يخص المناصب الوزارية". وتابع عضو ائتلاف الوطنية "إننا نحتاج إلى عقلانية وترو وتغليب المصلحة الوطنية على المصلحة الحزبية"، مؤكداً أنه "لو تم اتخاذ الكتل هذا الشعار فإن جميع المشاكل سيتم حلها". ودعا مكتب رئيس الوزراء حيدر العبادي، الأحد، مجلس النواب إلى استئناف جلساته "بأسرع وقت ممكن"، فيما أشار إلى أن عدم انعقاد مجلس النواب هو تعطيل لمصالح المواطنين.

كشف مقرر مجلس النواب النائب عماد يوخنا عن حوارات تجريها اللجنة الخماسية المشكلة من الكتل السياسية مع النواب المعصمين لعقد جلسة برئاسة سليم الجبوري. وقال يوخنا إن "هناك حوارات تجريها اللجنة الخماسية المشكلة من الكتل السياسية مع النواب المعصمين وبقيّة النواب لعقد جلسة نيابية موحدة"، مبيّناً أن "الجلسة التي تعقد ستكون برئاسة رئيس المجلس سليم الجبوري، وستناقش الملف الأمني أو لترطيب الأجواء بين النواب". وأضاف مقرر البرلمان أن "اللجنة الخماسية ما زالت تجري الحوارات لغرض توحيد المواقف داخل البرلمان"، مشيراً إلى أنه "بالإمكان عقد الجلسة من دون صدور قرار للمحكمة الاتحادية، لأن القرار سيكون في صالح جهة ضد أخرى، مما يسبب أزمة أخرى".



٢٦٣ رحلة أقلت ٣٥٧٩٨ مسافراً، مشيراً إلى أن مطار البصرة الدولي شهد هبوط ٩٥ رحلة على متنها ٧٠٨٢ مسافراً وكانت الرحلات المغادرة ٩٦ رحلة أقلت ٦٧٢٨ مسافراً. وأكد مدير عام الطيران المدني سامر كبة، بحسب البيان، أن هذه الزيادة في الرحلات والمسافرين دليل على التطور الواضح للمطارات العراقية خصوصاً مطار بغداد الدولي من حيث سعة الصالات وزيادة الجسور الهوائية ومنح الشركات الناقلة تسهيلات عديدة من خلال فتح كاونترات إضافية لاستيعاب أكبر قدر ممكن من المسافرين.

منه، إن المطارات العراقية العاملة شهدت زيادة ملحوظة في أعداد المسافرين القادمين والمغادرين وذلك لآداء زيارة النصف من شعبان، مبيناً أن عدد الرحلات الهائلة في مطار بغداد الدولي خلال الأيام الثلاثة الماضية بلغ ١٥٥ رحلة أقلت قرابة ١٨٢٠٤ مسافرين غالبيةهم من الدول العربية والإسلامية فيما كانت الرحلات المغادرة ١٥٦ على متنها ١٥٦٩٥ مسافراً. وأضاف البيان أن أعداد الرحلات القادمة إلى مطار النجف كانت ٢٦٣ رحلة أقلت قرابة ٣٧٢٩٧ مسافراً والرحلات المغادرة

بغداد/ المدى برس أعلنت سلطة الطيران المدني في العراق، يوم امس الاثنين، أن المطارات العراقية استقبلت وودعت خلال الأيام الثلاثة الماضية ٣٣٨٩٩ مسافراً خلال الأيام الماضية لآداء زيارة النصف من شعبان. وفيما عزت أسباب الزيادة في أعداد المسافرين إلى التطور الواضح للمطارات العراقية، دعت العاملين في المطارات إلى بذل المزيد من الجهود، وقال قسم التخطيط والمتابعة في المنشأة العامة للطيران المدني، في بيان تلقت (المدى برس) نسخته



# ECONOMY

## اقتصاد

العدد (3653) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (24) أيار 2016

## تجار يصفون السوق العراقية بـ "الميتة سريريا" واقتصادي يدعو لـ "تنشيط قطاع البناء لإنعاشها"

متوقعا أن تعاود السوق نشاطها بعد تحرير مدينة الفلوجة والبدء بإعمار المناطق المتضررة من الإرهاب. بدوره قال الخبير الاقتصادي ميمم لعبيبي في حديث إلى (المدى برس)، إن انكماش السوق ناجم عن انخفاض أسعار النفط وتراجع الإنفاق الحكومي، مرجحا أن يكون تأثير ذلك متوسط الأمد. وأكد لعبيبي أن الدولة تمثل حيزا كبيرا جدا من الاقتصاد، لافتا إلى أن الأجور والرواتب والنقبات الاستثمارية تتحول إلى كتلة نقدية تمثل طلبا إجماليا على السلع والخدمات، مشددا في الوقت ذاته، أن أي تراجع فيها يؤثر في حركة العرض الكلي. وأشار الخبير الاقتصادي إلى أن تشاؤم الناس من تحسن الأوضاع العامة بالبلد جعلهم يفضلون اكتناز الأموال خشية الأسوأ وتوقف دفع الأجور والرواتب، ما أثر بدوره كثيرا في السوق ومجمل الاقتصاد، عادا أن تنشيط قطاع البناء والإنشاءات سيركح السوق المحلية لارتباطه بالكثير من القطاعات الأخرى. ويعاني العراق من حالة ركود اقتصادي بسبب تداعيات انخفاض أسعار النفط العالمية والحرب ضد الإرهاب، ما أدى إلى تطبيق خطة تقشف اقتصادي.

القريني في سوق جميلة شبه مشلولة بسبب قيام السلطات الأمنية بمنع أو تأخر دخول الشاحنات ما أدى إلى تراجع وارد تجار الجملة في سوق جميلة من خمسة ملايين إلى نصف مليون دينار يوميا، مشيراً إلى أن أسعار المواد الغذائية شهدت ارتفاعا طفيفا نتيجة فرض التعرفة الجمركية ما انعكس على المواطن واضطره إلى تقليل مشترياته. من جانبه، قال كامل منسي وهو مستورد أجهزة كهربائية في حديث إلى (المدى برس)، إن حركة السوق تعاني حالة موت سريري منذ أحداث حزيران من العام ٢٠١٤، وتداعياتها السياسية والأمنية والاقتصادية، مما اضطر التجار لبيع بضاعتهم بأي ثمن ليتمكنوا من سد إيجار محالهم وأجور عمالهم، مؤكدا أن حركة الاستيراد قلت بنسبة ٣٠٪ وهي مستمرة بالتراجع ربما إلى النصف مع تدكس البضائع في مخازن التجار نتيجة قلة الطلب عليها. وأوضح المنسي أن التجار كانوا يتوقعون أن تشهد السوق حركة مع حلول الصيف ويتوقعون نتيجة ارتفاع الطلب على أجهزة التكييف، لكن أحلامهم تلاشت نتيجة تأزم الوضع السياسي واستمرار تردّي الكهرباء، ولجوء المواطنين إلى الاحتفاظ بأموالهم للمستقبل المجهول،



بغداد/ مهند جواد ذكر تجار في سوق جميلة شرقي بغداد، يوم امس الاثنين، أن السوق تعاني حالة "موت سريري" نتيجة تداعيات الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية الحالية، وتوقعوا أن تنتعش السوق مجددا بعد تحرير مدينة الفلوجة والبدء بإعمار المناطق المتضررة من الإرهاب. وفيما عزت أسباب الانخفاض الاقتصادي السبب إلى انخفاض أسعار النفط وتراجع الإنفاق الحكومي، أكد أن تنشيط قطاع البناء والإنشاءات سيركح السوق لارتباطه بالكثير من القطاعات الأخرى.

وقال علي القريني، صاحب محل لبيع المواد الغذائية في سوق جميلة بمدينة الصدر شرقي بغداد في حديث إلى (المدى برس)، إن حركة السوق باتت ضعيفة منذ مطلع شهر أيار ٢٠١٥، عازيا السبب إلى التقشف المالي وتداعيات الأوضاع الاقتصادية والأمنية. وأضاف

## رعاية القاصرين تحقق أكثر من مليار دينار كأرباح من حوالات الخزينة

### خبراء يدعون الحكومة لتكثيف الحملات الدعائية الخاصة بالسندات الوطنية

وتنظيم القطاع المصرفي للنهوض بنظام مالي تنافسي ومستقر. وكان البنك المركزي العراقي اعلن، الاحد(٢٧ اذار ٢٠١٦)، ان دارتري التقاعد ورعاية القاصرين اشترتا حوالات خزينة بقيمة ٤٠٠ مليار دينار، مبينا أن مدة الحوالة تبلغ ٣٦٤ يوما. وقال البنك في بيان، تلقت "المدى" نسخة منه، إن كلاً من دائرة التقاعد الوطنية ودائرة رعية القاصرين اشترتا خلال المزايدة العلنية التي اجراها البنك المركزي لصالح وزارة المالية حوالات خزينة بمبلغ ٤٠٠ مليار دينار، مشيراً إلى أن مدة الحوالة تبلغ ٣٦٤ يوماً. وأضاف البنك أن الدائرتين اشترتا كامل الحوالات وأعلى سعر، مبيناً أن "عدد المشاركين في المزايا بلغ أربعة". يذكر أن البنك المركزي العراقي اعتبر كبتك عراقي مستقل بموجب قانونه في ٦ اذار ٢٠٠٤ وهو مسؤول عن الحفاظ على استقرار الاسعار وتنفيذ السياسة النقدية وادارة الاحتياطي الأجنبية وإصدار وإدارة العملة، وتنظيم القطاع المصرفي للنهوض بنظام مالي تنافسي ومستقر.

المؤسسات الحكومية بمزاد حوالات الخزينة يمثل دافعا حقيقيا للشركات الخاصة بدخول المزايا والاستفادة من ارباحه الشهرية بما يعود على السوق المحلية بفوائد أهمها تحريك عجلة التداول اليومي لمختلف القطاعات الحيوية". وبين ان الأزمة المالية دفعت القطاعات الحكومية المالية إلى تغيير سير عملها وفق المعطيات الجديدة التي أفرزها نقص السيولة التي تشهد موازنة الدولة منذ ما يقارب السنتين". ولفت إلى ان واجب الحكومة البدء بحملة دعائية كبيرة ومتواصلة لتعريف المواطنين والشركات الخاصة بمدى الفوائد التي تأتي نتيجة اقتناء السندات الوطنية من خلال المزايا اليومية للحوالات التي يشرف عليه البنك المركزي نيابة عن وزارة المالية". يذكر ان البنك المركزي العراقي يقوم بإجراء مزاد لبيع سندات خزينة لوزارة المالية نيابة عنها لمدة ستة أشهر، ويعتبر البنك المركزي مسؤولاً عن الحفاظ على استقرار الاسعار، وتنفيذ السياسة النقدية وادارة الاحتياطي الأجنبية وإصدار وإدارة العملة،

مشاركتها في حوالات خزينة لشهر اذار ٢٠١٦. وأكدت جميع ان الدائرة قطعت اشواط كبيرة في مجال استثمار اموال القاصرين، وتنميتها بما يعود بالفائدة لهذه الشريحة المهمة والتي تدخل ضمن العمل الاساسي لدائرة رعاية القاصرين". من جانبه، قال الخبير الاقتصادي مصطفى محمد الحبيب في حديث لـ "المدى"، ان عملية بيع السندات الوطنية من قبل الحكومة تعتبر خطوة جيدة اذا ما تم من خلالها تدوير الاموال داخل السوق المحلية لتعزيز الحركة الاقتصادية شبه المتوقفة". وأضاف ان بعض المؤسسات المالية ومنها دائرة رعاية القاصرين والتي تمكث خزينا مليا جيدا، لم يتم استثماره بصورة صحيحة بسبب القوانين والتعليمات النافذة التي تحول دون تطوير عملها خلال السنوات السابقة". واوضح الحبيب ان "اشترك

بغداد/ ابراهيم ابراهيم اعلنت دائرة رعاية القاصرين التابعة لوزارة العدل، يوم امس الاثنين، عن تحقيقها أكثر من مليار دينار كأرباح من حوالات الخزينة خلال العام الحالي، مشيرة إلى انها قطعت اشواط كبيرة في مجال استثمار اموال القاصرين، فيما دعا خبراء اقتصاد الحكومة إلى تكثيف الحملات الدعائية لتعريف المواطنين والشركات الخاصة بالفوائد المالية التي تأتي نتيجة شراء السندات الوطنية. وقالت مدير عام دائرة رعاية القاصرين هذ عبد جميع في بيان، تلقت "المدى" نسخة منه، ان الدائرة اشتركت بمزادات حوالات خزينة وزارة المالية، مبينة انها "حققت ارباح بلغت مليارا و١٤٢ مليون و٣٦٠ الف دينار خلال العام الحالي ٢٠١٦". وأضافت جميع ان الدائرة اشتركت بمزادات حوالات خزينة وزارة المالية في شباط وحقت ارباحا بلغت ٣٩٣ مليون و١٩٠ الف دينار، مشيرة إلى ان الدائرة حققت ارباحا ايضا بمقدار ٧٤٩ مليون و١٧٠ الف دينار خلال



## افتتاح المعرض الدولي الأول للطاقة والاقتصاد والاستثمار في واسط

الذي أقيم على أرض شركة واسط للصناعات النسيجية تحت شعار (واسط سلة خبز العراق)، مبينا أن المعرض افتتح من قبل نائب رئيس لجنة الطاقة في البرلمان العراقي علي البهادلي وسيستمر حتى ٢٦ من شهر ايار الحالي، بمشاركة العشرات من الشركات الأجنبية والعراقية المتخصصة في مجالات الطاقة والاقتصاد والاستثمار. وأضاف الوادي أن غالبية الشركات الأجنبية التي تعمل في المحافظة ومنها الواحة الصينية وشنغهاي وكازبروم وغيرها من الشركات الأجنبية الأخرى كانت لها مشاركة مميزة في المعرض المذكور إضافة إلى العشرات من الشركات العراقية المتخصصة الحكومية والمالية". وتابع الوادي أن الغرض الرئيس للمعرض هو تدوير عجلة الاقتصاد واستقطاب الشركات الأجنبية للعمل في المحافظة لاسيما ما يتعلق بقطاع الطاقة إضافة إلى ما يوفره من فرصة لتبادل الخبرات وكانت الحكومة المحلية في واسط أقامت عام ٢٠٠٩ المعرض الاقتصادي الأول بمشاركة عشرات الشركات المحلية الحكومية والأهلية والمستثمرين العراقيين، وحينها ضم المعرض عشرات الأجنحة التي تميزت بمعرضاتها الإنتاجية المختلفة بضمها منتجات في الصناعات الثقيلة والمكائن والمعدات والآليات. يذكر أن محافظة واسط ومركزها الكوت (١٨٠ كم جنوب شرقي بغداد) تعد من المحافظات ذات الموارد الاقتصادية والتجارية والزراعية المهمة ما يجعل منها محافظة جاذبة للشركات الاستثمارية.

واسط/ جبار بجاي أعلنت إدارة محافظة واسط، يوم امس الاثنين، عن افتتاح المعرض الدولي الأول للطاقة والاقتصاد والاستثمار على أرض شركة واسط للصناعات النسيجية. وفيما أشارت إلى مشاركة شركات أجنبية وعراقية متخصصة في مجال الطاقة والاستثمار، أكدت أن المعرض سيوفر فرصة كبيرة للشركات من اجل الاطلاع على الفرص الاستثمارية الموجودة في المحافظة. وقال محافظ واسط مالك خلف الوادي، في حديث إلى (المدى برس)، إن الحكومة المحلية ومن خلال التنسيق مع غرفة التجارة في واسط افتتحت اليوم المعرض الدولي الأول للطاقة والاستثمار

## أسعار النفط تهبط بعد إطاحة طهران بآمال تثبيت الإنتاج.. والخام الليبي يصل إلى 300 ألف برميل يوميا

لتوحيد أنشطتهما. فيما أبلغ مسؤول في شركة كراسني باريكادي الروسية لبناء السفن وكالة رويترز أن الشركة فازت بعقد تقرب قيمته من مليار دولار من إيران لبناء خمس منصات حفر بحرية لتستخدمها الجمهورية الإسلامية في الجزء الخاص بها من الجرف القاري للخليج. وأضاف المسؤول أن المشروع الجاري مناقشته منذ نحو عامين سيحصل على تمويل مشترك من روسيا وإيران. وتابع أن إيران ستدفع قريبا دفعة مقدمة ١٥ في المئة من سعر أول منصة والذي يبلغ ٢٠٠ مليون دولار.

ألف برميل يوميا بعد إعادة تشغيل منفذ التصدير مرسي الحريقة في شرق البلاد في أواخر الأسبوع الماضي. وأضاف المتحدث أن الإنتاج قد يصل قريبا إلى ما بين ٣٥٠ ألفا و٣٦٠ ألف برميل يوميا حسب الوضع في حقل السرير النفطي ومدى توفر الكهرباء. وهوى إنتاج ليبيا إلى نحو ٢٠٠ ألف برميل يوميا الشهر الجاري نتيجة الخلاف بين جماعات في شرق البلاد وغربها حال دون تحميل سفن في مرسي الحريقة لما يزيد عن ثلاثة أسابيع. واستؤنفت الصادرات في ١٩ مايو أيار بعد أن توصلت مؤسستا النفط المتنازعتان في البلد لاتفاق مبدئي

وأدت تصريحاته إلى تلاشي المزيد من الآمال باتخاذ قرار مشترك بتثبيت إنتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) من الخام خلال اجتماع للمنظمة في فيينا في الثاني من يونيو حزيران المقبل. وفاق أثر تلك التصريحات أثر المخاوف بشأن توقف غير مخطط لبعض الإنتاج العالمي من النفط يصل إلى أعلى مستوى في خمس سنوات لأسباب أبرزها حرائق الغابات في كندا التي أقرت على إنتاج النفط الرملي وتعثر الإنتاج في ليبيا ونيجيريا. من جانبه، قال المتحدث باسم المؤسسة الوطنية للنفط الليبية ومقرها طرابلس، إن إنتاج الخام تجاوز ٣٠٠

إلى ٤٨,٣١ دولار للبرميل في الساعة ٠٨٥١ بتوقيت جرينتش باتجاه تسجيل هبوط لليوم الرابع على التوالي للمرة الأولى في شهر. وهبطت أسعار التعاقدات الآجلة للخام الأمريكي ٥٠ سنتا عن سعر إغلاق الجمعة إلى ٤٧,٩١ دولار للبرميل. وقال نائب وزير النفط الإيراني ركن الدين جوادى وكالة مهر للأنباء، يوم الأحد الماضي، إن بلاده لا تخطط لوقف زيادة إنتاج الخام وصادراته. وأضاف أن صادرات بلاده من النفط باستثناء مكثفات الغاز بلغت مليوني برميل يوميا وإنها ستصل إلى ٢,٢ مليون برميل يوميا بحلول منتصف الصيف.

نيويورك - طهران - طرابلس/ رويترز. المدى هبطت أسعار النفط للجلسة الرابعة على التوالي، امس الاثنين، بعد أن أصرت إيران على أنها لن تثبت إنتاج الخام ما أعاد انتباه المستثمرين إلى تخمة العروض من الخام في الأسواق العالمية. وفي علامة أخرى على وفرة المعروض استقر عدد الحفارات التي تديرها شركات الحفر الأمريكية الأسبوع الماضي لأول مرة هذا العام بعد تراجعه إلى أدنى مستوى في نحو عامين. وهبطت أسعار التعاقدات الآجلة لخام برنت ٤١ سنتا





علاء حسن

# الشيوعي يرفض استخدام العنف ضد المتظاهرين ويدعو للاستجابة لمطالبهم والاعتذار لذوي الضحايا



بغداد / المدى برس

## "حزب خانة" للبيع

الإحزاب والقوى السياسية العراقية جميعها بلا استثناء المشاركة في الحكومات المتعاقبة منذ عام ٢٠٠٣، تركت انطبعا سيئا لدى شريحة واسعة من المجتمع، لم تستطع تحسين صورتها البشعة المنطبعة في اذهان من اصيب بخيبة أمل كبيرة، ثم ابدى اسفه لمشاركته في عملية التصويت لصالح قوائم انتخابية رفعت شعارات براءة ثم سرعان ما تخلت عنها، لتنتقل بالحفاظ والدفاع المستميت عن مصالحها، ضربت رغبة العراقيين في ارساء قواعد بناء دولة مؤسسات تحقق العدالة الاجتماعية، تقضي على كل مظاهر الفقر والحرمان المتوارث منذ اكثر من نصف قرن .

ال "حزب خانة" بالوصف المحلي المتداول، وفر لعظم اتباعه من انصار ومؤيديه فرص عمل في الوزارات الخاضعة لسيطرته، جعل عناصر ميليشياته يحملون رتبا عسكرية عالية تقديرا لخدمتهم الجهادية في مرحلة مقارعة النظام الديكتاتوري، اما القياديون في ال "حزب خانة" فتمتعوا بامتيازات لم تخطر في الاحلام، مناصب عليا في الحكومة مع جوائز سفر دبلوماسية، اولوية في اداء فريضة الحج لأكثر من مرة، هويات دخول المنطقة الخضراء بموكب مدرع من سيارات الدفع الرباعي مزودة بمنظومة اطلاق اصوات التنبيه اثناء مرورها في الشوارع العامة، رقم تلفون فائز، دفع نفقات العلاج في الخارج حتى الدرجة الثالثة من الاقارب. كل هذه الامتيازات شجعت الرفاق الجدد على اجراء تحسينات على المستوى الشخصي باختيار زوجة ثانية او ثالثة مع ضمان حقوق الاولى ام العيال واقامتتها في شقة فاخرة في دولة اوربية .

تداعيات الازمة المالية الفت بظلالها القاتمة على الاحزاب والقوى العاملة في الساحة العراقية. التشل اصاب نشاط لجانها الاقتصادية، القيادة الحكيمة فقدت امكانية الحصول على عقود لتنفيذ مشاريع استثمارية، تبيد الموارد المالية طيلة السنوات الماضية سيجعل عشرات الاحزاب على اختلاف مستوى نفوذها وهيمتها على الوزارات تعلن افلاسها بعد تطبيق شروط البنك الدولي الصارمة لبيان اوجه صرف قروضه الممنوحة للحكومة الحالية .

على قاعدة رب ضارة نافعة، الازمة المالية ستجبر الحكومة على اعتماد الشفافية في تنفيذ شروط البنك الدولي، ستتابع حركة الدولار الواحد بتفعيل دور الاجهزة الرقابية، ستتخلص من نفوذ الاحزاب في الحصول على مقاولات وعمولات توقيع العقود. بعد اشهر قليلة من الرقابة الصارمة ستتحول الاحزاب الى دكاكين تشغل عقارات الدولة، ستكون عاجزة عن تغطية نفقات حملتها الدعائية خلال الانتخابات المحلية والتشريعية المقبلة، لا خيار امامها الا بيع مقراتها بالباطن لعلها تستطيع ان تحقق استحقالها انتخابيا يؤهلها لشغل حقيبة وزارية في الحكومة الجديدة .

في ستينيات القرن الماضي تحرك احد الرفاق نحو صاحب مقهى في الكرخ لمفاتحة الاخير بالانضمام الى تنظيم سياسي، لم يتحدث الرفيق عن الافكار والاهداف، بل قال بالحرف الواحد ان الانتماء الى الحزب سيضاعف عدد رواد "الجباخانة" من الرفاق عشاق لعبة الدومينو بانواعها العدلة والازنيف والطيرة ...

ودمتم للنضال .

الحقيقيين".  
وكرر المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي، التشديد على ضرورة "الحفاظ في كل الاحوال والحالات على الطابع السلمي للتظاهرات والتحرك الشعبي والتمسك بالانضباط الضروري وعدم التجاوز على المؤسسات والممتلكات العامة، وتجنب كل ما يمس صورة وسعة الحراك الجماهيري المتقاني والنبيل"، مطالباً الجهات الرسمية ذات العلاقة بتقديم اعتذار إلى عوائل الشهداء الذين سقطوا في تلك الأحداث وإلى الجرحى من ضحايا العنف الذين نتمنى لهم الشفاء العاجل، وإطلاق سراح المعتقلين".

واقترح آلاف من المتظاهرين لاسيما من اتباع التيار الصدري، المنطقة الخضراء، ومقر رئاسة الوزراء، ما أدى إلى تصدي القوات الأمنية لهم بالماء الحار والقنابل المسيلة للدموع، ومن ثم الرصاص المطاطي والحى، ما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن اثنين منهم وإصابة المئات، في تطور خطير يؤشر مدى تفاقم الأمور والنقمة الشعبية من جراء "العقم السياسي" وعدم تحسين الخدمات ومحاسبة الفاسدين وتنفيذ إصلاحات حقيقية، لاسيما أن الكثير من المحافظات تشهد تظاهرات متواصلة منذ (٢٠١٥) من دون تطور يذكر.



تجفيون خلال تشييع ضحايا تظاهرات بغداد... أ ف ب

وشدت المكتب على "وجوب عدم تكرار مثل تلك الممارسات العنيفة"، مؤكداً أن "الحل الناجع للوضع القائم يكمن في وضع القوى المتنفذة حدا لنزاعاتها وصراعاتها على السلطة والمغانم، والتوجه نحو الاستجابة العاجلة للمطالب الشعبية المشروعة في انجاز الإصلاح والتغيير".

إلى التغيير والإصلاح، والمطالبة والتسوية في تنفيذ الوعود بشأن الإصلاحات، لن يؤدي إلا إلى زيادة الاحتقان في الشارع وتفجر الغضب الشعبي، لكن أحدا لم يستمع واستمر التمسك بالنهج الخاطي والضار ذاته".

وفي حين دان المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي الأوضاع في البلاد وتعميق الفجوة التي تفصل السلطة عن عموم الشعب المكتوي بنار الإرهاب والتفجيرات الدامية من جهة، وبالآزمات المعيشية التي تصاحبه من جهة أخرى، مشيراً إلى أن "الحزب سبق أن حذر في مرات عديدة، من أن استمرار تجاهل مطالب الناس المتطلعة

## توزيع نحو 12 مليار دينار لضحايا الإرهاب في بغداد

بغداد / المدى برس

حفل توزيع المبالغ المالية "يذكر أن الأوضاع الأمنية في العاصمة بغداد، تشهد توتراً منذ منتصف العام ٢٠١٣، إذ أعلنت بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي)، في (الأول من أيار ٢٠١٦)، مقتل وإصابة ٢١١٥ عراقياً نتيجة أعمال العنف التي شهدتها البلاد خلال نيسان المنصرم بانخفاض ملحوظ" عن سابقه، مجددة التأكيد على أن العاصمة بغداد كانت "الأكثر تضرراً"، في حين أعرب رئيس البعثة، يان كوبيش، عن "قلق العميق" إزاء أعمال العنف التي "لا تتوقف".

يتمسّن لهم حضور احتفالية التوزيع مراجعة مقر اللجنة لاستلام الصكوك التعويضية الخاصة بهم".

وأكد البيان، أن "اللجنة الفرعية في المحافظة المذكورة تعمل على إكمال إجراءات إرسال معاملات ذوي الشهداء والمصابين، الذين تبلغ نسبة العجز لديهم ٦٥٪ فأكثر إلى هيئة التقاعد الوطنية والبلدية لغرض شمولهم بالتقاعد وقطع الأراضي، مشيراً إلى أن "محافظ بغداد علي التميمي، وعددا من المسؤولين في المحافظة ورئيس وأعضاء اللجنة الفرعية حضروا

العمليات الحربية والأخطاء العسكرية والعمليات الإرهابية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "اللجنة الفرعية في محافظة بغداد وزعت ١١ مليار دينار و ٩٠٠ دينار على المواطنين المتضررين من ضحايا الإرهاب في العاصمة".

وأضاف البيان، أن "الوجبة الجديدة من صكوك التعويض شملت ٣٧٠٠ مواطن متضرر من ذوي الشهداء والمصابين نتيجة العمليات الإرهابية والأخطاء العسكرية"، مبيّناً أن "يتمكن المواطنون المشمولين بالوجبة المذكورة الذين لم

أعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، يوم أمس الاثنين، توزيع نحو ١٢ مليار دينار على المواطنين المتضررين من ضحايا الإرهاب في بغداد، وكشفت أن المبالغ الموزعة شملت ٣٧٠٠ مواطن، فيما أكدت العمل لإكمال إجراءات إرسال معاملات ذوي الشهداء والمصابين إلى هيئة التقاعد الوطنية والبلدية لغرض شمولهم بالتقاعد وقطع الأراضي.

ونكرت اللجنة المركزية لتعويض المتضررين جراء

## حقوق الانسان النيابية تدعو لتوفير المساعدات لنازحي الفلوجة

بغداد / المدى

## اعتقال 3315 مطلوباً وتدمير 10 مضافات "للارهابيين" في واسط

واسط / المدى برس

خلال الفترة المذكورة عملية استباقية شمال قضاء الصويرة، (١٣٥ كم شمال الكوت)، أسفرت عن اعتقال مجموعة من الإرهابيين وضبط عشرة براميل من مادة الـ(C٤) شديدة التفجير وتفكيك ٥٦ عبوة ناسفة كانت منصوبة في مناطق تستهدف مرور القوات الأمنية إضافة الى العثور على عشر مضافات للإرهابيين وتدميرها وتفكيك عشرة منازل مفخخة".

وأشار زويد، الى إن "من بين نتائج العملية الأمنية خلال الشهر المذكور الكشف عن أربع عمليات سطو مسلح جرت في مناطق مختلفة بالمحافظة، إضافة الى كشف ١٣ جريمة سرقة وجريمة خطف واحدة وإلقاء القبض على متهم يتاجر بالأسلحة مع ضبط مسدس بحوزته"، موضحاً أن "معظم مرتكبي تلك الجرائم وقعوا في قبضة القوات الامنية وأنهم رهن الاحتجاز في الوقت الحاضر لإستكمال التحقيقات معهم وانتظر صدور الأحكام القضائية بحقهم".

يذكر أن محافظة واسط ومركزها الكوت (١٨٠ كم جنوب شرق واسط) تشهد استقراراً أمنياً ملحوظاً لكنه تحصل فيها من حين إلى آخر بعض الحوادث الجنائية البسيطة فيما لا تشكل العمليات الإرهابية شيئاً يذكر.

تحرير مناطق العراق المحتلة من قبل داعش". وكان رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، أعلن، الأحد، بدء عملية من تنظيم "داعش"، مؤكداً أن "المدنية ستعود الى أهاليها ويرتفع العلم العراقي فوقها".

مبيّناً أن "الأجهزة الأمنية في بابل تعمل من أجل الحفاظ على أمن المحافظة واستقرارها وعلى الجميع التعاون معها لأنها صمام أمان المحافظة".

من جانبه قال قائد شرطة بابل، اللواء الحقوقي علي حسن كوة، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الاجتماع استهدف توحيد الخطاب السياسي ووحدة الصف والتعاون مع الأجهزة الأمنية وعدم السماح بزراعة الأمن والنظام".

بدوره قال منسق الأحزاب والكتل السياسية في بابل، عامر ابو حية، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الاجتماع أكد على دعم القوات الأمنية وأبطال الحشد الشعبي في بابل ووحدة الصف واستقرار المحافظة".

يذكر أن الأحزاب والقوى السياسية في محافظة بابل، مركزها مدينة الحلة، (١٠٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، ممثلة بهيئة عليا تجتمع شهرياً لمناقشة مجمل الأوضاع المحلية.

وبابل من المحافظات التي تشهد تظاهرات متواصلة منذ قرابة العام، آخرها الجمعة (العشرين من أيار ٢٠١٦ الحالي)، احتجاجاً على تردي الخدمات وعدم محاسبة الفاسدين، من دون أن تجد أذاناً صاغية من قبل الحكومة المحلية.

وقال رئيس اللجنة النائب أرشد الصالحي في بيان تلقت "المدى"، نسخة منه، إن "لجنة حقوق الانسان النيابية تتواصل مع الوزارات المعنية والقوات الامنية بضرورة الحفاظ على تأمين طريق أمن خروج المدنيين من مناطق العمليات الحربية وتأمين السكن المؤقت والغذاء والدواء

دعت لجنة حقوق الانسان البرلمانية، يوم أمس الاثنين، وزارة الصحة والهجرة والمهجرين بتوفير الادوية والمساعدات الغذائية للمدنيين النازحين من الفلوجة في محافظة الانبار.

## إدارة بابل وأحزابها تدعو الى الحفاظ على المال العام وتبدي حرصها على تقديم الخدمات للأهالي

بغداد / المدى برس

## ادارة بابل وأحزابها تدعو الى الحفاظ على المال العام وتبدي حرصها على تقديم الخدمات للأهالي

أكدت الضعاليات الحكومية والقوى السياسية والأجهزة الأمنية البابلية أن حساسية المرحلة الراهنة والحرب ضد الإرهاب، تتطلب تكاتف جهود الجميع لدعم القوات الأمنية والحشد الشعبي والحفاظ على المال العام ودوائر الدولة، وأبدت حرصها على التمسك بامواتة وتقديم الخدمات الضرورية للأهالي.

أعلنت قيادة شرطة محافظة واسط، يوم أمس الاثنين، اعتقال ٣٣١٥ متهماً بينهم مطلوبون بتهم "إرهابية" بعمليات أمنية نفذتها خلال الثلاثين يوماً الماضية في مناطق متفرقة من المحافظة، مركزها الكوت، (١٨٠ كم جنوب بغداد)، وفيما أكدت تدمير عشر مضافات للإرهابيين وإبطال مفعول عشرة منازل وضبط عشرة براميل من مادة الـ(C٤) شديدة التفجير.

وقال قائد شرطة واسط اللواء قاسم راشد زويد، خلال مؤتمر صحافي عقد في مبنى قيادة الشرطة وحضرته (المدى برس)، إن "حصيلة العمليات الأمنية التي نفذتها شرطة واسط، خلال شهر واحد، أنتهاء باليوم، تضمنت اعتقال ٦٦٠ مطلوباً وفق مواد قانونية مختلفة بينهم ١٨ مطلوباً وفقاً للمادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب و٢٦٥٢ مخالفاً للقانون وثلاثة متهمين يتاجرون بالحبوب المخدرة وعدد آخر من السراق".

وأضاف زويد، أن "تشكيلات الشرطة المختلفة في واسط نفذت

بمرحلة في غاية الأهمية والحساسية تستوجب تضافر جهود الجميع وأن يكونوا بمستوى المسؤولية".

وأضاف السلطاني، أن "المجتمعين أكدوا



جزء من جسر نادر تم افتتاحه مؤخرا الذي يربط حركة السير بين بابل والنجف

بمساء أمس، في قاعة العلامة أحمد سوسة، بمتنجد بابل، برئاسة المحافظ، صادق مدلول السلطاني، بحضور قادة الشرطة والأجهزة الأمنية والهيئة السياسية للأحزاب الإسلامية بالمحافظة، كرس مناقشة الوضع العام بالمحافظة، بحسب السلطاني.

وقال المحافظ، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المشاركين أشادوا بالقوات المسلحة والحشد الشعبي وهم يسطرون الانتصارات ضد عصابات داعش الإرهابية"، مشيراً إلى أن "المجتمعين أصدروا بياناً أكدوا فيه أن العراق





## العراق يدعو منظمات دولية لدعم انضمام الأهوار إلى لائحة التراث . . وإيران تتعهد بمساندة الملف

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة الموارد المائية، يوم أمس الاثنين، أنّ مركز إنعاش الأهوار والأراضي الرطبة العراقية أرسل مذكرات لمنظمة (رامسار) لـ "التذكير بأهمية الأهوار العراقية"، فيما أكد محافظ ذي قار يحيى الناصري أنّ إيران تعهدت بالتصويت لصالح ضم الأهوار والأثار العراقية لللائحة التراث العالمي.



مجموعة من النساء يعملن في مجال الزراعة باهوار ذي قار

وفي حين أبدت الولايات المتحدة دعمها للملف، كشفت منظمة طبيعية العراق عن استكمال ملف انضمام تلك المواقع إلى الأهورا جنوبي العراق ومواقع الآثار فيها إلى لائحة التراث العالمي، وفي حين دعا إلى "تكثيف الجهد الإعلامي للتعريف بالقيمة الحضارية والطبيعية والبيئية لتلك المناطق"، دعا أن قبولها في تلك اللائحة يحافظ على الآثار من التخریب والعبث" ويضمن الحصة المائية اللازمة لإنعاش الأهوار وينقل المنطقة من المحلية للعالمية. وكان محافظ ذي قار، يحيى الناصري قد أعلن، في (الخامس من آيار الحالي)، عن انطلاق حملة لدعم ترشيح أهوار جنوبي العراق والمدن الأثرية إلى لائحة التراث العالمي،

وعدد دعم الجانب الإيراني للملف المذكور خلال المؤتمر الدولي الذي تنظمه منظمة اليونسكو في مدينة اسطنبول التركية في منتصف تموز المقبل، لافتا إلى تواصل العمل لتحشيد الدعم الدولي لانضمام الأهوار، ومواقع الآثار لللائحة التراث العالمي".

وفي نفس السياق، قالت وزارة الموارد المائية في بيان تلقت "المدى"، نسخة منه، أنّ "مركز إنعاش الأهوار والأراضي الرطبة العراقية، وهو عضو الارتباط الوطني في اتفاقية (رامسار) للأراضي الرطبة، أرسل مذكرات إلى كل من سكرتارية المنظمة (رامسار) وإلى منسقة آسيا واقونيا والكثير من الشخصيات المعروفة والمعنية بالأهوار، إضافة إلى

وقال الناصري عقب استقباله القنصل الإيراني في البصرة حميد رضا مختص ابادي بمقر اقامته في بيان نقله مكتبه الإعلامي، أنّ "الجانب الإيراني تعهد بدعم التصويت لصالح انضمام الأهوار والآثار العراقية لللائحة التراث العالمي خلال المؤتمر الدولي الذي تنظمه منظمة اليونسكو في مدينة اسطنبول التركية في منتصف تموز المقبل".

وأضاف أنّ "ادارة المحافظة بحث مع القنصل الإيراني عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وجرى التأكيد على ملف انضمام مناطق الأهوار، ومواقع الأهوار لللائحة التراث العالمي، وكذلك الحدود المشتركة في مناطق الأهوار".

خلال أسبوع واحد، واصلت رسالة من ناشط مدني شاب في ميسان يدعو فيها معارفه الى التبرع لعلاج اطفال اشقاء اصابهم مرض غريب شوه معالم وجوههم ولايملك ذووهم مايبسد تكلفة علاجهم، كما تلقى الدكتور الكريم ليث شبر رئيس المركز الإنمائي للطاقة والمياه رسالة من أحد مقاتلي الحشد الشعبي اصيب اصابة بالغة ويدعو اهل الخير الى مساعدته لحاجته الماسة الى مايعينه على العلاج والمعيشة، وقبلها واصلت رسالة من الطالب الجامعي الذي يحتاج الى مبلغ كبير لاتقائه من النشل وكيف هب زملاؤه لجمع تبرعات لاعادته الى مقاعد الدراسة، ثم تلقينا القصة المأساوية لرحيل الروائي محمد شاكر السبع في الغربة وكيف هبت الجالية العراقية لجمع تبرعات لدفنه وحماية جثته من مصير الحرق...عدا رسائل أخرى تعرضها وسائل التواصل الاجتماعي بشكل يومي تدعو الى مساعدة فقير او التبرع لمريض او كفالة يتيم ومشاكل ذلك...

أذكر قبل عقود، كيف كان العراق يمد يد العون لدول عديدة ويستقبل انشاء دول عديدة ليعملوا فيه ويجمعوا (تحويشة العمر) ويعودوا الى بلدانهم اغنياء، اما الطلبة العرب والاجانب فكانوا من المدللين في جامعاتنا فلهم مخصصات مالية كبيرة واقسام داخلية حديثة ومجهزة بكل مايسهل اقامتهم لدينا فضلا عن تخصيص اقسام للملتحقين منهم عبارة عن منازل مؤثثة وفي افضل احياء العاصمة...كنا وقتها نعيش باكتفاء وقناعة ولدينا مايكفي من النفط والمنتجات الزراعية والخروات الحيوانية...وحسين نخلنا نفق الصروب المرعب وخرجنا منه منهكين استقبلنا حصار اقتصادي قاس حولنا لمخترعين لكل ماستعصى به عما يوفر لنا الرفاهية والغذاء والدواء فعدنا اولاً الى التراث لنستعير منه (الالة) والفانوس وخبز الشعير) واشياء اخرى، ثم حصلنا على براءة اختراع حلوى للاطفال من التمر وقمنا بإعادة تفصيل ملابسنا لتناسب أو لادنا وتحويل أجهزة ومكان ومنتجات عديدة صناعيا لتخدم المرحلة...كنا نرى حكومتنا تهدي عقود النفط الى دول أخرى وشخصيات معروفة وفنانات وإعلاميين لمساندتهم لها ونحن ننظر الحصة التنويعية ونواصل اختراع مايسد معيشتنا ونجتهد لكيلا نزع الحكومة بكلمة تخدش مشاعرنا... مع ذلك، كان العراق يقع ضمن البلدان متوسطة الدخل قبل أن تتلقفه الحروب والحصار والقتال المسلح وجشع الحكومات وسفادها ليهبط تدريجيا إلى ماتحت خط الفقر...وبالتدرج أيضا تحولنا من دائنين ومترعين إلى مديين ومحتاجين إلى التبرعات سواء على مستوى الأفراد أو الحكومة التي بدأت تستخدم الاقتراض كحل لأزماتها... يقال إن الفقر عبودية وإنه من صنع البشر، وفي بلدنا الذي يعوم على آبار النفط وتخزن أرضه الطيبة خيرا وفيرا فيما لو احسن استغلالها، سئل الحياة تبعد عن الرفاهية أميالا والفقر يشتر ظله الثقيل على نسبة كبيرة من السكان والحسرة تملأ النفوس حين نرى كيف انتشلت بعض الحكومات شعوبها من الفقر وأشعلت لهم شموع الأمل بينما تطغى حكوماتنا كل ومضة أمل بتغيير الحال إلى الأفضل وتعدنا بحروب وصدامات جديدة...إن، سيبقى المريض بلا علاج واليتيم بلا مورد عيش والقاتل الذي يبذل روحه للوطن بلا سكن... وسيترجم العراقي معاناته هذه المرة.....عبر رسائل استغاثة فقط!

## التربية توجه مديراتها بتقديم مرشحين لشغل وظيفة معاون الثالث للمدارس الابتدائية

□ بغداد / المدى برس

والتدخلات السياسية والدينية، ونشر ثقافة احترام المؤسسات التعليمية باعتبارها مراكز علمية، وتطوير ثقافة الانتماء والاعتزاز بالهوية، وإخلال الحكومة الإلكترونية في المجالات الإدارية، وتطبيق الشفافية والنزاهة.

□ بغداد / المدى برس

## وزارة الصحة تطالب المجتمع الدولي بالحفاظ على البيئة العراقية

□ بغداد / المدى برس

طالبت وزارة الصحة والبيئة، الأحد، المجتمع الدولي بالوقوف الى جانب العراق في الحفاظ على البيئة، فيما اكدت مشاركة العراق في اجتماع الجمعية العامة للبيئة "لإنجاح العمل البيئي العالمي".

ونكر المكتب الاعلامي للوزارة في بيان تلقت "المدى برس"، نسخة منه، أنّ "العراق شارك بوفد من وزارة الصحة والبيئة في اجتماعات الجمعية لعامة للبيئة الـ UNEP بدورتها الثانية في العاصمة الكينية نايروبي للمدة من ٢٢ لغاية ٢٨ من الشهر الحالي".

وقال الوكيل الفني في وزارة الصحة والبيئة جاسم الفلاحي بحسب البيان، انه "ترأس وفد العراق المشارك في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة الـ UNEP بدورتها الثانية في العاصمة الكينية نايروبي لانتخاب اعضاء مكتب الجمعية العامة للبيئة وتقديم الدعم الواجب لإنجاح العمل البيئي العالمي". وأضاف الفلاحي أنّ "الوفد العراقي طالب بتقديم الدعم من الامم المتحدة بكل منظمتها للعراق وهو يواجه اعنى هجمة ارهابية تستهدف الانسان والبيئة"، مؤكداً أنّ "١٩٣ دولة تشارك باجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة للبيئة وتعد اعلى هيئة في العالم مشكلة من قبل الامم المتحدة". وتابع الفلاحي، أنّ "الجمعية العامة للأمم المتحدة لتتولى توجيه السياسات العالمية لحماية البيئة وإصدار القرارات التي من شأنها قيادة الجهود الدولية لمعالجة القضايا البيئية الدائمة والطارئة".

مضيفاً أنّ "هذه المنظمة تدبر بشكل رسمي برنامج الأمم المتحدة للبيئة [UNEP] وترسم صلاحياته وبرامج عمله"، مبيّناً أنه، نقل تحيات وزيارة الصحة والبيئة الى المشاركين في اجتماعات نيروبي".

يشير إلى أنّ، العراق كان قد انتخب نائباً لرئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة للبيئة UNEP ممثلاً عن دول آسيا والمحيط الهادئ مما اعطى للعراق دوراً كبيراً ومهماً في صناعة القرار المتعلق بشؤون البيئة على مستوى قارة آسيا وخصوصاً في العراق ودول المنطقة.

التدريس في المدارس الابتدائية لمدة سنة واحدة على الأقل". يذكر أنّ الاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم في العراق التي بدأ العمل بصياغتها وتنفيذها منذ العام ٢٠٠٩، بإشراف ومتابعة ثلاث مؤسسات هي منظمة اليونسكو، ومنظمة اليونسيف، فضلاً عن الجهة الممولة للمشروع المتمثلة بالبنك الدولي، فيما أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أنّ الأهداف الرئيسية لهذه الاستراتيجية تتمثل في إلزام المؤسسات الدستورية بتطوير قطاع التربية والتعليم وتأسيس مراكز ومعاهد وطنية لهذا الغرض وإعداد مواصفات للتوصيف الوظيفي، وإبقاء الوزارة خارج التأثيرات

الابتدائية التي تضم أكثر من ٦٠٠ طالب".

واضاف البيان، أنّ "مواصفات المرشح تنص أنّ يكون من ذوي الكفاءة والاختصاص، ممن لا تزيد اعمارهم على ٤٥ عاماً"، مؤكداً أنّ "القرارات يأتي في اطار تحسين الاداء للمدارس، واعطاء الفرصة المناسبة للعناصر الشبابية كي تأخذ دورها الحقيقي، للافادة من خبراتها المتوفرة من جهة، وتطوير قدراتها في الميدان العملي من جهة اخرى".

وأشار البيان الى أنّ "التعليمات نصت على ان يكون معاون الثالث من حملة شهادة البكالوريوس، او الدبلوم من معاهد المعلمين، وأن يكون ممن مارس

وجه وزير التربية محمد إقبال الصيديلى كافة المديريات العامة للوزارة بتقديم مرشحي شغل وظيفة معاون الثالث للمدارس الابتدائية التي تزيد على ٦٠٠ طالب، فيما أكد ان القرار يأتي في إطار تحسين الاداء مدارس تلك المرحلة.

ونكر المكتب الاعلامي لوزارة التربية في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، أنّ "وزير التربية محمد إقبال عمر الصيديلى، وجه المديريات العامة كافة، بتقديم مرشحين لشغل وظيفة معاون الثالث، في المدارس

## شرطة بابل تتسلم ست سيارات "سونار" للكشف عن المتفجرات

□ بابل / المدى برس



سيارات للكشف عن المتفجرات

المتفجرات ولن تتسبب بأية زحامات مرورية عند الفحص إذ تستغرق عملية فحص السيارات ثواني عدة"، مبيّناً أنّ "سيارات الكشف عن المتفجرات ستوزع على نقاط التفقيش بمختلف مناطق المحافظة لتسهل بحفظ الأمن فيها".

يشير الى أنّ شرطة محافظة بابل تمتلك عدداً من سيارات الكشف عن المتفجرات وزعت في بعض نقاط التفقيش في المحافظة فيما ستغطي السيارات الجديدة باقي نقاط التفقيش في المحافظة. وكانت وزارة الداخلية العراقية قد تعاقدت في العام ٢٠٠٧، على شراء أجهزة كشف المتفجرات (أي دي إي-٦٥١) من شركة (أي تي سي إس) البريطانية، وقالت الشركة البريطانية إن بإمكان هذه الأجهزة كشف الأسلحة

المتفجرات ولن تتسبب بأية زحامات مرورية عند الفحص إذ تستغرق عملية فحص السيارات ثواني عدة"، مبيّناً أنّ "سيارات الكشف عن المتفجرات ستوزع على نقاط التفقيش بمختلف مناطق المحافظة لتسهل بحفظ الأمن فيها".

يشير الى أنّ شرطة محافظة بابل تمتلك عدداً من سيارات الكشف عن المتفجرات وزعت في بعض نقاط التفقيش في المحافظة فيما ستغطي السيارات الجديدة باقي نقاط التفقيش في المحافظة. وكانت وزارة الداخلية العراقية قد تعاقدت في العام ٢٠٠٧، على شراء أجهزة كشف المتفجرات (أي دي إي-٦٥١) من شركة (أي تي سي إس) البريطانية، وقالت الشركة البريطانية إن بإمكان هذه الأجهزة كشف الأسلحة

أعلنت قيادة شرطة بابل، يوم أمس الاثنين، عن تسلمها ست سيارات (سونار) حديثة للكشف عن المتفجرات، فيما أكدت توزيعها على نقاط التفقيش في المحافظة.

وقال قائد شرطة بابل اللواء علي حسن كوة في حديث الى (المدى برس) إنّ، "قيادة الشرطة تسلمت ست سيارات (سونار) متطورة وحديثة للكشف عن المتفجرات نوع (رابسكان ام ٦٠) من وزارة الداخلية، وتعد من أرقى الأجهزة العالمية ومن مناشئ رصينة".

وأضاف كوة أنّ "كل عجلة سونار مجّهزة بأحدث التقنيات للكشف عن جميع أنواع

## أخبار سريعة

### الإفراج عن 9250 موقوفاً خلال نيسان

أعلنت السلطة القضائية الاتحادية الإفراج عن ٩٢٥٠ موقوفاً لم تثبت إدانتهم خلال شهر نيسان، مشيرة الى أنّ ١٠٩٩ منهم كانوا متهمةً بالإرهاب. وقال المتحدث باسم السلطة القضائية عبد الستار بيرقدار، إنّ "محاكم البلاد أفرجت خلال شهر نيسان الماضي عن ٩٢٥٠ موقوفاً لم تثبت إدانتهم بما نسب إليهم"، مبيّناً أنّ "٨١٩٨ موقوفاً تم الإفراج عنهم خلال مرحلة التحقيق".

وأضاف، أنّ "١٠٥٢ آخرين أفرج عنهم خلال مرحلة المحاكمة"، موضحاً أنّ "١٠٩٩ موقوفاً من الذين أفرج عنهم كانت قد وجهت إليهم تهمة على وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب"، مؤكداً أنّ "مجموع المحسومة قضاياهم في دوري التحقيق والمحاكمة بلغ ١١٣٢٧ خلال نيسان".

### افتتاح مشروع "الخط الناقل" بطول 11 كم

افتتح محافظ بغداد علي التميمي مشروع ماء الخط الناقل بطول يتجاوز ١١ كم في بطريقة التنفيذ المباشر للقضاء على شح الماء في قضاء النهراون.

وقال التميمي خلال افتتاحه المشروع أنّ "المشروع نفذ بطريقة التنفيذ المباشر إذ تمكنا وبعد تضافر جهود مديريةية ماء بغداد وكوادر المحافظة جمع عدد كبير من الانابيب لتنفيذ هذا المشروع"، مضيفاً انه "تم توفير مبلغ يصل الى قرابة ٨ مليارات دينار كانت مقررة ان تصرف لتنفيذ هذا المشروع وتوقف صرفها لعدم وجود التخصصات المالية".

### تقديم كشوفات أضرار المناطق المتضررة من الإرهاب

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان تقديم كشوفات حول الاضرار التي لحقت بالمناطق المحررة من "داعش" إلى صندوق إعادة إعمارها.

وقالت الوزارة في بيان أنّ "الوكيل الفني للوزارة جابر عبد خاجي الساساني بحث مع رئيس صندوق إعمار المناطق المتضررة من العمليات الارهابية عبد الباسط تركي سبل الإسراع بإعمار المناطق المحررة في صلاح الدين، وديالى لتسهيل عملية عودة النازحين وتأمين استقرارهم". وأضاف البيان أنّ "الوزارة قدمت كشوفات دقيقة عن الأضرار، مع الأخذ بنظر الاعتبار الاولويات في إعادة إعمار المشاريع، وعدم تقديم مشاريع جديدة للتنفيذ"، لافتاً الى اهتمام الوزارة بإعادة ما دمره الارهاب ومن ثم الانطلاق الى تنفيذ مشاريع جديدة بعد تأهيل وتشغيل المشاريع المتضررة".

القضاء

بغداد

الإسكان





توالي إقامة الدورات التدريبية وتزايد أعداد المدربين المعتمدين من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم من دون خطة واضحة لإتحاد الكرة المحلي في ظل البطالة المتراكمة منذ زمن بعيد نتيجة الوضع الراهن للأندية وتنامي ظاهرة (الكروب) حتى في المنتخبات الوطنية التي يُفترض أن يكون أمر تعيين الملك المساعد من الإتحاد نفسه، ترى كيف سيتعامل الإتحاد مع مآزق الأعداد الكبيرة من المدربين الجدد، وهل سيترك باب الدورات مفتوحاً بلا شروط تقن مشاركة المدرب المؤهل؟!

وقال أمين سر اللجنة علي حمدان: الأمور جارية على قدم وساق من جميع الجوانب الفنية والإدارية، إذ دخل منتخبتنا معسكراً داخلها من يوم أمس الأول حتى موعد السفر تحضيراً للبطولة التي شاركت فيها ٨ دول عربية هي (مصر، الإمارات، البحرين، ليبيا، المغرب، عمان، لبنان إضافة الى العراق).

تشهد قاعة المؤتمرات الفنية في اتحاد كرة القدم اليوم الثلاثاء عند الساعة الحادية عشرة انعقاد المؤتمر الفني للجنة الكرة الشاطئية وممثلي الأندية المتأهلة الى المرحلة النهائية لدوري الممتاز من بغداد والغرات الأوسط والجنوبية موسم ٢٠١٥ - ٢٠١٦، وستجرى منافسات المرحلة النهائية للدوري في محافظة

# SPORT 8

رياضة

العدد (3653) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (24) أيار 2016

## بعد رحلة ماراثونية استمرت 9 أشهر الزوراء يُحقق رقمين قياسيين في دوري النخبة

### كلمة صدق



محمد حمدي

### الاحتراف حلقة مفقودة

مع اختتام دوري النخبة الكروي وتتويج فريق الزوراء باللقب لم تكن الصورة مقنعة أبداً عن التوقعات والنتائج للفرق الثمانية التي بلغت المراكز المتقدمة، فقد عزز اثنان أو ثلاثة من الأندية مكانتهم التي يستحقونها بالمقابل انهارت الأندية الأخرى بطريقة تبعث على الأسى!

السؤال الأكثر تداولاً اليوم حول الانهيار أو الظهور بمستويات غير مقنعة لأندية الشرطة والجوية وبغداد والميناء والنفط والطلبة أيضاً الى حدود بعيدة يبحث عن تبريرات وإجابات لهذا التواضع في الأداء، ويجتهد المحللون على صدر الفضائيات في الإجابة أو التعليل الذي كان في الغالب موضوعي تناول تغيير المدربين والاضطرابات الإدارية والمشاكل الكبيرة التي تخص التقشف والبنى التحتية وطريقة تصرف الإتحاد المركزي في إيقاف المنافسات واستدعاء اللاعبين الى المنتخبات الوطنية لكن الأكثر تركيزاً كان ينصب حول احتراف الأندية في التعامل مع البطولات الكبيرة أو التأثير الضعيف للاعب المحترف الأجنبي في الدوري العراقي الذي يفترض أن يكون هو شخصياً نقلة نوعية لفرقة إضافة كبرى لهم في الجاربات الحساسة لكن الواقع شيء والمطلوب شيء آخر حيث لم يظهر المحترف الأجنبي في العراق بالمستوى المقبول، بل إن البعض منهم كان وبالاً على فرقة ولم يحمل أية إضافة بما يعكس سوء الاختيار وعشوائية التصرف في المتابعة للأفضل كون الاحتراف ليس مجرد عملية استيراد للاعب جاهز بمواصفات مقبولة على أقل تقدير، بل هو فلسفة وفكر تدريبي محترف باستخدام الموجودات داخل الملعب والتحكم بها في الأوقات الضرورية مع معرفة دقيقة بما يملكه اللاعب المحترف كيما يتم الاستفادة منه بما يوازي الإنفاق الهائل لاستقدامه وتوفير الأجواء المناسبة لتواجده وهو ما لم يحصل لدينا بالمرّة وكانت العملية الخاصة باحتراف اللاعبين حسابية بالمجمل تخص الأندية وحجم الإنفاق وتوفر ما يمكن توفيره وإن كان على حساب النادي وسعته.

يذكرني الحديث عن المحترفين بلقاء سابق مع أحد رؤساء الأندية وكان يومها يوم إبرام عقود مع لاعبين أفرقة لم يطع على سيرهم جيداً وأكفني بالتزكية من أحد الصيادين المختص بمتابعة الأفرقة من القاهرة فقد وصفهم الرجل بدقة متناهية وحسب قناعته بأنهم من لاعبي (البالات) حسب المصطلح السارج للملابس القديمة المستعملة أي أنه يعلم يقيناً أنهم مستهلكون الى الحد الأخير ولكنه ببرد التعاقد معهم ويصفه بالمجدي لأن العقد مع ثلاثة لاعبين من الأفرقة يساوي مبلغ التعاقد مع لاعب عراقي واحد وهنا تسكن العبرات واعتقد أن المثل يعطينا تصوراً كافياً عن آلية التفكير ويدعونا لأن نتوجه الى اتحاد الكرة بوضع ضوابط احتراف إن لم يتمكن من صياغة قانون خاص به تضمن عدم الاعتماد على اللاعبين غير المؤهلين ومن تقادم بهم العمر والمصائب والتزكيز في العمل الاحترافي على النوعية وليس الكمية فالاحتراف يخص أيضاً سمعة الكرة العراقية بصورة عامة.

### بغداد/ حيدرمدلول

أسدل الستار على منافسات دوري الكرة الممتاز للموسم المنصرم ٢٠١٥-٢٠١٦ بعد رحلة ماراثونية استمرت مدة ٩ أشهر أحرز فريق الزوراء اللقب للموسم الثالث عشر في تاريخ مشاركته في الدوري العراقي بعد تصدره ترتيب الفرق الثمانية المشاركة برصيد ١٥ نقطة متفوقاً بفارق نقطة واحدة عن وصيفه فريق نفط الوسط الذي كان منافسه الوحيد حتى الجولة الأخيرة وثلاث نقاط عن فريق الطلبة الذي جاء في المركز الثالث برصيد ١٢ نقطة بعد انتزاعه انتصاراً ثميناً من فريق أمانة بغداد (٢-١) فيما حل فريق القوة الجوية في المركز الرابع برصيد ٩ نقاط بفارق الأهداف عن فريق النفط الخامس، وأحتل فريق الميناء البصري المركز السادس برصيد ٨ نقاط، وكان المركز السابع من حصة فريق الشرطة برصيد ٥ نقاط وجاء فريق أمانة بغداد

في المركز الثامن برصيد ٤ نقاط فقط. استطاع فريق الزوراء تسجيل رقم قياسي جديد بلغ ٢٤ مباراة من دون تعرضه الى أية خسارة في ١٧ مباراة خاضها في منافسات دوري الكرة الممتاز حيث فاز في ١١ وتعادل في ٦ فقط في حين فاز وحلّ مدرب فريق الزوراء باسم قاسم اللقب للمرة الثانية منذ دخوله ميدان التدريب في الدوري العراقي بعد ٦ مواسم أحرز اللقب لأول مرة مع فريق دهوك في

١٢ للمهاجم مهند عبد الرحيم و٩ لزميله علاء عبد الزهرة و٣ للسوريين عدي جفال وحسين جويد وهدفين للاعبين لؤي صلاح وحسين عبد الواحد وحسين علي وهدف واحد للسوري زاهر ميداني وعلاء علي مهاوي وحاتم زيدان وعلي لطيف. وحلّ مدرب فريق الزوراء باسم قاسم اللقب للمرة الثانية منذ دخوله ميدان التدريب في الدوري العراقي بعد ٦ مواسم أحرز اللقب لأول مرة مع فريق دهوك في

موسم ٢٠٠٩-٢٠١٠ الى جانب عدو جفال الذي يحمل اللقب مع فريقين في موسمين متتاليين الأول كان مع فريق نفط الوسط في الموسم ٢٠١٤-٢٠١٥ والثانية مع فريق الزوراء في الموسم المنصرم ٢٠١٥-٢٠١٦ فيما تقاسم المهاجم مهند عبد الرحيم صدارة ترتيب الهادفين مع مهاجم القوة الجوية حمادي أحمد برصيد ١٢ هدفاً لكل واحد منهما بعد أن فشل في تسجيل أي هدف طيلة شوطي المباراة الأخيرة التي جمعت فريقه مع فريق النفط التي انتهت بالتعادل الإيجابي (١-١) برغم الفرص الكثيرة التي أتت له ونجح حارس الرمي علي ياسين في التصدي لها بكل براعة لاسيما الضربة القوية التي سددها مهند عبد الرحيم داخل منطقة الجزاء في الدقيقة ٧٤ من الشوط الثاني ونجح زميله المهاجم علاء عبد الزهرة في تسجيل هدف الزوراء ليرفع رصيده من الأهداف الى ٩ بالمركز الرابع بعد

اللاعبين عبدالقادر طارق وعمر خرييب اللذين أحرزا ١٠ أهداف ليجلا في المركز الثالث. ولم يستطع فريق الزوراء تدعيم صفوفه بلاعب جديد محلي أو محترف خلال فترة الانتقالات الشتوية للموسم الحالي من ٩ تشرين الثاني ولغاية ٧ كانون الأول الماضيين مقارنة بالعدد من الفرق الجماهيرية البغدادية والمحافظاتية في المنطقة الجنوبية والوسطى واقليم كردستان نتيجة للأزمة المالية الخائفة التي مرّ بها النادي بسبب عدم تخصيص ميزانية سنوية ثابتة من قبل وزارة النقل مقارنة بالأندية الأخرى التي تلعب في الدوري الممتاز أو دوري الدرجة الأولى والتابعة الى الشركات المنظوية تحت قبة الوزارة حيث لم تستطع إدارة النادي من تسديد سوى ٤٠٪ من نسبة العقود التي تم إبرامها مع الملك التدريبي علاء عبد الزهرة في تسجيل هدف الزوراء ليرفع رصيده من الأهداف الى ٩ بالمركز الرابع بعد



## اتحاد الكرة يعتذر عن مواجهة الأردن

### بغداد/المدى

الاسبوعي لمناقشة العديد من الملفات المطروحة على جدول أعماله في ما يخص برامج المنتخبات الوطنية التي ينتظرها العديد من الاستحقاقات المقبلة خلال الفترة القادمة ويقف في مقدمتها المنتخب الوطني الذي من المؤمل أن يقيم معسكراً تدريبياً منتصف الشهر المقبل في مدينة أربيل بإقليم كردستان تحت قيادة المدير الفني راضي شنشل وملاكه التدريبي المساعد الذي سيكون باكورة مرحلة الإعداد لتصفيات المونديال حيث سيخوض خلاله ٦ مباريات دولية ودية مع منتخبات كوسوفو وقطر وكوريا الشمالية ونيوزيلندا وفريقين أوروبيين خلال المعسكرات التدريبية الخارجية التي ستخضعها النمسا وقطر وماليزيا ونيوزيلندا بموجب الاتفاق مع شركة ( iast sport ) السويدية . وأوضح انه سيتم الإعلان الرسمي عن مكان المباراة الثانية التي ستجمع منتخبتنا مع نظيره السعودي يوم ٦ أيلول المقبل بناءً على الخطاب الذي تلقيناه من الإتحاد الدولي لكرة القدم بضرورة تحديد ملعب محايد في موعد أقصاه لا يتجاوز ١٥ حزيران المقبل بعد رفض السعودية اللعب في إيران الى جانب مطالبة السعودية بضرورة تسمية ملعب بديل حتى يوم ٨ تشرين الثاني المقبل لإقامة مباراة الإياب بين المنتخبين يوم ٢٨ آذار ٢٠١٧ .

قدم اتحاد الكرة اعتذاره الى نظيره الأردني عن عدم إقامة مباراة دولية ودية بين منتخبتنا الوطني والأردني بالعاصمة عمان يوم ٣١ آب المقبل لتواجد منتخبتنا في مدينة سيدني تحضيراً لخوض المباراة الأولى مع نظيره الاسترالي يوم ١ أيلول ضمن منافسات الجولة الأولى من مرحلة الذهاب للدور الثالث الحاسم الآسيوي المؤهل لبطولة كأس العالم ٢٠١٨ . وقال المتحدث الرسمي لاتحاد الكرة كامل زغير ل(المدى): إن اتحاد الكرة سيعقد غداً الأربعاء اجتماعه

حالت دون ذلك. وأشار مدير قسم الإعلام الى أن توجيه الوزير جاء بعد إعلان اتحاد كرة القدم في وقت سابق عدم امكانيته تخصيص مكافآت مالية للفرق الفائزة بسبب الضائقة المالية كإسهامة بسيطة في حفل ختام دوري النخبة.



## مكافآت مالية للزوراء ونفط الوسط والطلبة

### بغداد / المدى

في الوزارة علي العطاوي إن الوزير خصص مبلغ ٥٠ مليون دينار كمجموع مكافآت للفرق الثلاثة الأولى في الدوري، بواقع ٢٥ مليون دينار لفريق الزوراء حامل اللقب و ١٥ مليون دينار لفريق نفط الوسط و ١٠ ملايين دينار لفريق الطلبة الحاصل على المركز الثالث.

## مهمة صعبة للجوية في الدوحة

### بغداد/المدى

يخوض فريق القوة الجوية لكرة القدم مواجهة مصيرية أمام الوحدات الأردني بالكاسعة ٧ مساء الثلاثاء على ملعب سعود عبد الرحمن في نادي الكرة الرياضي بالعاصمة القطرية الدوحة ضمن منافسات الدور ١٦ من نسخة الحالية لبطولة كأس الإتحاد الآسيوي. تأهل فريق القوة الجوية الى الدور الثاني بعد إحراره المركز الأول في ترتيب المجموعة الثالثة برصيد ١٥ نقطة فيما حل فريق الوحدات الأردني بالمركز الثاني برصيد ٨ نقاط. ويأمل مدرب حراس

مرمى فريق القوة الجوية هاشم خميس الذي سيكون على رئاسة الملك التدريبي الذي يضم الى جانبه المدرب أحمد نحام على الروح المعنوية العالية التي يتحلى بها اللاعبون المتواجدون في تشكيلته برغم الظروف الصعبة التي يمر بها نتيجة عدم التحاق عدد من لاعبيه الأساسيين بسبب عدم حصولهم على تأشيرة للدخول الى الأراضي القطرية وإصرارهم الكبير على ضرورة مواصلة تحقيق الانتصارات في هذه المباراة المصيرية لوضع قدم في دور ربيع النهائي من بطولة كأس الإتحاد الآسيوي ٢٠١٦ برغم صعوبتها لكون فريق الوحدات سيكون خصماً قوياً بحكم



لوكوموتيف طشقند	الهلال	04:00
العهد	الوحدة	04:00
حرس الحدود	أسوان	04:45
غزل المحلة	بتروجيت	06:45
تركتورسازي تبريز	النصر	06:30
القوة الجوية	الوحدات	07:00
شباب الخليل	شباب السموع	08:00

**ألمح** مدرب فريق نجران السعودي، البرازيلي هيليو أنغوس، عن تدريبه أحد الفرق السعودية الموسم الرياضي المقبل، وذلك بعد أبناء من منافسة بين عدد من الأندية السعودية للحصول على خدماته. قدم أنغوس موسماً استثنائياً غير به جلد نجران من فريق متواضع إلى مقارعة الفرق القوية في الدوري. وغرد المدرب الفازن بوصافة أمم آسيا مع الأخضر عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، قائلاً: الحياة سعيدة في السعودية.. سأستمر في العمل. ويرتبط أنغوس حسب تقارير إعلامية بقطبي العاصمة الهلال والنصر، اللذين أقالا اليوناني جيورجيوس دينوس والإسباني راؤول كانيدا على التوالي من تدريب فريقهما بعد عدم الرضا عن عملهما في الموسم الماضي.



**فتح** الإيطالي سالفاتوري سيريجو، حارس مرمى فريق باريس سان جيرمان بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم، النار على النادي الباريسي. وقال سيريجو في تصريحات لصحيفة "ليكيب" الفرنسية: باريس سان جيرمان يريدني خارج النادي، برغم أنني لم أكن في منافسة شريفة مع كيفن تراب (الحارس الألماني الأساسي للفريق). وأضاف "لقد شعرت بخيبة أمل، المسألة ليست لأني لم أكن أعب ولكن بسبب عدم الإكتراث بهذا الأمر". واختتم حديثه: لا أريد البقاء، ولكن يتبقى في عقدي مع باريس سان جيرمان موسمان آخرين.



في طردي". وأضاف "أريد وضع فكرة في العقد من شأنها أن تسمح لي بالبقاء رئيساً لميلان لمدة ثلاث سنوات أخرى، لكنهم لا يوافقون على ذلك". وأردف "سوف نرى كيف ستتسير عملية البيع برمتها، كنت مقتنعاً بأنني أفعل الشيء الصحيح عن طريق تعيين كريستيان بروكي مدرباً للفريق، إنه شخص موثوق به.

**اعترف** سيلفيو برلسكوني، رئيس نادي ميلان، برغبته في الحقاء رئيساً للروسونيري حال بيعه إلى المستثمرين الصينيين. ووفقاً لما نشرته صحيفتي "كوريري ديلو سبورت" و"توتو سبورت" فإن برلسكوني يريد البقاء إلا أنه صرح قائلاً "الصينيون يرغبون

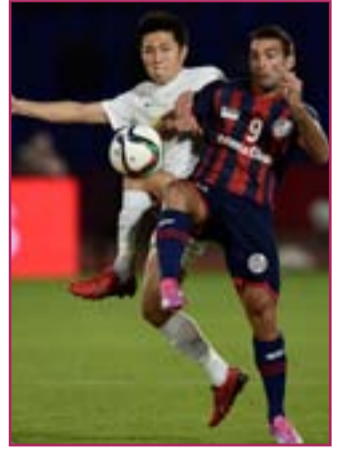


العدد (3653) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (24) أيار 2016  
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

## رياضة

### سان لورنزو يواجه لانوس في نهائي الأرجنتين

البطولة. وتنافس سان لورنزو على التأهل إلى النهائي مع جودوي كروز، ولكن خسارة الأخير أمس الأول أمام سان مارتين دي سان خوان جعلته يحتل وصافة المجموعة الأولى برصيد ٣٣ نقطة بفارق نقطة واحدة خلف سان لورنزو. ومن المقرر أن يقام نهائي الدوري الأرجنتيني في ٢٩ أيار الحالي على ملعب "المونمينتال"، حيث يسعى سان لورنزو للتويج بلقبه الثالث عشر فيما يحاول لانوس حصد اللقب للمرة الثانية في تاريخه بعد فوزه في ٢٠٠٧. وفي إطار الجولة الأخيرة، تعادل بوكا جونيورز مع ديفينسا إي خوستيسيا سلبيا، كما تعادل أونيون مي إستوديانتس بهدف لكل منهما. وفاز نيوبلز أولد بويز على أتليتيكو توكومان بهدفين لهدف، كما تغلب أوراكان على لانوس بثلاثة أهداف لهدف.



بوينس آيرس / أيجي

تأهل فريق سان لورنزو إلى النهائي الدوري الأرجنتيني لكرة القدم لمواجهة لانوس بعد أن تصدر المجموعة الأولى عقب تعادله أمام بانفيلد بهدف لكل منهما الأحد الماضي في الجولة الأخيرة من

### اختبار صعب للهلال السعودي في طشقند

واحدة، وسجل هجومه ١٠ أهداف فيما استقبلت شبكاه ٧ أهداف. وبرز في صفوف الفريق فهد الثنيان وعبدالله الزوري وعبدالله عطيف وسالم الدوسري ونواف العابد وياسر القحطاني والثلاثي البرازيلي ديغاو وكارلوس إدواردو وإيلتون الميدا. وتعد مواجهة الهلال أمام لوكوموتيف هي الرابعة بينهما حيث سبق أن تقابلا مرتين كانتا في دور المجموعات عام ٢٠١٥ وفاز الهلال في الأولى بالرياض ٣-١ سجلها سعود كريري ويوسف السالم والبرازيلي تياغو نيفيز، قبل أن يجدد فوزه في طشقند ٢-١ سجلها نواف العابد وعبدالله الزوري، بينما كانت الثالثة في ثمن النهائي للنسخة الحالية وانتهت بالتعادل السلبي.

الرياض / أف ب  
يطمح الهلال السعودي إلى تجاوز عقبة مضيئه لوكوموتيف الأوزبكستاني عندما يلتقيان الساعة ٠٤:٠٠ عصر اليوم الثلاثاء في طشقند في إياب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال آسيا في كرة القدم. ويأمل الهلال الذي أقال مدربه اليوناني يورغيوس دونيس بعد موقعة الذهاب التي انتهت بالتعادل السلبي وأسند المهمة للمدرب الوطني عبد

اللطيف الحسيني، في تحقيق نتيجة إيجابية سواء الفوز أو التعادل الإيجابي بأية نتيجة لضمان التواجد في الدور ربع النهائي ومن ثم المحافظة على حظوظه في المنافسة على اللقب القاري الغائب عن خزينته منذ ستة عشر عاماً. ورغم الظروف التي يمر بها الهلال على المستوى الفني إلى جانب غياب بعض اللاعبين بداعي الإصابة إلا أنه قادر على تخطي منافسه اذا ما تعامل المدرب المؤقت بواقعية مع مجريات المباراة ونجح اللاعبون في استثمار الفرص أمام مرمى المنافس.

تأهل الهلال لهذا الدور بعد أن حل وصيفاً في المجموعة الثالثة التي ضمت إلى جانبه تراكتور سازي الإيراني وباختاكور الأوزبكستاني والجزيرة الإماراتي، برصيد ١١ نقطة جمعها من ٦ مباريات حيث فاز في ٣ وتعادل في اثنتين وخسر



### الإصابة تهدد مشاركة سواريز في كوبا أميركا الثاني على ووريزر

**مدير / أف ب**  
أعلن المدرب لويس انريكي أن الأوروغوياني لويس سواريز مهاجم برشلونة الإسباني الفائز على أشبيلية (٢-٠) بعد التمديد في نهائي كأس اسبانيا يعاني من تمزق عضلي في فخذه الأيمن، وامكانية مشاركته في كوبا أميركا من ٢٦ الشهر المقبل باتت موضع شك.



واشنطن / أف ب

صق أوكلاهوما سيتي ثاندنر منافسه غولدن ستايت ووريزر عندما تغلب عليه ١٣٣-١٠٥ وتقدم عليه في الدور النهائي للمنطقة الغربية ضمن دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. تألق الثنائي كيفن دورانت وراسل وستنبروك فسجل الأول ٣٣ نقطة والثاني ٣٠ نقطة. جاءت المباراة من طرف واحد حيث فرض ثاندنر سيطرته على مجريات اللعب تماماً في حين لم يبد ووريزر أية مقاومة. وسجل دورانت ٢٣ نقطة في الشوط الأول مقابل ١٦ لوستنبروك ليتقدم ٧٢-٤٧ في نهايته ثم وسع ثاندنر الفارق في نهاية الربع الثالث إلى ١١٧-٨٠. ولم يخسر غولدن ستايت ووريزر الذي حقق رقماً قياسياً من الانتصارات بالموسم العادي في الدوري الأميركي (٧٣ فوزاً) مباراتين متتاليتين ويتعين عليه النهوض بعد هذه الخسارة الأليمة. والفوز هو الأكبر نقاطاً لأحد الفرق في البلاي أوف هذا الموسم. أما أفضل مسجل في صفوف الخاسر فكان ستيفن كوري الذي سجل ٢٤ نقطة في حين أضاف كلاي طومسون ١٨ نقطة. ويلتقي الفائز من هذه المواجهة الرابعة التي ستقام بينهما اليوم الثلاثاء مع كليفلاند كافالييرز بقيادة ليريون جيمس أو ترونو رابنورتز. علماً بأن

### جماهير برشلونة تشمل نهائي الكأس سياسياً

بويغدمونت، خلال العام المقبلين، إلى الحصول على استقلال إقليم كتالونيا، وهو الواقع في شمال شرق إسبانيا، وهو ما يعد تحدياً كبيراً للدولة الإسبانية. وقوبلت الأعلام الانفصالية بالعديد من أعلام الدولة الإسبانية، رفعتها جماهير أشبيلية خلال عزف النشيد الوطني. وكانت حكومة مدريد قد قضت يوم الأربعاء الماضي بمنع رفع الأعلام الانفصالية خلال المباراة مما تسبب في إشعال اللقاة من الناحية السياسية. وألغت إحدى المحاكم قرار حكومة مدريد بعد يومين من صدوره، بعد أن اعتبرت رفع الأعلام الانفصالية ليس أمراً محرّضاً على العنف. ورفعت الأعلام الكاتالونية في بقعة داخل ملعب فيسينتي كالديرون، كانت تضح عادة بأعلام الدولة الإسبانية، وتحديداً في المكان الذي يشغله أنصار أتليتيكو مدريد الأكثر تشدداً.



**مدير / د ب أ**  
رفعت جماهير برشلونة العديد من أعلام الاستقلال الكتالونية خلال مباراة نهائي كأس ملك إسبانيا أمام أشبيلية، التي أقيمت في العاصمة الإسبانية مدريد، وصاحب ذلك قيام جماهير الفريق الكتالوني بإطلاق صفارات مدوية خلال عزف النشيد الوطني.

### أفريقيا تترقب قرعة دوري الأبطال والكونفدرالية

المصريين ووافق سطيح الجزائري والوداد البيضاء المغربي الكرة العربية في دوري الأبطال في مواجهة أندية إنيمبا النيجيري وأسيك ميموزا العاجي وفتا كلوب من الكونغو الديمقراطية وزيسكو يوناييد الزامبي. في المقابل، ترفع أندية النجم الساحلي التونسي ومولودية بجاية الجزائري وأهلي طرابلس وتمثل أندية الأهلي والزمالك

**القاهرة / د ب أ**  
تتجه أنظار محبي كرة القدم في القارة السمراء صوب العاصمة المصرية القاهرة التي تضيف اليوم الثلاثاء قرعة دور الثمانية (مرحلة المجموعتين) لبطولتي دوري أبطال أفريقيا وكأس الاتحاد الأفريقي (الكونفدرالية الأفريقية). وتمثل أندية الأهلي والزمالك



دور الثمانية.



## المستورد والركود الاقتصادي يُضيقان على

# الفحامة في واسط



يستخدم الفحم في الغالب من قبل أصحاب المطاعم والمقاهي الشعبية، بالإضافة إلى استخدامه أحياناً من قبل بعض العائلات في الشواء المنزلي أو السفرات الترفيهية، إلا أن أصحاب هذه المهنة يشعرون بكساد بضاعتهم في الوقت الحاضر، بسبب الاستيراد. أبو سرمد تجول في المحال القريبة من سكنه لشراء منقطة جديدة وكمية من الفحم لسفرتهم العائلية القريبة. اشترى المنقطة والفحم وكلاهما صناعة محلية. لكن قبل أن يتجه إلى سيارته اتصل به أحد اخوته طالباً منه شراء نوعية من الفحم خاصة للأركيلة، حين أخبره أنه جلب كمية من الفحم تكفي الشواء والأركيلة. رفض اخاه ذلك حيث أخبره بوجود نوعية فحم مستورد يحرص على استعماله في الشواء والأركيلة. توقف أبو سرمد حينها أمام أحد المحال وتحدث معه بهذا الشأن، حيث ارشده إلى محل قريب مختص ببيع الفحم.

□ واسط / جبار بجاي

تتم من خلال جمع الأشجار ومن ثم تقطيعها باستخدام المنشار اليدوي أو الفأس أحياناً. متابعاً: بحيث لا يزيد طول القطعة الواحدة عن متر، تعقبها عملية جمع تلك الأخشاب في الحفرة المخصصة لعملية الحرق، عادة تلك المرحلة الأصب والأشد خطراً على ذوي المهنة.

**ما ينتجه طن الخشب**  
واضاف الفحّام: ان تلك المرحلة تتمثل بوضع الأخشاب المقطعة في حفرة كبيرة ومن ثم تغطيتها بالتراب، لتحرق من الداخل مع ترك فتحة صغيرة في الغطاء. مستطرداً: حيث تبدأ مرحلة صناعة الفحم أو ما تسمى عملية التقطير التي تستمر أياماً عدة حسب نوعية الخشب، مبيناً أن الفحم الناتج يحتاج لمدة تتراوح من يوم واحد إلى يومين، ليبرد ويكون جاهزاً للتعبئة في الأكياس المخصصة.

واسترسل فيصّل: ان الطن الواحد من الأخشاب ينتج ما يقارب الثلاثة أرباع الطن من الفحم، وربما أقل. منوها إلى أن ذلك يرتبط بنوعية الخشب،

**أضرار على الصحة**  
عدد العاملين في هذه المهنة من أبناء المحافظة انخفض ليصل إلى بضعة أشخاص يتخذون من منطقة تقع بين الطريق الحولي وغاية الكوت الصناعية، شمالي المدينة، مكاناً لعلهم حيث يلوح في الأفق الدخان المنبعث من مواقع حرق الخشب، الذي بات شحيحاً ليزيد معاناتهم، كما يؤكد الفحّام عايد صالح الذي لا يتجاوز العقد الرابع من العمر في حديثه وقد توارث المهنة عن أبيه وجده، إن صناعة الفحم من الأشجار ليست بالعمل السهل ذي المردود المادي الكبير، بقدر ما فيها من مخاطر وأضرار على صحة ممتدنيها الذين يتعرضون لأمراض ضيق التنفس باستمرار، إضافة إلى الأمراض الجانبية الأخرى.

**قلة الأشجار، المادة الأساسية في صناعة الفحم، أدت بدورها إلى تراجع إنتاج الفحم المحلي، ما ضاعف معاناة مزاولي تلك الصناعة**

**صناعة الفحم بدأت بطرق بدائية واستمرت بمفاهيم تقليدية حتى اليوم، اعتماد الصناعة على العمل اليدوي وعدم تطوير أساليبها، قطع الطريق أمام إمكانية تحسين نوعية الفحم المحلي وتجنب الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن صناعته.**



**قلة الأشجار والتكلفة الإضافية**

قلة الأشجار، المادة الأساسية في صناعة الفحم، أدت بدورها إلى تراجع إنتاج الفحم المحلي، ما ضاعف معاناة مزاولي تلك الصناعة، وقلص دخلهم المعيشي، كما يكشف محمود الفحّام - ٤٤ عاماً - ل(المدى) إن إحدى المشاكل التي تزيد من معاناتهم تتمثل بشح المادة الأساسية في صناعة الفحم وهي الأشجار، التي لم تعد متوفرة كما في السابق، ما أدى إلى تراجع إنتاج الفحم المحلي، وقلص دخل صناعتهم. موضحاً: أن الفحم يصنع من مختلف الأشجار، مستتركا: لكن الظروف الحالية وعدم وجود غابات كبيرة في المحافظة، دفعتنا إلى البحث عن الأشجار الطبيعية التي تنمو على ضفاف الأنهار ومنها شوك البحر، الذي نضطر إلى جمعه من أماكن بعيدة، حيث تكلف عملية نقله مبالغ إضافية.

**صناعة بدائية بمفاهيم تقليدية**

صناعة الفحم بدأت بطرق بدائية واستمرت بمفاهيم تقليدية حتى اليوم، اعتماد الصناعة على العمل اليدوي وعدم تطوير أساليبها، قطع الطريق أمام إمكانية تحسين نوعية الفحم المحلي وتجنب الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن صناعته.

عن ذلك يقول الفحّام مجيد فيصّل، في حديث ل(المدى)، إن أولى مراحل صناعة الفحم

الحاضر ليصل إلى نحو ١٠٠ كيس شهرياً، عازياً ذلك إلى دخول الفحم المستورد الذي ملأ الأسواق التجارية، ومن مناشئ مختلفة.

**تراجع المردود المالي**  
ويبين بائع الفحم: أن الفحم المستورد يمتاز بالنقاء على خلاف الفحم الصناعي، إضافة إلى خلوه من المواد الكيميائية، ما جعله مفضلاً بالرغم من كونه غير اقتصادي لأصحاب المطاعم والمقاهي، بسبب خفة وزنه التي تجعله أشبه بمادة الفلين. لافتاً: إلى أن بعض مستخدميه الفحم المستورد لا يدركون ذلك، فيما عاد البعض إلى استخدام الفحم المحلي بعد إدراك تلك الحقيقة محملاً: الضائقة المالية وضعف السيولة النقدية جزءاً من مسؤولية تراجع المردود المادي لتجارته، مؤكداً: أن طلب العائلات على الفحم كان يشكل سابقاً نحو ٣٠٪ من مجمل الطلب، في حين لا يتعدى هذا الطلب حالياً نسبة ٥٪.

**الخشية من تحطيط الغابات**

دائرة بيئة محافظة واسط، عدت أن تحطيط الغابات سيؤدي إلى زيادة المناطق الصحراوية وإنهاء وجود مصدات الرياح، فيما حذرت من المخاطر الصحية الناجمة عن الدخان الناتج عن عملية الحرق. ويقول ممثل بيئة واسط سعد تركي ل(المدى) إن صناعة الفحم بطرق الحرق التقليدية تنطوي على الكثير من المخاطر والأضرار البيئية، وفي مقدمتها تحطيط الغابات، ما يزيد من المناطق الصحراوية وينهي وجود مصدات الرياح.

وأوضح تركي أن أماكن حرق الأشجار لغرض صناعة الفحم تشهد دائماً انتشار الدخان والغازات المضرة. مشدداً: أن تلك الغازات لها أضرار كبيرة على صحة الأشخاص، خاصة في المناطق القريبة من أماكن الحرق. مشيراً إلى الخطر الكبير على صحة العاملين في صناعة الفحم، كونهم عرضة لتلك الغازات أكثر من غيرهم.

وتطرق ممثل بيئة واسط إلى أن انبعاث الغازات وبكثافة من مواقع صنع الفحم له أيضاً مخاطر على المناطق الزراعية القريبة، بسبب مادة الكربون المنبعثة وما تسببه من ضرر على النباتات. داعياً العاملين في صناعة الفحم إلى استخدام الكمادات الواقية والأقنعة لتقليل المخاطر والآثار السلبية التي يتعرضون لها جراء عمليات الحرق.

**السرطان يهدد العاملين**

المخاطر الصحية التي يتعرض لها العاملون في صناعة الفحم قد تصل إلى الموت نتيجة الإصابة بأمراض التنفس أو السرطان، كما يؤكد أخصائي الأمراض الصدرية الدكتور ضياء عبد السلام ل(المدى)، من مخاطر وصناعة الفحم استنشاق الغازات المنبعثة من عملية الحرق. مشدداً: ان تفاعل أكاسيد الكبريت الناتج عن عملية الحرق قد يؤدي إلى حصول التهابات في الشعبات الهوائية. مضيفاً أن الغازات الهيدروكربونية الناتجة عن تلك العملية من شأنها أن تؤدي إلى حدوث أمراض سرطانية بين العاملين في صناعة الفحم.

**فحم الأركيلة والوفاة المفاجئة**

ويبين عبد السلام أن غاز أول أكسيد الكربون الناتج عن حرق الفحم يؤدي إلى التسمم الحاد والصداع والغثيان وحدوث حالات الفشل التنفسي، كما أن زيادة تركيز غاز ثاني أكسيد الكربون يؤدي إلى فقدان الوعي والوفاة. متابعاً: أن الخطر الناجم عن صناعة الفحم لا يقف عند هذا الحد، بل يتجاوزوه. مؤكداً: ان استعماله في الأركيل يؤدي إلى تهيج الجهاز التنفسي وبالتالي الإصابة بنوبة سعال أو نوبة ربوية، خاصة للمصابين بالرئوب القضيبي أو ضيق التنفس، لافتاً إلى أن هذه الأعراض قد تؤدي إلى تدهور الحالة الصحية للشخص، وربما تسبب الوفاة.



**تبدأ مرحلة صناعة الفحم أو ما تسمى عملية التقطير التي تستمر أياماً عدة حسب نوعية الخشب.**

**مهنة الفحّامة على ما فيها من مرارة وألم، ولدت كمهنة حرة**

**خلال أربعمينات القرن الماضي، تلك المهنة كانت أحد السبل التي لجأ إليها الفلاحون لتجنب ضغوط وابتزاز الإقطاع.**

**من مخاطر وصناعة الفحم استنشاق الغازات المنبعثة من عملية الحرق، تضاعف أكاسيد الكبريت الناتج عن عملية الحرق قد يؤدي إلى حصول التهابات في الشعبات الهوائية.**

على الرغم من "مرارتها" إحدى تلك السبل، كما يروي مخضرمو المهنة.

يقول الفحّام سمير بشير ل(المدى) إن مهنة الفحّامة على ما فيها من مرارة وألم، ولدت كمهنة حرة خلال أربعمينات القرن الماضي، مبيناً: أن تلك المهنة كانت أحد السبل التي لجأ إليها الفلاحون لتجنب ضغوط وابتزاز الإقطاع. موضحاً: أن تحم الإقطاعيين ذوي الأراضي الواسعة، بالناس واستخدمهم، مقابل أجر زهيد أو كمية قليلة من الإنتاج، دفع بعض الفلاحين آنذاك إلى ترك مهنة الزراعة، واللجوء إلى مهنة أخرى ومنها مهنة حرق الخشب وصناعة الفحم.

**من 4000 إلى 100 كيس فقط**

بعد أكثر من سبعة عقود من الزمن في صناعة الفحم النباتي حيث أعباء الدخان وروائح الغازات، جاء الفحم المستورد والركود الاقتصادي ل"يخفقا" معيشة فحامي محافظة واسط، ليتراجع معدل بيع الفحم المحلي خلال الشهر الواحد من ٤٠٠٠ كيس إلى أقل من ١٠٠. بائع الفحم محمد مخليف الحسيني الذي ورث عمله عن والده الذي بدأه قبل أكثر من ٥٠ عاماً، يقول خلال الشهر الواحد كان سابقاً يتجاوز الـ ٤٠٠٠ كيس، زنة كل كيس ١٤ كيلوغراماً. مضيفاً: ان علمهم كان يشمل أيضاً تجهيز بعض المحافظات بالفحم وبكميات كبيرة أسبوعياً، مثل البصرة وبغداد. منطرقاً: إلى أن معدل البيع تراجع في الوقت

ولجأوا إلى سبل أخرى لجنى أرباحهم، هرباً من الإقطاع، حيث كانت مهنة حرق الخشب





#### التليغراف: "الجناح المسلح" لحزب البديل الألماني يهدد برلمانيين بالقتل

وقالت صحيفة "التليغراف" البريطانية، إن هناك مخاوف متزايدة حيال تنامي نفوذ اليمين المتطرف في ألمانيا بعد أن أرسلت جماعة تطلق على نفسها "الجناح المسلح لحزب البديل من أجل ألمانيا" المعادي للهجرة، تهديدات بالقتل لأعضاء في البرلمان. وأضافت الصحيفة أن العديد من أعضاء حزب البديل من أجل ألمانيا السابقين، تلقوا رسائل تهديد من "الجناح المسلح" جاء في إحداهما "سننتقم من كل صوت يخسر حزب البديل؛ الدم الموت لكما؛ بينما ذكرت أخرى "هايل هوك"، في إشارة لبيجورن هوك، وهو عضو بارز في حزب البديل من أجل ألمانيا، وكذلك إشارة للتحية النازية "هايل هتلر". وذكرت الصحيفة البريطانية أنه ليس من الواضح إذا كان من يكتوبون هذه الرسائل لديهم علاقة بقيادة الحزب الألماني اليميني.

#### التاييمز: "داعش وهجمات رمضان"

نقرأ في صحيفة التاييمز مقالاً لبيبل ترو بعنوان "داعش يدعو أنصاره في الغرب لتنفيذ هجمات في أوروبا والولايات المتحدة خلال رمضان". وقال كاتب المقال إن التنظيم دعا أنصاره لمهاجمة أوروبا والولايات المتحدة خلال شهر رمضان الذي يبدأ في السابع من حزيران/يونيو، مما يزيد المخاوف من ارتفاع حدة العنف ضد الغرب. ويتزامن التسجيل الصوتي الذي يعلن عن "شهر الفاجعة" وسط جهود مصرية لإيجاد بقايا حطام الطائرة المصرية المنكوبة، ورجح مسؤولون مصريون وأميركيون وفرنسيون أن يكون

التنظيم الجهادي وراء تنفيذ الاعتداء على الطائرة المصرية، بحسب كاتب المقال. وأكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن "كل الاحتمالات واردة في حادثة الطائرة المصرية". وأضاف كاتب المقال أن "داعش أعلن مسؤوليته عن سقوط طائرة روسية تقل سياحاً في جزيرة سيناء في أكتوبر/تشرين الأول، ونقلنا عن أبو أحمد الأضفاني، القائد في التنظيم: رمضان هو شهر الجهاد، استعدوا وكونوا جاهزين لجل هذا الشهر شهر مصيبة في كل مكان يتواجد فيه غير المؤمنين"، وخص هذه الدعوة إلى أتباعه وأنصاره في

#### نيويورك تايمز: واشنطن تعود لمسرح الحرب ضد طالبان

علقت صحيفتان أميركيتان، امس الاثنين، على الغارة الأميركية التي استهدفت زعيم طالبان الملا أخطر منصور في باكستان؛ حيث اعتبرتا أن الولايات المتحدة عادت مجدداً إلى ساحة الحرب في باكستان. من جانبها، نقلت صحيفة (نيويورك تايمز) - في تقرير بثته على موقعها الإلكتروني - عن مسؤولين أميركيين قولهم "إن الغارة الأميركية التي نفذتها طائرة بدون طيار في باكستان جاءت عقب أشهر من فشل الجهود الباكستانية في إبرام محادثات سلام مع طالبان". وسلطت الصحيفة الضوء على أهمية الغارة الأميركية قائلة "حتى وإن لم تود بحدية أخطر منصور على حد زعم بعض قادة طالبان، باعتبارها أول غارة أميركية نفذتها طائرة بدون طيار في إقليم بلوشستان الباكستاني، الذي يعد المقر الفعلي لحركة طالبان الأفغانية، بعد سنوات من هجمات مماثلة في مناطق باكستانية وأفغانية أخرى". وذكرت "أن مقتل الملا منصور، الذي كان يقوى سلطته على طالبان في وقت حقق فيه مسلحو التنظيم مكاسب كبيرة في ساحات المعركة، من شأنه أن يضع التنظيم في أزمة اختيار القائد وهي الأزمة الثانية من نوعها في غضون عام. ومع ذلك فإنه لم يتضح بعد ما إذا كان الأمر سينتج عنه فسحة كبيرة للالتقاط الأنفاس داخل حكومة الرئيس الأفغاني

أشرف عبد الغني التي سعت جاهدة لإقناع التنظيم بنهج المفاوضات". وأضافت "إنه لم يتم حتى الآن الكشف عن هوية خليفة الملا منصور، غير أن مسألة مباحثات السلام في العموم لم تحظ بتأييد عميق بين أوساط القيادات البارزة لتنظيم طالبان". وأوضحت الصحيفة أن "غارة بلوشستان تعكس في حقيقة الأمر أن إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما لم تتحل بالصبر الكافي في التعامل مع فشل باكستان في التحرك بقوة ضد تمرد طالبان، وبينما ظلت المؤسسة العسكرية القوية في باكستان تتعاون بهدوء مع حملة وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية "سي آي إيه" لشن غارات بطائرات بدون طيار ضد تنظيم القاعدة وحركة طالبان الباكستانية في المناطق القبلية بشمال غربي البلاد، رفضت في نهاية المطاف الطلبات الأميركية لتوسيع نطاق الغارات إلى بلوشستان (على حد قول مسؤولين أميركيين سابقين)". وأشارت (نيويورك تايمز) إلى أن الولايات المتحدة والحكومة الأفغانية طالما اعتبرتا أن ملاذات طالبان عبر الحدود في باكستان، لإسما في إقليم بلوشستان، السبب الرئيسي في صلابته المتمرد بالرغم من الحملة الدولية ضدهم، والتي وصلت إلى ذروتها بقوات دولية يبلغ عددها نحو 150 ألف مقاتل.



رجل الإطفاء يقوم بإخماد الحريق في مكان التفجيرات المتعددة في مدينة طرطوس شمال غرب دمشق... أ ف ب

## داعش يتبنى تفجيرات أوقعت 100 قتيل في الساحل السوري

### دمشق تطالب المجتمع الدولي بالضغط على الدول الداعمة للإرهاب

هددت المعارضة السورية المسلحة، بأنها لن تكون ملتزمة باتفاق وقف العمليات القتالية ما لم يوقف الجيش السوري هجوما كبيرا يشنه على مواقعهم في مناطق ريف دمشق. وجاء في بيان للجيش السوري الحر وقعته نحو 40 جماعة مسلحة تعمل في أنحاء سوريا أن اتفاق وقف الأعمال القتالية سيعتبر بحكم "انها تمام" ما لم تتوقف خلال يومين العملية العسكرية الكبيرة التي ينفذها الجيش السوري ومقاتلو حزب الله اللبناني الذين استولوا على منطقة واسعة جنوب شرقي العاصمة يوم الخميس. وتعرضت مدينة داريا التي تسيطر عليها المعارضة وتبعد بضعة كيلومترات عن قصر الرئيس بشار الأسد للقصف للمرة الأولى منذ بدء سريان اتفاق وقف العمليات القتالية في نهاية فبراير/ شباط. وقال أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، الإثنين، إن ما يتعرض له الشعب السوري من معاناة مستمرة نتيجة الغارات المتواصلة، وعجز المجتمع الدولي عن وضع حدا لها، ودعا الصباح في كلمته بالقمة العالمية للعمل الإنساني إلى إنهاء الصراعات والتوترات في المنطقة، لمواجهة الأزمات الإنسانية. العالمة للعمل الإنساني التي تعقد في مدينة إسطنبول التركية.

الإرهابية في العديد من المناطق السورية يأتي بإيعاز من الدول الداعمة والممولة للتنظيمات الإرهابية المسلحة وعلى رأسها قطر والسعودية وتركيا، وذلك "للتعظيم على الانتصارات التي يحققها الجيش العربي السوري على جميع الجبهات ورفع معنويات الإرهابيين المهزاة وتحقيق الجبارة التي تستهدف زعزعة حالة الأمن والاستقرار التي تعيشها معظم المناطق السورية لن تقني الشعب السوري عن مواصلة حياته اليومية والمساهمة في بناء وإعمار وتعزيز قدرات دولته ومواجهة التحديات". وحمل الحلقي "المجتمع الدولي المسؤولية القانونية والأخلاقية تجاه هذه الأعمال الإرهابية"، داعياً إياه إلى التدخل والضغط على الدول الداعمة للإرهاب الذي يهدد الأمن والاستقرار الدولي، وأكد حرص الحكومة على محاربة الإرهاب وتعزيز المصالحات المحلية والتصدي لتداعيات الحرب الاقتصادية والإعلامية التي تستهدف النيل من الاقتصاد الوطني والدولة السورية.

تفجيرات مدينة طرطوس في محافظة طرطوس، موضحاً أن بين التفجيرات في جبلة، هجوماً انتحارياً وآخر بسيارة مفخخة، مشيراً إلى أن الأمر ذاته حصل في طرطوس. يذكر أن روسيا تمتلك قاعدة بحرية وجوية كبيرة في طرطوس الخاضعة لسيطرة الحكومة السورية. ونشر ناشطون سوريون فيديو يظهر الشخص الذي قالت قوات الأمن السورية إنه انتحاري حاول تفجير نفسه بالقرب من مستشفى جبلة بريف محافظة اللاذقية، بعد سلسلة من التفجيرات ضربت المدينة. وأعلن مصدر أمني سوري أن الجهات المختصة ألقت القبض على انتحاري قالت إنه "تابع لحركة أحرار الشام، قبل تفجير نفسه بالقرب من مستشفى جبلة بريف محافظة اللاذقية". وأوضح المصدر، أن الانتحاري "كان يرتدي حزاماً ناسفاً ويحاول الدخول إلى مشفى جبلة الوطني لتفجير نفسه، مستغلاً حالة الارتباك في المستشفى والازدحام الذي حصل جراء التفجير المركب الذي ضرب المدينة صباح اليوم".

وبيروت، دمشق، موسكو/ رويترز، أ ف ب أعلن تنظيم داعش يوم أمس الاثنين مسؤوليته عن الانفجارات التي أوقعت مئة قتيل على الأقل في مدينتي جبلة وطرطوس الساحليتين في سوريا، وفق ما نقلت وكالة "أعماق" الإخبارية التابعة له. وفيما قال الكرملين إن تصاعد التوتر في سوريا يبرز الحاجة إلى مواصلة محادثات السلام، طالبت دمشق المجتمع الدولي بالتدخل والضغط على الدول الداعمة والممولة للإرهاب. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن 101 شخص قتلوا في التفجيرات. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن إن «التفجيرات السبعة أسفرت عن مقتل 48 شخصاً في طرطوس (في محافظة طرطوس) و53 آخرين في جبلة في ريف اللاذقية الجنوبي». واستهدفت صباح الاثنين أربعة تفجيرات مدينة طرطوس وثلاثة تفجيرات مدينة جبلة. وكان المرصد أفاد في وقت سابق عن مقتل 24 شخصاً في طرطوس و28 آخرين في جبلة، في حصيلة تتغير سريعاً نتيجة عدد الانفجارات وقوتها، واستهدافها لمناطق سكنية. وأضاف عبد الرحمن: «استهدفت في شكل متزامن أربعة تفجيرات مدينة جبلة في ريف اللاذقية الجنوبي، وثلاثة

## اسم وقضية

الرئيس زين العابدين بن علي للحكم في العام 1987. في العام 1989 حكم عليه مجدداً بالسجن المؤبد ولكنه فرّ للجزائر ومنها انتقل للسودان، ثم ذهب إلى العيش في العاصمة البريطانية.

حزباً سياسياً، لكن الراد كان حملة اعتقالات وحكومات. في العام 1988 أعيد تشكيل الحركة في صيغة جديدة «حركة النهضة» في معنى للتوافق مع قانون يحظر تأسيس الأحزاب على أساس ديني، إلا أنه رفض اعتمادها مرة أخرى. حكم عليه في تونس عدة مرات بالسجن بقرقبة، ففي العام 1981 حكم عليه 10 عاماً، ولكن أخلي سبيله مع وصول

السوربون. وبموازاة ذلك بدأ نشاطه الإسلامي وسط الطلبة العرب، كما تعرف على تجربة جماعة التبليغ وانخرط فيها للدعوة وسط العمال المغاربة. في العام 1969، عاد إلى تونس، وبدأ نشاطه الدعوي وسط الطلاب وتلاميذ المعاهد الثانوية وعمامة الناس في المساجد ونوادي الثقافة. تطورت بعدها الجماعة إلى حركة الاتجاه الإسلامي العام 1981 إذ طالبت باعتمادها

الغوشي من موليد حزيران العام 1941، في بلدة الحامة بجنوبي تونس. تلقى تعليمه في البداية في مسقط رأسه، وانتقل للدراسة بعدها في جامع الزيتونة وبعد أن نال الشهادة الثانوية انتقل إلى دمشق (سوريا) ليدرس الفلسفة، وهناك بدأت تتبلور المعالم الأولى لفكره الإسلامي. بعدها توجه إلى العاصمة الفرنسية (باريس) لدراسة الفلسفة في جامعة

انتخاب راشد الغنوشي الزعيم التاريخي للحركة الإسلامية في تونس، كما كان متوقفاً، رئيساً للحركة التي أقرت خلال مؤتمرها العاشر تحولها إلى «حزب مدني». وعقدت حركة «النهضة» أحد أبرز حزبين سياسيين في تونس، نهاية الأسبوع الماضي مؤتمرها العاشر



## العالم في 24 ساعة



### شكوى ضد السعودية في الأمم المتحدة

تعتزم طهران رفع شكوى إلى منظمة التعاون الإسلامي والجمعية العامة للأمم المتحدة ضد المملكة العربية السعودية لمنع الإيرانيين من أداء فريضة الحج لهذا العام. وقال محمد حسن أصفري، عضو لجنة السياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، إن طهران غير مستعدة لإرسال مواطنيها للحج هذا العام طالما أن السعودية لم تغير سلوكها تجاه إيران وتعمل على زج موضوع الحج في الخلافات السياسية. وقال إن إيران ستقدم شكوى ضد المملكة لدى منظمة التعاون الإسلامي والجمعية العامة للأمم المتحدة، في الأثناء اتهم أمين مجمع تشخيص مصلحة النظام محسن رضائي، السعودية بارتكاب "ممارسات جنونية وداعمة للإرهاب في المنطقة"، مشيراً إلى دعمها "مجموعات إرهابية" قال إنها دخلت إيران خلال الأيام الماضية. ولفت رضائي في كلمة له خلال احتفال في مدينة خرمشهر الإيرانية، إلى أن السلطات الإيرانية "اعتقلت مجموعات إرهابية دخلت إيران بدعم سعودي". وأضاف أنه "ينبغي القول إن السعوديين يتدخلون بشكل جنوني في شؤون المنطقة الآمنة ويسعون لنشر الإرهاب فيها". وطالب رضائي المسؤولين الإيرانيين بالتخلي عن "سياسة الصبر والتحمل لأن النظام السعودي لن يتراجع عن هذه السياسة".

### رفض عرض بيونغ يانغ إجراء مفاوضات عسكرية

رفضت سيئول العرض الذي قدمته كوريا الشمالية أخيراً بإجراء محادثات ذات طابع عسكري، مؤكدة مرة جديدة أن على بيونغ يانغ اتخاذ تدابير للتخلي عن ترسانتها النووية قبل أي مفاوضات. وقال الناطق باسم وزارة الدفاع مون سانغ غيون للصحافيين إن عرض إجراء محادثات من دون ذكر نزع السلاح النووي هو من باب المغالاة لا غير، وتابع أن هذا عرض "سلام زائف"، مضيفاً: "ينبغي تمسك بحزم بالخط القاطبي بوجود أن تكون التدابير من أجل نزع الأسلحة النووية الأولية الأولى من أجل اجل التفاوض مع الشمال". وترفض سيئول الدخول في محادثات جوهريّة مع بيونغ يانغ طالما أن السلطات الكورية الشمالية لم تقم بخطوة عملية نحو نزع سلاحها النووي.

### داعش يضرب الأمن مجدداً

قتل 45 شخصاً على الأقل وجرح 60 آخرون في انفجارين متتاليين أمام مديرية خور مكسر الساحلية في محافظة عدن جنوب اليمن، وفق ما ذكرت مصادر وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن التفجير. وقال التنظيم في بيان أن الانتحاري ويدعى أبو علي العدني استهدف الجيش اليمني. وأفادت مصادر أمنية في وقت سابق بأن سيارة مفخخة استهدفت عناصر في الجيش اليمني أثناء تجمعهم خارج مركز للجند في خور مكسر للالتحاق بالخزامة العسكرية، ما أدى إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى، في حين قال سكان ومسؤول أمني أن الانفجار نجم من هجوم انتحاري. وتشهد مدينة عدن توتراً أمنياً في ظل تنامي نفوذ الجماعات والتنظيمات الإرهابية التي استهدفتها مراراً بسلسلة تفجيرات أخيراً.

### أوباما لن يعتذر عن قنبلة هيروشيما

رفض الرئيس الأميركي باراك أوباما الذي يؤدي الجمعة المقبل أول زيارة لرئيس أميركي لمدينة هيروشيما التي دمرت بقنبلة ذرية أميركية في العام 1945، الاعتذار عن الهجوم في مقابلة مع قناة يابانية عامة. ومن المقرر أن يزور أوباما هيروشيما في 27 أيار (مايو) الجاري، إثر قمة مجموعة السبع التي ستعقد في ابيشي شيبا وسط اليابان. في موازاة ذلك، أكد أوباما، مقتل زعيم حركة «طالبان» الأفغانية الملا اختر منصور في غارة جوية أميركية، معتبراً أن ذلك يشكل «محنة» في جهود «إعادة السلام» إلى أفغانستان. وقال أوباما في بيان صدر عن البيت الأبيض أثناء زيارته لفيكتام إن مقتل الملا منصور في غارة أميركية استهدفته السبت في باكستان، هو «محنة هامة في مجهونا البعيد الأمد لإعادة السلام والإزدهار إلى أفغانستان».

### العمل السياسي

انتخاب راشد الغنوشي الزعيم التاريخي للحركة الإسلامية في تونس، كما كان متوقفاً، رئيساً للحركة التي أقرت خلال مؤتمرها العاشر تحولها إلى «حزب مدني». وعقدت حركة «النهضة» أحد أبرز حزبين سياسيين في تونس، نهاية الأسبوع الماضي مؤتمرها العاشر



## للمرة الثانية كين لوتش يفوز بالسعفة الذهبية

### ايران تستحوذ على السيناريو والتمثيل

تابع عشاق الفن السابع والمهتمين بصناعة السينما على مدى ١٢ يوما فعاليات مهرجان كان السينمائي الدولي في دورته التاسعة والستين والتي جرت ما بين ١١-٢٢ ايار ٢٠١٦، وهذا الحدث السينمائي الهام ينتظره الملايين كل عام لوجود الافلام المشاركة فيه والمستوى العالي الذي تتميز به. ترأس لجنة التحكيم هذا العام المخرج الاسترالي جورج ميلر، ليلة الافتتاح كانت مع أحدث أفلام المخرج الأمريكي الشهير وودي أثن (كافيه سوسايتيه) مقهى المجتمع، الفيلم كان من بطولة كريستين ستيوارت وجيسي أيزنبرغ ويحكي لنا قصة شاب يصل إلى هوليوود في ثلاثينيات القرن الماضي، للعمل في مجال السينما، لكنه يقع في حب فتاة ويفوض في عالم "مقهى المجتمع"، النابض بالحياة والذي يرسم ملامح ذلك العصر.

التي خيبتها العديد من الأفلام المشاركة في المسابقة الرسمية هذه السنة. وكان فريق الفيلم قد رفع على البساط الأحمر للمهرجان لافتات موجهة لوسائل الإعلام من كامل العالم من أجل لفت الانتباه إلى "انقلاب وقع في البرازيل" (إشارة إلى عملية إقالة الرئيسة البرازيلية دييلا روسيف)، في حركة قوية بدت على نقيض فعل البطلة كلارا "البارد" وصمودها في وجه شركة التطوير العقاري للحفاظ على الشقة التي قضت فيها عمرها.

#### فريق فيلم "أكواريس" على البساط الأحمر

كل الجيران باعوا منازلهم إلا كلرا التي تواجه بمفردها بطش مستثمر عقاري يسعى للاستحواذ على بناية "أكواريس" التي اشيدت عام ١٩٤٠. كلارا في الستين من العمر وهي ناعمة موسيقية، تتقصص دورها الفنانة العظيمة سنية براغا التي تكهن لها العديد بجائزة التمثيل في هذه الدورة.

عبر عن تجمع بين تقنيات المعمار والكتابة الموسيقية وجمالية الأفلام المتزمنة، يبسط ميندونسا فيليو بفرادة وبراعة نظرة بلا رحمة على أزمات البرازيل، فعالم الغوضي الذي تعبره البطلة تعبير مجازي عن المجتمع. ففرغ مع كلارا في مآهات من الأوراق: ملفات جارية وأخرى منسية، رخص وبناء وإجراءات ترجيل، شكوى قضائية أجهضت أو ضاعت، كل الوثائق الجديرة بالتحقق عن سنوات من الفساد تترام وتنتور عن الأنظار في مخازن الأرشيف، ولا أشجع الشجعان صمد أمام هذه العيابه الكفكاكثة التي تتوسع مع تعاقب الحكومات والزمان، ولا وجود للقوة والصبر للبحث عن البراهين التي تساعده في إثبات حقوقه، عدا الفيلم...

ويقول كبير ميندونسا فيليو إن "السوق غنية وتريد إجبار الناس على شراء ما لا يرغبون فيه، فحتى قبل الأزمة الاقتصادية كانت شركات التطوير العقاري تتصرف وكأنها وحوش جائعة" ويضيف أن "بالية الجرات والجرافات الذي كنت شاهدا عليه في مدينة ريسيفي كان محزنا ومبهدرا في آن". وأكد أنه حضر على تحطيم العديد من المنازل بما تحمله من ذكريات خلال بضع ساعات لتقام مكانها مبان حديثة، والمؤثر في فيلم ميندونسا هو تناوله لهذه القضية عبر زاوية شخصية، فتدرك كلارا تدريجيا مخلفات العالم الخارجي وغزوه لحياتها الحميمة.

فدون مغالاة عاطفية، يبحث الشريط مسألة الذاكرة والوروث الجماعي، وكان المخرج يصنع وثيقة نادرة تشهد عبر قصة بطلته على قلب المستثمرين العقاريين للشهيد البرازيلي لغالدة الأغنياء وسخيم للطبقة الاجتماعية المتوسطة والمتفككة. يظن العديد وحتى أقرب الناس إليها أن كلارا مهووسة ومجنونة فلا تتززع فيها روح المآزرة المقاومة للبيروقراطية، فإلى جانب إقالة روسيف، يلتف الفيلم إلى الانقلاب الليبرالي الذي يشكك تهاديا للديمقراطية والثقافة، وعلما أثناء هذا الأسبوع أن أولى قرارات الحكومة البرازيلية الجديدة كانت إلغاء وزارة الثقافة (والحاقها بالتعليم).

امام الفلم الفلبيني (ما روزا) أي وردتي هو اسم متجر صغير تعيش فيه عائلة "رياس" التي تحاول أن تسكب قوتها بكل السبل، ولو احتاج الأمر أحيانا إلى الاتجار بأكياس المخدرات الصغيرة. ويغتم المخرج يوم اعتقال الوالدين داخل مركز شرطة، ليبسط أمامنا بأسلوب وثائقي الحياة اليومية الصاخبة في أحياء القصدير حيث تزحم بالسيارات ويكفر العنف وتزدهر شؤون الدعارة وحانات الكراوكي والباعة المتجولين... في حين يستوي الجميع أمام البؤس حتى الشرطيين الذين يفضح المخرج فسادهم.

■ عن: الفارديان وبي بي سي وفتراس ٢٤



لمهرجان كان ٢٠١٢، ونالت بيجو في تلك النسخة جائزة أفضل ممثلة. ويستمر فرهادي مع "البائع" في تشریح العلاقات الزوجية التي صار معلما في سير طياتها. البطان عماد (شهاب حسيني) ورنالهما ممثلان في مسرح بطهران، تتعرض رنا للاعتداء الجنسي على يد مجهول في مستهلها الجديدة، ويتحول سعي زوجها إلى الانتقام من المسؤول إلى لوحة فلسفية وفنية عن مسائل الشرف والذنب والغفران.

وبالتساوي فاز فيلم "المسوقة الشخصية" للفرنسي أوليفيه آساياس و"باكولوريا" للروماني كريستيان مونجيو بجائزة أحسن إخراج، وكان كريستيان مونجيو قد فاز بالسعفة الذهبية للمرة الأولى عام ٢٠٠٧، ويروي "باكولوريا" تخلي أب عن كل القيم التي لقنها لابنته من أجل حلم، وهو أن يراها تدرس في جامعة إنكليزية.

أما أساسياس فقد كان قد شارك عام ٢٠١٤ بفيلم "سيلس ماريا" في المسابقة الرسمية لكن فيلم "المسوقة الشخصية" فقد لاقى استياء كبيرا في صفوف النقاد هذا العام إلى حد أن دوى صغير بالمفاجئ حيث انتقد عدم منح الجائزة لعدة أفلام تستحقها في مقدمتها فلم انتوني اردمان للمخرجة الألمانية مارين أدى، ولكنه عاد وأكد استحقات فلم (انا دانيال بلاك) للسعفة الذهبية.

أما الجائزة الكبرى وهي ثاني أهم جوائز المهرجان فكانت من نصيب الشاب الكندي كزافييه دولان عن فيلم "قط نهاية العالم". وكان العبقري دولان قد أحرز رغم صغر سنه جائزة لجنة التحكيم في مهرجان كان لعام ٢٠١٤ عن فيلم "أني" وكان في عام ٢٠١٥ عضوا في لجنة تحكيم المسابقة الرسمية، استلم دولان شريط "قط نهاية العالم" من مسرحية تحمل نفس العنوان كتبها جان لوك لاغرانس عام ١٩٩٠ بعد أن علم أنه مصاب بالإيدز. فيروي الفيلم قصة كاتب مشهور ومثلي الجنس يعود إلى عائلته بعد غياب دام أكثر من عشر سنوات ليخبرهم بأن أيامه صارت معدودة بسبب مرض خبيث، وقال دولان يابكا عند تسلم الجائزة إنه يصنع أفلاما "لكي أحب ولكي يقبلني الناس".

#### افلام تنتقد الظلم الاجتماعي في كان ٢٠١٦

بعيدا عن أجواء الجوائز فإن مهرجان هذا العام تتميز بمشاركة ثلاثة أفلام وجهت النقد للنظام الرأسمالي عبر تقديم معاناة افراد تلك المجتمعات في ظل نشي الفساد وسلطة المال، فبالإضافة إلى فلم (انا دانيال بلاك) الذي فاز بالسعفة الذهبية كان هناك فلمان يتناولان هذا الموضوع فلم (أكواريس) من البرازيل وفلم (ما روزا) من الفلبين.

خلق عرض فيلم "أكواريس" Aquarius للبرازيلي كبير ميندونسا فيليو (٣٩ عاما)، وهو الفيلم الطويل الثاني للمخرج بعد "ضجيج ريسيفي" (مدينة برازيلية) الذي لاقى ترحيبا واسعا من أصل جزائر طاهر رحيمي. وكان فيلم "الماضي" قد شارك في المسابقة الرسمية

كل ما يساعدها على الشك به والاصطدام بنظامه القيمي والمقابل مارست طبقات البيروقراطية أقصى حيلها التي تسمح بها القانون لإذلال من يتعدى عليها. يحرص لوتش على أن يعامل الفيلم كوسيط لحمل رسالة في فضاء كفاح اجتماعي، لذا تتركز دريته السينمائية على إبعاد كل ما يشوش على هذه الرسالة، مركزا على اكتشاف جماليات تقوم على الإيجاز والوضوح والبساطة، من دون افتعال أي ألعاب جمالية خالصة.

فتراه يسعى مترسما خطى الواقعية الجديدة إلى تقديم مشاهد تشبه الحياة في جرياتها وبساطتها وقسوتها ورائحتها أحيانا، ومن هنا حرصه على التصوير في الأماكن الواقعية وبالإنارة الطبيعية في المشاهد الخارجية. وقال كين لوتش خلال المؤتمر الصحفي بعد تسلمه الجائزة "إنها وضعية صادمة فهذه المشكلة لا تمس فقط بلادي بل كل أوروبا". وندد لوتش بمشروع "الليبرالية الجديدة" الذي يعتمده الاتحاد الأوروبي.

لكن محر صحيفة الغارديان ومعه الكثير من النقاد اعتبروا قرار لجنة التحكيم بالمفاجئ حيث انتقد عدم منح الجائزة لعدة أفلام تستحقها في مقدمتها فلم انتوني اردمان للمخرجة الألمانية مارين أدى، ولكنه عاد وأكد استحقات فلم (انا دانيال بلاك) للسعفة الذهبية.

أما الجائزة الكبرى وهي ثاني أهم جوائز المهرجان فكانت من نصيب الشاب الكندي كزافييه دولان عن فيلم "قط نهاية العالم". وكان العبقري دولان قد أحرز رغم صغر سنه جائزة لجنة التحكيم في مهرجان كان لعام ٢٠١٤ عن فيلم "أني" وكان في عام ٢٠١٥ عضوا في لجنة تحكيم المسابقة الرسمية، استلم دولان شريط "قط نهاية العالم" من مسرحية تحمل نفس العنوان كتبها جان لوك لاغرانس عام ١٩٩٠ بعد أن علم أنه مصاب بالإيدز. فيروي الفيلم قصة كاتب مشهور ومثلي الجنس يعود إلى عائلته بعد غياب دام أكثر من عشر سنوات ليخبرهم بأن أيامه صارت معدودة بسبب مرض خبيث، وقال دولان يابكا عند تسلم الجائزة إنه يصنع أفلاما "لكي أحب ولكي يقبلني الناس".

#### السينما الإيرانية: حصة الأسد

وكانت حصة الأسد في هذه الدورة من نصيب فيلم "البائع" للإيراني أصغر فرهادي إذ أحرز عنه المخرج جائزة أحسن سيناريو ونال الممثل شهاب حسيني جائزة أحسن ممثل عن دور البطولة. يعد فرهادي صاحب الأوسكار والسيار والدب الذهبي من أبرع السينمائيين الإيرانيين. وقد عاد ليصور فيلمه الأخير "البائع" في بلاده، بعد أن دارت أحداث فيلمه السابق "الماضي" في فرنسا مع الممثلة بريينيس بيجو والممثل الفرنسي من أصل جزائر طاهر رحيمي. وكان فيلم "الماضي" قد شارك في المسابقة الرسمية



مساعدها، وعندما تلجأ إليه يقدمها إلى شبكة تعمل في الدعارة، فيحاول بليك انقاذها بالدخول وكأنه زبون إلى منزل الدعارة. وبليك وسط يعيش في حدود بقلته الجغرافية، ليس مثل جارة الشاب الأسود الذي يستخدم عنوانه لتلقي بضائع رخيصة بماركات شهيرة من الصين ويربح من فرق اسعار بيعها، وفي مشهد طريف يقدم لنا لوتش اثر العولمة التي نقلت العمالة خارج حدود الدول، مع الشباب الصيني الذي يعمل في مصنع ينتج أحذية لشركة بريطانية في الصين، والذي نراه متابعا لدوري كرة القدم الانكليزي وعارفا بلاعبيه أكثر من بليك نفسه.

وفي نهاية يمكن توقعها منذ بداية مسار الأحداث، ينتهي بليك إلى العيش على الكفاف وتحاول كاتي مساعدهه ومتابعة الشكوى ضد التقييم الخاطي لحالته، يموت بليك بأزمة قلبية في دائرة الرعاية الاجتماعية التي اقتنعت لجنحتها اخيرا للأخذ بالاعتبار حالته المرضية. لقد غاص لوتش ولافيري في تلك المنطقة الرمادية ليكشفنا عن التناقض القيمي بين قيم النظام وبيروقراطيته وقيم التضامن والصدق والعمل، على الرغم من اشتراكهما رسميا في الاستناد إلى قيم إنسانية عامة. لقد قدم بليك لطبقات "السيستم" المترهلة

عليه كاتب السيناريو لافيرتي في معظم سيناريوهات التي تبنى على تجربة واقعية وبحث ميداني فكد اقترب في الغالب من الدراما الوثائقية (ديكو دراما)، وبات الشريك المفضل للوتش في أعماله الاخيرة منذ تعاونهما في فيلم "أغنية كلارا" عام ١٩٩٦ الذي بني على تجربة لافيرتي في العمل في منظمات حقوقية في نيكاراغوا ووسط أمريكا اللاتينية في ثمانينات القرن الماضي. أد درس لافيرتي الفلسفة والقانون وعمل في المحاماة قبل أن يتحول إلى كتابة السيناريو مع لوتش. وبلبك (ديف جونز) هو نجار من مدينة نيوكاسل في الـ ٥٩ من عمره، يبلغه الأطباء بأن حالته الطبية لا تسمح بعودته إلى العمل بسبب مرض في القلب، فيتحول إلى تلقى مساعدة الرعاية الاجتماعية، لكنه يواجه تعنت النسق البيروقراطي في جهاز قطاع عام مترهل يحاول جاهدا حماية نفسه بدرع من القوانين الصارمة والاستعانة بشركات خاصة.

وكما نلاحظ في استهلال الفيلم في الحوار الصوتي بين بليك وموظفة لا تراها تسأل في منتصف الشهر المقبل، وقد سبق له أن فاز بالسعفة الذهبية في عام ٢٠٠٦ عن فلم (تهب الرياح) كما أن لديه فيلما تدور أحداثه في العراق انتهى منه قبل ثلاث سنوات بعنوان (اريش روت)

يقدم لوتش في "انا دانيال بليك" أحد اجمل أفلامه وأكثرها تأثيرا، ويصقل فيه إلى ذروة دريته في جعل مشاهداه يتماهون مع أزمة بطله، ونموذجه الإنساني، الذي يمثل الإنسان العادي البسيط الذي يسبق وسط اختلالات النظام الاقتصادي المهين وما ينتج من اغتراب وأزمات اجتماعية. إنها سينما تهدف إلى خلق هذا الشعور بالتضامن، وبالتالي تحض على الفعل والعمل على التغيير، وهي ما يجيده كين لوتش الذي بات يقف على رأس هذا النهج الواقعي النقدي منذ سلسلة أعماله التلفزيونية التي قدمها لبي بي سي منذ منتصف الستينيات مروراً بأعماله السينمائية التي تزيد عن ثلاثين فيلما.

وببساطة ساحرة وتكشف في استخدام التقنيات السينمائية يقدم لنا لوتش جماليات تنهل من العادي والمألوف واليومي، في عمل يتكرنا بأعمال الواقعية الجديدة الإيطالية التي تربي لوتش عليها.

فتراه يرصد لحظة إنسانية صافية، ويحرص على انخراط مشاهده في قلبها في نوع من التقمص العاطفي، ملأنا إياه بمشاعر الغضب والتعاطف والتضامن. قصة الفلم تتحدث عن النجار دانيال بلايك الذي يضطروه يقارب الستين من العمر إلى الانقطاع عن العمل بعد أزمة قلبية، فنتبعه في مواجهة مآهات نظام عبثي مبهم من وكالات العمل إلى هيئات الخدمات الاجتماعية، بسط مساءلات تشبه التحقيق الأمني حول صحته وورشات إعادة الإنماج المهني. وهذه الإجراءات تقسو على الرجل المنكف في إجبارية والتخلف عنها يهدد بقطع المنح التي يقات منها. وفي رحلته عبر مآكينة الإدارة الجهنمية، يلتقي بطل الفيلم بعض السند عند إحدى جاراته السود وهي امرأة تربي طفلها بمفردها، وكلاهما ضحيتان لنفس النوع من الفلم.

بني الفيلم على شخصية دانيال بليك، التي استخلصها السينارست بول لافيرتي بعد بحث لأسابيع ومقابلات مع أشخاص في المنظمات الخيرية التي ترعى المعوقين والعاطلين عن العمل وزيارات ميدانية لبنوك الطعام، التي تقدم خدماتها للمتسربين والمعدمين، فضلا عن أحاديث مع السكان في مجتمع مدينة نيوكاسل البريطانية.

موقع البي بي سي ناقش مضامين هذا الفلم مشيرا إلى النهج الواقعي الذي دأب

مفعمة بالإنسانية تصل ذروتها في المشهد الذي يأخذ فيه كاتي إلى أحد بنوك الطعام لتلقي مساعدات، فتضطر لجوعها إلى فتح علية فاصوليا وئهاها قبل ان تنهار باكية وسط الناس. ويكابر بليك لاحتفاظ بكرامته فتراه يبيع أثاث بيته كي يحصل على بعض المال يصرفه على احتياجاته اليومية. وفي مشهد آخر، يقدم نقدا قاسيا لاذوجية النظام، عندما تضطر كاتي لسرقة حفاظات نسائية فيقوم رجل الأمن في مركز التسوق بالأمساك بها، لكنه يقدم لها تلفونه لاحقا بحجة



ويقدم لوتش عبر هذا العلاقة مشاهد رائعة

مفعمة بالإنسانية تصل ذروتها في المشهد الذي يأخذ فيه كاتي إلى أحد بنوك الطعام لتلقي مساعدات، فتضطر لجوعها إلى فتح علية فاصوليا وئهاها قبل ان تنهار باكية وسط الناس. ويكابر بليك لاحتفاظ بكرامته فتراه يبيع أثاث بيته كي يحصل على بعض المال يصرفه على احتياجاته اليومية. وفي مشهد آخر، يقدم نقدا قاسيا لاذوجية النظام، عندما تضطر كاتي لسرقة حفاظات نسائية فيقوم رجل الأمن في مركز التسوق بالأمساك بها، لكنه يقدم لها تلفونه لاحقا بحجة

ويقدم لوتش عبر هذا العلاقة مشاهد رائعة

مفعمة بالإنسانية تصل ذروتها في المشهد الذي يأخذ فيه كاتي إلى أحد بنوك الطعام لتلقي مساعدات، فتضطر لجوعها إلى فتح علية فاصوليا وئهاها قبل ان تنهار باكية وسط الناس. ويكابر بليك لاحتفاظ بكرامته فتراه يبيع أثاث بيته كي يحصل على بعض المال يصرفه على احتياجاته اليومية. وفي مشهد آخر، يقدم نقدا قاسيا لاذوجية النظام، عندما تضطر كاتي لسرقة حفاظات نسائية فيقوم رجل الأمن في مركز التسوق بالأمساك بها، لكنه يقدم لها تلفونه لاحقا بحجة

مفعمة بالإنسانية تصل ذروتها في المشهد الذي يأخذ فيه كاتي إلى أحد بنوك الطعام لتلقي مساعدات، فتضطر لجوعها إلى فتح علية فاصوليا وئهاها قبل ان تنهار باكية وسط الناس. ويكابر بليك لاحتفاظ بكرامته فتراه يبيع أثاث بيته كي يحصل على بعض المال يصرفه على احتياجاته اليومية. وفي مشهد آخر، يقدم نقدا قاسيا لاذوجية النظام، عندما تضطر كاتي لسرقة حفاظات نسائية فيقوم رجل الأمن في مركز التسوق بالأمساك بها، لكنه يقدم لها تلفونه لاحقا بحجة



## لا تأخذه في العلم لومة لائم

# من حديث أبي الندى للفهامة إبراهيم السامرائي

شكيب كاظم

كتابه ( الإمتاع والمؤانسة ) إنما جاء امتياعاً من الذاكرة، وما علق فيها ، وليس نصاً حرفياً للمسامرة ولو بعدت الشقة بين وقت المسامرة وبين طلب أبي الوفاء المهندس لذهب خيرٌ وفير وعلم نثير . أقول إذا كان أبو حيان قد ألف ( الإمتاع و المؤانسة ) لصديقه أبي الوفاء المهندس ، فإن العلامة السامرائي ، قد ألف كتابه ( من حديث أبي الندى ) إلى صديقه القارئ ، فليس من وكد السامرائي وشأنه التقرب من الوزراء وأصحاب السياسة ، بل حسبه أن يقرأ ويكتب ، ويعقد صداقة مع القارئ إذ هو يحسن بينه وبين قارئه مودة، ولا يخال انه يفرض نفسه فيدي صداقته ، بل يسعى إليها حينياً رجاءً أن يريح هذه الصداقة والمودة ، قائلاً له ( فإن من سعادتني ان يقبل صديقي القارئ على هذه الصفحات إقبالاً لا أفرضه عليه بل بدعوه إلى التقرب من هذا الذي يشغل أهل الفكر من القديم والجديد... ) ١٢ .

وإذا كان أبو حيان التوحيدي قد أدار كتابه ( الإمتاع والمؤانسة ) على أربعين حديثاً ، هو عد لياي السمر بينه وبين الوزير ابن سعدان ، فإن السامرائي أجرى أحاديثه قريبة من نصف عدد لياي السمر التوحيدية ، إذ قدم لنا في كتابه المهم هذا واحداً وعشرين حديثاً أسماءً كلاماً ، فكان هناك كلام على الألقاب العلمية وكلام على الشعر والغوص ، وحديث السامرائي حديث ذو شجون وكيف لا يأسى ويشجى ، وهو يرى هذا الانحدار والإسفاف في شؤون البحث والكتابة ، ففي حديثه عن الكلام على الجديد الشائع من الأسماء المنسوبة يأسى السامرائي إذ يجد في لغة الكاتيبين وإسيميا لغة الصحافة شيوخ الاسم المنسوب صفة ونعتاً ، قد أكثر العربون من استعماله فقالوا مثلاً : المشاط الشبابي والسباق الكروي ، ولو استخدموا الإضافة بدل الصفة والنعت وقالوا : فريق الكرة أو نشاط الشباب ، أو السكة الحديد ، بدل السكة الحديدية ، لأن هذا الوصف المنسوب قد يفيد أن السكة صلبة كالحديد ، فإذا قلنا : السكة الحديد أنركنا أن السكة من حديد .

### العصر الجاهلي أم العرب قبل الإسلام

وإذا كنت أقف موقف الشك والمرتاب من مقولة انطلقت في سنوات العقد الثمانيني من القرن العشرين وماسبقه ، حتى انها

شطب على المصطلح العلمي ( العصر الجاهلي ) وإحالته إلى عصر العرب قبل الإسلام ، صادرة عن تعصب وهوى ، وليس فيها من العلم شيء يذكر ، ولقد بدأ المطولون الجوف يعزفون على هذه النغمة ، نغمة عصر العرب قبل الإسلام ، فظهرت دراسات ومقالات كان الملحق الأسبوعي لجريدة ( الجمهورية ) الذي كان يصدر صباح كل يوم السبت ، ميداناً رحباً ، فكتبت أقرأ لأساطين التاريخ والأدب مقالات تحاكي آراء ذوي الأسم ، إله العبد الفقير شكيب كاظم ، الذي على الرغم من عروبه وعربيته ، لكن كان يقدس العلم والحقيقة ، كتبت مقالاً في الملحق ونشر يوم السبت ١٥/ من نيسان / ١٩٧٨ وكنت وضعت له عنوان ( العصر الجاهلي وليس العرب قبل الإسلام ) ويبدو أن المحرر خاف على نفسه وعلي فنشره تحت عنوان ( العرب قبل الإسلام وليس العصر الجاهلي ذكرت فيه أن لفظة العصر الجاهلي وردت في القرآن الكريم ، فضلاً على أحاديث رسول الله وإسما في خطبة حجة الوداع ، وخطب كبراء العرب في العصر الإسلامي الأول ، وأن لأضير من إطلاقنا التسمية ذاتها على ذلك الزمان ، وقد أعدت نشر مقالتي هذه في كتابي المشار إليه آنفاً ، ولقد عانت الكتب التي نشرت في تلك السنوات من اختلال في الإحسان والتعبيري ، إذ كلفت جهة النشر ، من يقوم بحذف كلمة ( العصر الجاهلي أو الأدب الجاهلي ) أينما وردت في الكتب ، لكن من غير اهتمام بسباق العبارة ، فكانت تلك الحالة مدعاة للتندر والأسى والأسف على انحدر العلم إزاء السياسة والإعلام . وأعود إلى تلك المسألة التي وقفت منها

وكل ذلك ما كان ليسمح لهؤلاء الأعلام العراقيين وغيرهم أن يتكروا الساميين فيزعموا أنهم عرب أقدمون تراجع ص ١٧٢ ، وإذ يؤكد السامرائي عالم اللغة ، أن اللغات السامية ) مصطلح لغوي يفيد أن جملة لغات نطق بها الساميون ، وهي متشابهة فيما بينها في عناصر شبيهة معروفة ، زعموا انها ترجع إلى أصل واحد هو السامية الأم وهذا الأصل مما نهجه ، وعلى الرغم من عدم معرفتنا بأصل اللغة السامية ، وكذلك معرفته بأن هذا المصطلح قد أطلقه العالم اللاهوتي ثلوثستر سنة ١٧٨٠ ، وقد ذف به اعتباطاً للدلالة على مجموعة اللغات هذه ، وعلى الرغم من هذه الهنات غير الهيئات فقد استقبل أهل العلم هذا المصطلح بقبول حسن على نقضه وقلة وفائه علمياً ، لكن لا بد مما ليس منه بد ، فهو على الرغم من اعتباطيته ونقصه وقلة وفائه علمياً ، لكن أفضل من مصطلح منطلق من هوى بغية نيل المكاسب المادية والمعنوية والقربى من ذوي الشأن وأصحاب السلطان .

الدكتور السامرائي العالم الصحفي المحترم لعقله ولعلمه ، وعلى الرغم من اعترازه بعروبه ، لكنه يقف موقفاً تقديماً لمن حاول إبلاس الثوب العربي لعلماء غير عرب ، فراحوا يلتمسون العروبة ويؤكدونها في خلق كثير من ذوي النباهة والمجد ، فرموا أن الأصفهاني فلان والخوي فلان ، والإستراباذي فلان وغيرهم من أصحابنا الذين ينتسبون هذه النسب الأعجمية عرب (أقحاح ) ولا اعرف فتنة كهذه ، ألا يكفي ان يكونوا قد اكتسبوا العروبة وقد أظلم الإسلام بظلمة!

وإذ يعلم الدكتور إبراهيم السامرائي ، عن ذكر أسماء ، فإن من قاد هذه الحملة الدكتور ناجي معروف - رحمه لله - بكتابه ، أو بكتبه التي حملت عنوان ( عروبة العلماء المشسوين إلى البلدان الأعجمية ) وقد أرث حديثاً تقديماً عن هذا الكتاب نشرته في الصفحة الثقافية لجريدة العراق عددها المرقم ١٦٤ الصادر يوم الأربعاء السابع من شهر الصيام الغضيل / ١٣٩٦ الموافق للأول من أيلول عام ١٩٧٦ .

## محااضرة عن (تمثلات ما بعد الحداثة النقدية) في الملتقى الفلسفي

كربلاء / علي سعيد

يؤكد الدكتور الناقد علي حسين يوسف ان ما بعد الحداثة آمنت بأن ما مستبعد او مخفي او مستور او مرنول او تافه في الفكر البشري بصورة عامة قد يكون ذا قيمة اكتشافيه اكثر ما تحمله المعاني الظاهرة والعينية . يوسف كان يتحدث في الامسية التي اقامها الملتقى الفلسفي حملت عنوان (تمثلات ما بعد الحداثة النقدية) وقدمها الدكتور أحمد حسون وقال فيها ان الحقيقة هي ابنة لحظتها وليست هناك حقيقة مطلقة لأنها تتغير دائماً مثل تغير الحداثة الى ما بعد الحداثة التي يحاول الدكتور يوسف ان يقدمها . وأضاف ان هناك مركزاً ثابتاً ركز على الحداثة وهو مفهوم ثابت من العصر الأسطوري يفسر الاشياء الى العقول الدينية ولذا فإن ما بعد الحداثة كسرت هذه الاشياء وصارت هناك منظومة فكرية ثقافية ومرجعيات ثقافية وحتى اجتماعية ودينية .

الدكتور علي حسين يوسف قال في

محاضرته ان ما بعد الحداثة انبثقت من الحداثة الأوروبية وخاصة الحداثة الجمالية التي ازدهرت بين ١٩١٠ و ١٩٢٠ على يد وولف وجويس واليوت وبروست وملازمة وكافكا وريلكه.. وأضاف ان من أبرز خصائص هذه الحداثة الجمالية : التأكيد على الانطباعية بنقل انطباعات الفنان الخاصة وتسجيلها لا النقل الموضوعي للأشياء ، والتأكيد على النزعة الذاتية بالابتعاد عن الموضوعية والتركيز على الاشكال المتشظطة والمشاهد المتقطعة والاعتباطية، وضبابية التمييز بين الاشكال الفنية والادبية باختلاطها بعضها ببعض ، والاتجاه نحو الانعكاسية ورفض التقاليد الجمالية السائدة، والميل نحو الابتكار والتجديد والتلقائية، ورفض التفرقة بين ثقافة شعبية عامة واخرى خاصة.. موضحاً ان افكار ما بعد الحداثة جاءت بالضد من افكار الحداثة، فالأشياء ترتبط بعلاقات بنوية لا تقوم بدونها ولا يمكن انفصالها بعضها عن بعض رغم اختلافها، فقد اكد دريدا بان الشيء لا يمكن معرفته الا باختلافه عن غيره اي باستحضاره لغيره والعقل يمثل عملية خلق مفاهيم أي انه صناعة مستمرة ومتغيرة وليس جوهرًا مقدسًا ثابتًا خلق في هيئة نهائية بل هو سيورورة . وليس هذا وحده بل ان الامر تجاوز الى تصور العقل بانها ليس كائنًا مستقلًا موجودا بل ان وجوده يعتمد على وجود ما ليس بعقل اي اللامعقول.. مبينا ان العقل

واللاعقل والمعقول واللامعقول لا يمكن تصور احدهما بمعزل عن الاخر ، بل ان وجود احدهما يتوقف على وجود الاخر لكن هذا لا يعني الدعوة الى الفوضى بل الى ما يمكن تسميته بعقلية اللامعقول وادخاله في ساحة المفهومية .مخلصاً الى القول ان الإنسان يجب ان يتخلص من سيطرة الافكار المسبقة والجاهزة والقارة ويجب ان يتبعث من عبودية الاساطير واسطره المفاهيم وعبادتها. الامسية شهدت العديد من المداخلات بدأها الدكتور علي طارق وقال ان الحداثة انتظار تعلم شيء جديد من آخر غير والمنتصّب له راي دائماً هو راي غير حدائوي موضحاً ان الحداثة هي البديهية وما بعدها هي وجود برادام حداثة ويؤمن بالوجود المتغير في الأفكار وان ما بعد الحداثة لا تؤمن بالروحانيات وتؤمن بالمنهج العلمي وهي ليست لحظة عدمية بل ما بعد الاتي والحقيقة تتأني من تفكير آخر وكذلك هي تفكير ما هو ثابت ومطلق ومتحرك.

الدكتور سليم جوهري قال ان الباحث يرى ان النقد ذو وظيفة مزدوجة مرة كونه أداة فكرية فاحصة ومرة أخرى كونه طريقة في التفكير . ويضيف : ومرة يعامل النقد كونه منهجاً فلسفياً يفحص به الأفكار من التفكير او خلقة البنى الفكرية والاستمولوجية واطهار ادوات التحمق في البنى العميقة للنص واطهارها للنسج وتبسيط الضوء عليها ومرة آخر يحاكي النقد كونه نسفاً فكرياً تسهم

مرتاباً شاكاً ، مقولة إسباغ صفة العروبة على الأقوام التي سكنت في الجزيرة والعراق ، وإلغاء مصطلح السامية واللغات السامية ، وتحولها إلى الجزيرية واللغات الجزيرية ، نسبة إلى جزيرة العرب ، وهذا ما فيه من تدليس وافتئات على العلم ، ولقد سعدت وأنا أقرأ حديث العلامة السامرائي الموسوم بـ ( الحديث ذي شجون : ومن شجون هذا الحديث الكلام على الساميين واللغات السامية ) قائلاً (تكلم بسلسلة طويلة من هؤلاء الباحثين الذين خلطوا وافتاتوا فكانوا كما قال أبو تمام

تخرصاً واحاديثاً ملقفاً — ليست ينبغ إذا عدواً ولا غرّب  
وكل ذلك ما كان ليسمح لهؤلاء الأعلام العراقيين وغيرهم أن يتكروا الساميين فيزعموا أنهم عرب أقدمون تراجع ص ١٧٢ ، وإذ يؤكد السامرائي عالم اللغة ، أن اللغات السامية ) مصطلح لغوي يفيد أن جملة لغات نطق بها الساميون ، وهي متشابهة فيما بينها في عناصر شبيهة معروفة ، زعموا انها ترجع إلى أصل واحد هو السامية الأم وهذا الأصل مما نهجه ، وعلى الرغم من عدم معرفتنا بأصل اللغة السامية ، وكذلك معرفته بأن هذا المصطلح قد أطلقه العالم اللاهوتي ثلوثستر سنة ١٧٨٠ ، وقد ذف به اعتباطاً للدلالة على مجموعة اللغات هذه ، وعلى الرغم من هذه الهنات غير الهيئات فقد استقبل أهل العلم هذا المصطلح بقبول حسن على نقضه وقلة وفائه علمياً ، لكن لا بد مما ليس منه بد ، فهو على الرغم من اعتباطيته ونقصه وقلة وفائه علمياً ، لكن أفضل من مصطلح منطلق من هوى بغية نيل المكاسب المادية والمعنوية والقربى من ذوي الشأن وأصحاب السلطان .

الدكتور السامرائي العالم الصحفي المحترم لعقله ولعلمه ، وعلى الرغم من اعترازه بعروبه ، لكنه يقف موقفاً تقديماً لمن حاول إبلاس الثوب العربي لعلماء غير عرب ، فراحوا يلتمسون العروبة ويؤكدونها في خلق كثير من ذوي النباهة والمجد ، فرموا أن الأصفهاني فلان والخوي فلان ، والإستراباذي فلان وغيرهم من أصحابنا الذين ينتسبون هذه النسب الأعجمية عرب (أقحاح ) ولا اعرف فتنة كهذه ، ألا يكفي ان يكونوا قد اكتسبوا العروبة وقد أظلم الإسلام بظلمة!

وإذ يعلم الدكتور إبراهيم السامرائي ، عن ذكر أسماء ، فإن من قاد هذه الحملة الدكتور ناجي معروف - رحمه لله - بكتابه ، أو بكتبه التي حملت عنوان ( عروبة العلماء المشسوين إلى البلدان الأعجمية ) وقد أرث حديثاً تقديماً عن هذا الكتاب نشرته في الصفحة الثقافية لجريدة العراق عددها المرقم ١٦٤ الصادر يوم الأربعاء السابع من شهر الصيام الغضيل / ١٣٩٦ الموافق للأول من أيلول عام ١٩٧٦ .



## حرف علة



عواد ناصر

## الدولة المدنية .. حلماً ومعنى

(جزء ثان / أخير)

الدولة المدنية هي حلمنا، نحن أبناء الواحديت والثنائيات، حتى لو صار العالم (المدني) يضحك علينا لأننا ما زلنا نطمح بالبداهة، وكأننا نطمح بكروية الأرض ودورانها حول الشمس.

لا بأس، فالأفكار/التغييرات الكبرى عبر تاريخ الأمم بدأت أحلاماً، وإن بدا بعضها مثيراً للسخرية. .. ولكي يميز المدنيون العراقيون أنفسهم عن "المدنيين" الطائفين، عليهم أن يعلنوا معنى الدولة المدنية، صراحة، بلا تدليس ولا تغليس، على أنها دولة جميع المواطنين المتساويين في الحقوق والواجبات المترامين بالدستور المدني الذي سيكتبونه هم بالإجماع، بعد تعديل الدستور الحالي، قانوناً يخضع الجميع لأحكامه، من مختلف الأقليات والأديان والطوائف والأحزاب، على وفق تداول سلمي لحكومة منتخبة، انتخاباً نزيهاً.

قبل مفكري عصر التنوير، في الغرب، وثورات العالم وحركاته المدنية، وحتى الثورية، كان أبو نصر الفارابي هو الطبيب والفنان الذي سبق الجميع، في القرن العاشر الميلادي، في كتابه "آراء أهل المدينة الفاضلة". والمدينة الفاضلة التي وضع لها هذا العبقري "خريطة طريق" لم تكن سوى الدولة المدنية في طفولتها الواعدة. اللافت في فكرة الفارابي هو أن الدولة المدنية لا تخص قراً من الأقطار، ولا مصراً من الأمصار، بل هي دولة العالم كله لتنعّم البشرية بالمساواة والعدالة تحت حكم القانون.

والدين؟  
الدين في الدولة المدنية خيار شخصي وسلوك أخلاقي ينبغي احترامهما، طالما الدولة المدنية هي دولة جميع المواطنين، أي بجميع أديانهم واعتقادهم وشعائهم، وفي بلد متعدد الأعراق والديانات والمذاهب، كالعراق، فالدولة المدنية حريّة باحترام التعددية وحمانيها.

لا يخشى المدنيون من تخويف الآخرين، لهم ولغيرهم، بأن المدنية ضد الدين، فالدولة المدنية ليست موقفاً فكرياً أو مزاجياً لشخص، أو مجموعة أشخاص أو حزب أو كتلة أو تحالف قد يكون إلحادياً أو لا دينياً، يسبب الهلع للأغلبية المؤمنة، بل هي (الدولة المدنية) حاضنة للوطن والمواطنين، متدينين ومؤمنين وملحدون ولا دينيين، مع التزام الجانب القانوني والأخلاقي في التعايش والأخوة والتسامح ونبذ العنف في دولة الجميع من أجل الجميع.

.. وإذا كانت التعددية قوام المجتمع، أي مجتمع، فلا لدين أو أيديولوجيا أو مليشيا مسلحة، من أي طائفة أو جماعة سياسية، الحق في فرض رؤيته ومواقفه وابتزاز الآخرين، عبر قطعانه الجاهلة، وتقلباته السياسية، ضد ومع، على مدار الساعة، خصوصاً إذا كانت هذه القطعان الجاهلة بقيادة زعامة طائفية فرضت نفسها، في لحظة سياسية غير متوازنة، توجه آلاف المتظاهرين، من بينهم قلة مدنية عاجزة عن رفض هذه، لكنها مضطرة إلى التسليم لها بسبب اختلال ميزان القوى في الشارع.

الدولة المدنية عقد قانوني وقعه مواطنو المجتمع باختيارهم الحر، وكل ما يتعارض مع هذا الخيار الحر، هو ضد الديمقراطية التي، هي الآن، شرط أساس من شروط الدولة المدنية، على أن مشروع الدولة المدنية في العراق، مثل أي مشروع، قابل للسرقة، سواء من قبل مدنيين مرمعين أو من قبل أعداء الدولة المدنية المعروفين، والميل هو دخول شخصيات وكتل وأعضاء برلمان على الخط الجماهيري المتظاهر، مع سبق الإصرار والترصد، لخلط الأوراق والإمعان في تكريس الفوضى بغياب الدولة، حتى دولتنا الطائفية الفاسدة، وتساعد عمليات التفجيرات الإرهابية، أخيراً، في بغداد وبعض المحافظات. ملاحظة: لاحظت أن لرجال النقد وحوار، بل بعض من أصدقائي المقربين، الميلشيات يضيّقون بالنقد والحوار، بل بعض من أصدقائي المقربين، في قيادة أو تنسيق الحراك المدني المتظاهر هم أيضاً لا يتقبلون أي نقد أو اقتراحات.

كيف تبني دولة مدنية وأنت لا تتقبل النقد والحوار؟

إذاً اعتبرنا عصر الآلهة هو عصر ما قبل الحداثة فهل عصر الديانات هو عصر الحداثة وما بعدها وماذا يعني نعد الدين الإسلامي ؟ هل هو عصر ما بعد الحداثة لأنه جاء بعد حداثة الاديان اليهودية والمسيحية.. فيما اكد الباحث حسن عبيد عيسى اننا في عصر المابعديات وما افهمه من الحداثة انها ألغت كل ما هو ميتافيزيقي وألغت الاساطير والحكي الشعبي وغيرها.. اما الدكتور لواء عبد الحسين فقال انه ينبعث عن الفوضى المصلحية ويعتمد على المايجبر الدولية في المصطلح.. وتساءل هل الباحث يريد ان يقلل تصورات الآخر ام يريد ان

يقم تصورا جديدا لهذا المصطلح.. الناقد حيدر جمعة العابدي قال في مداخلته ان أبرز إنجازات ما بعد الحداثة تتمثل في تقنياتها للمركزيات والمرجعيات التي تقوم على اساسها الثقافات السائدة والمهيمنة لذا ساهم كشف زيف هذه المرجعيات في تقويض ومن ثم انهيار لهذه المرجعيات،موضحاً انه إذا سعت ما بعد الحداثة بعدها النقدية والمفاهيمية إعادة الاهتمام بالهامش والبسيط والمختلف كون هذا الهامش يحمل نفس قيمة المراكز المعرفية لكنه تعرض للاقصاء والتهجين فإن ما بعد الحداثة في تقويضها للمركز والمرجع إعادة إنتاج هذا المركز من خلال اعتماد النص كمرجع أساسي ومركز تبدأ منه، فكل شيء هو نص يحتمل القراءة والتأويل وبالتالي النص هو القاعدة أو المركز لما بعد الحداثة.



# التشيع في نموذج العراق

**برز التشيع في العراق فاعلاً رئيساً بعد ٢٠٠٣ في اغلب نواحي الحياة اليومية، ليتحول بعد ذلك الى موجة عام لمضمون الدولة ومجمل نشاطاتها الاجتماعية، مما يحتم فهم التوجه العام للتشيع تجاه الدولة والمجتمع. ولكن، قبل تطبيق عملية الفهم علينا التمييز بين ما هو علمي / معرّف وبين ما هو اجتماعي / طقسي في التشيع، والفصل بين دلالة ثلاثة مفاهيم "الشيع، التشيع، الشيعة" نحدد بها مقاربات التحليل والفهم للتشيع بوصفه عقيدة، ومبدأ لتفسير معنى الاسلام.**



□ علاء حميد ×

في الجانب الأخر، ضاع معنى المظلومية في التشيع العراقي لاختلال العلاقة بين التاريخ والممارسة، وهذا لنا نجد غير التشيع في نمودجه الإيراني. وعلى الرغم من إختلاف السياق الاجتماعي والثقافي في النمودجين، إلا أن هناك مشتركات عامة في المرجعية التاريخية والعقائدية. المقارنة بين الأئدين، التشيع العراقي والتشيع الإيراني، تكشف لنا عن نمط انتاج الأفكار ومعناها السياسي والاجتماعي، إذ ارتبط التشيع الإيراني بالدولة ومضمونها القومي على العكس من التشيع العراقي الذي انحصر بالجماعة ومظلوميته، التي تدور حول معنى الأغلبية التي تمارس دور الأقلية، فالدولة في التشيع الإيراني لم يكن الخلاف في أصل مشروعها، وإنما على امتلاك مضمونها. لهذا فان علاقة التشيع الإيراني بالقومية (علاقة الأمة بالدولة) واضحة المعالم، إذ تحول التشيع في مضمون الدولة إلى خزين معنوي ورمزي يحافظ على توازن العلاقة بين الشرعية والمشروعية.

في الجانب الأخر، ضاع معنى المظلومية في التشيع العراقي لاختلال العلاقة بين التاريخ والممارسة، وهذا لنا نجد غير التشيع في نمودجه الإيراني. وعلى الرغم من إختلاف السياق الاجتماعي والثقافي في النمودجين، إلا أن هناك مشتركات عامة في المرجعية التاريخية والعقائدية. المقارنة بين الأئدين، التشيع العراقي والتشيع الإيراني، تكشف لنا عن نمط انتاج الأفكار ومعناها السياسي والاجتماعي، إذ ارتبط التشيع الإيراني بالدولة ومضمونها القومي على العكس من التشيع العراقي الذي انحصر بالجماعة ومظلوميته، التي تدور حول معنى الأغلبية التي تمارس دور الأقلية، فالدولة في التشيع الإيراني لم يكن الخلاف في أصل مشروعها، وإنما على امتلاك مضمونها. لهذا فان علاقة التشيع الإيراني بالقومية (علاقة الأمة بالدولة) واضحة المعالم، إذ تحول التشيع في مضمون الدولة إلى خزين معنوي ورمزي يحافظ على توازن العلاقة بين الشرعية والمشروعية.

في الجانب الأخر، ضاع معنى المظلومية في التشيع العراقي لاختلال العلاقة بين التاريخ والممارسة، وهذا لنا نجد غير التشيع في نمودجه الإيراني. وعلى الرغم من إختلاف السياق الاجتماعي والثقافي في النمودجين، إلا أن هناك مشتركات عامة في المرجعية التاريخية والعقائدية. المقارنة بين الأئدين، التشيع العراقي والتشيع الإيراني، تكشف لنا عن نمط انتاج الأفكار ومعناها السياسي والاجتماعي، إذ ارتبط التشيع الإيراني بالدولة ومضمونها القومي على العكس من التشيع العراقي الذي انحصر بالجماعة ومظلوميته، التي تدور حول معنى الأغلبية التي تمارس دور الأقلية، فالدولة في التشيع الإيراني لم يكن الخلاف في أصل مشروعها، وإنما على امتلاك مضمونها. لهذا فان علاقة التشيع الإيراني بالقومية (علاقة الأمة بالدولة) واضحة المعالم، إذ تحول التشيع في مضمون الدولة إلى خزين معنوي ورمزي يحافظ على توازن العلاقة بين الشرعية والمشروعية.

في الجانب الأخر، ضاع معنى المظلومية في التشيع العراقي لاختلال العلاقة بين التاريخ والممارسة، وهذا لنا نجد غير التشيع في نمودجه الإيراني. وعلى الرغم من إختلاف السياق الاجتماعي والثقافي في النمودجين، إلا أن هناك مشتركات عامة في المرجعية التاريخية والعقائدية. المقارنة بين الأئدين، التشيع العراقي والتشيع الإيراني، تكشف لنا عن نمط انتاج الأفكار ومعناها السياسي والاجتماعي، إذ ارتبط التشيع الإيراني بالدولة ومضمونها القومي على العكس من التشيع العراقي الذي انحصر بالجماعة ومظلوميته، التي تدور حول معنى الأغلبية التي تمارس دور الأقلية، فالدولة في التشيع الإيراني لم يكن الخلاف في أصل مشروعها، وإنما على امتلاك مضمونها. لهذا فان علاقة التشيع الإيراني بالقومية (علاقة الأمة بالدولة) واضحة المعالم، إذ تحول التشيع في مضمون الدولة إلى خزين معنوي ورمزي يحافظ على توازن العلاقة بين الشرعية والمشروعية.

المقارنة بين الأئدين، التشيع العراقي والتشيع الإيراني، تكشف لنا عن نمط انتاج الأفكار

ومعناها السياسي والاجتماعي، إذ ارتبط التشيع الإيراني بالدولة ومضمونها القومي على

العكس من التشيع العراقي الذي انحصر بالجماعة ومظلوميته، التي تدور حول معنى

الأغلبية التي تمارس دور الأقلية، فالدولة في التشيع الإيراني لم يكن الخلاف على أصل

مشروعها، وإنما على امتلاك مضمونها



## لا العراق ولا سوريا



□ غسان شربل ×

على أرض العراق سيدفع القوى السياسية والحزبية والمليشياوية في بغداد إلى شيء من التعقل. حصل العكس تماما. أغلب الظن أن أبو بكر البغدادي شديد الإغتناب بالمشهد الحالي في بغداد. وربما وجد في الفشل الصارخ الذي توكده أحداث العاصمة العراقية، عزاء بعد الضربات الموجحة التي تلقاها تنظيمه على يد التحالف الدولي والجيش العراقي. كشفت أحداث المنطقة الخضراء فشلاً عراقياً مريعا لم يعد ممكناً تعليقه على مشجب نظام صدام حسين أو الإحتلال الأميركي. إنه فشل المسؤولين والسياسيين العراقيين والأقوياء الجدد في عهد ما بعد صدام، فضلا عن أنه فشل القوى الخارجية التي تتمتع بنفوذ في العراق وفي مقدمها إيران.

منذ ٢٠٠٢ أتابع الوضع العراقي من بغداد وأربيل محاولا جمع الروايات وفهم ما يجري. سأشرك عزيزي القارئ في بعض ما يمكن أن يسمعه الصحافي من سياسيين منخرطين في اللعبة العراقية حين يضمنون عدم ذكر أسمائهم.

قال: (انحصر الشيعة ولم يصدقوا أنهم انتصروا. وهزم السنة ولم يصدقوا أنهم هزموا. تولى الشيعة عمليا السلطة واستمروا في التصرف كعناصرين. تعاملوا مع الدولة كأنهم سيغادرون غداً. انتقل السنة عمليا إلى المعارضة لكنهم استمروا في التصرف كأصحاب حق مقدس في الحكم وتوهوا أنهم سيعودون غداً. كل فريق يريد دولته لا الدولة التي تتسع للجميع. أوضاع الشيعة فرصة تاريخية حين امتنعوا عن التنازل قليلا لمصلحة منطق الدولة، وهو ما كان يمكن أن يحمي انتصارهم. أوضاع السنة فرصة تاريخية حين امتنعوا عن التنازل لمنطق الدولة الجديدة، وهو ما كان يمكن أن يضبط خسائرهم.)

أضاف: (صدقني أن عملية النهب التي يتعرض لها العراق أكبر بكثير مما تعرضت له روسيا غداة سقوط الاتحاد السوفياتي. تسطو الميليشيات

## ماذا نريد من القمة الإنسانية؟



□ ستيفن أوبراين ×

تبدأ الأسبوع المقبل في إسطنبول فعاليات أول مؤتمر قمة عالمي للعمل الإنساني حيث سيجتمع قادة يمثلون الحكومات والوكالات الدولية والقطاع الخاص والمجتمع المدني ليعلموا معا عن التزامهم بمعالجة بعض التحديات الحاسمة التي نواجهها اليوم. الحاجات إلى هذه القمة واضحة: صراعات لا نهاية لها وهي تسبب معاناة لا توصف، التشرد الجماعي، الاضطراب السياسي والاقتصادي؛ الانتهاكات الصارخة للقانون الدولي الإنساني؛ الارتقاء الحاد لمستويات الجوع وسوء التغذية لدى الأطفال؛ الكوارث الطبيعية الأكثر حدة والمتكررة والنتيجة عن تغير المناخ؛ نسبة عدم المساواة المتزايدة والتي تقصي الملايين عن التقدم في عملية التنمية.

الإحصاءات مريبة: يحتاج أكثر من ١٣٠ مليون شخص إلى مساعدة إنسانية وحماية، والأرقام إلى ارتفاع مستمر. أكثر من ٤٠,٨ مليون شخص هم مهجرون داخليا بسبب الصراعات والعنف في بلدانهم، ولجأ أكثر من ٢٠,٢ مليون إلى بلدان أخرى. وفي عام ٢٠١٥ وحده، تشرد ١٩,٢ مليون شخص بسبب الكوارث الطبيعية التي وقعت في ١١٣ بلدا. تسعى الأمم المتحدة مع شركائها في المجال الإنساني إلى تأمين ٢١ مليار دولار لتقديم المساعدات لـ ٩١ مليون شخص في ٤٠ بلدا مع إعطاء الأولوية للفئات الأكثر ضعفاً. حتى الآن، أي تقريبا في منتصف هذا العام، لا تزال بحاجة إلى تأمين ١٧ مليار دولار من أصل ٢١، مما يحد من قدرتنا على مساعدة الناس الذين، وفي كثير من الحالات، قد فقدوا كل شيء. عندما دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي-مون منذ أربع سنوات إلى عقد أول مؤتمر قمة عالمي للعمل الإنساني كان يترك الموضوع الراهن لا يجوز له أن يستمر في حاله. وبتزامن مؤتمر القمة هذا مع أشد الأوقات حدة، يتعين على زعماء العالم أن يتعاملوا بجدية مع واقع الاحتياجات الإنسانية التي بدأت تخرج عن السيطرة. أماننا فرصة لن نتكرر في المدى المنظور لبدء العمل ببرنامج طوح بتغيير الطريقة التي نعمل بها لتخفيف، والأهم من ذلك للحد من معاناة لحالات الطوارئ، والإستجابة والتصاعق على المستويات المحلية، والوطنية والإقليمية. كما ستبنى شراكات جديدة مميزة على صعيد الطوارئ الصحية العالمية والأزمات الحضرية. خلال العقود القليلة الماضية، طور العاملون في المجال الإنساني كل جوانب الاستجابة الإنسانية: تحليل أجدى؛ وتعاون أفضل؛ وقدرات محلية ووطنية أكثر؛ ومعايير تشغيلية أعلى. ومع ذلك، لا يجب أن نتوقف عن السعي لتحسينها بعد فتصبح أكثر فعالية وكفاءة في مجال إنقاذ وحماية المزيد من الأرواح. وكجزء من الالتزام بهذا المؤتمر، سنطلب من القادة عبر سلسلة الأعمال الإنسانية التوقيع على "الصيغة الكبرى" بين الجهات المانحة والوكالات من خلال تخصيص مليار دولار للعمل الإنساني من الوفورات الناتجة عن كفاءة توظيف عناصر الإنتاج على مدى خمس سنوات. ومن خلال التوقيع على هذه الصيغة نلتزم وكالات المساعدات بتحسين الكفاءة والمساءلة حول الأموال التي يتم إنفاقها.

نحن نذكر أن هذه التغييرات لن تكون دوما سلسة. سوف تواجه اعتراضات وتنازلات شتى. توفر هذه القمة فرصة تاريخية جديدة ومن واجبا الأخلاقي كقادة أن نتخذ الإجراءات اللازمة، لأن تكلفة الإنكفاء عن العمل باهظة. ندعوكم جميعا للتضامن الإنساني

× **وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ**





## سعد حمدان لـ "ماد": التمثيل في لبنان لا قيمة له

بيروت/غفران حداد

الفنان الكوميدي سعد حمدان ، ممثل وصوت لبناني اشتهر بتقديم الشخصيات المركبة والكوميديا . من أعماله المعروفة بين الجمهور اللبناني وفي العالم العربي مسلسل "فرقة ناجي عطا الله" ، "رياح الثورة" ، "ديو الغرام" ، "نادي اللغة العربية" ، "غنوجة بيا" ، "عز الدين القسام" ، "عين الجوزة" ، "مترندى" ، "في بيتنا يتييم" ، وأما على صعيد السينما فقد قدم أعمالاً عدة نذكر منها فيلم "أميرة الروم" ، "عالمخط" ، "دخان بلا نار" ، "غنوجة بيا" وأما ادواره في الدبلجة للأعمال الكارتونية فشارك في عدة أعمال نذكر منها مسلسل "السنافر" ، "ستيفن البطل" ، "الطباخ الصغير" ، "الفتاكون 60" ، "كوكب الكنز" وغيرها الكثير من الاعمال .

"أضواء المدى" اتصلت بالفنان سعد حمدان حاورته عن بعض من مشواره الفني في سياق اللقاء الآتي



الأرض التي تحمل اسم "خلّة وردة" حيث يسقط كل من يفكر باستصلاحها زراعياً شهيداً رغم أنها ملكه.

«ما سبب ابتعاد الكاتب اللبنانيين عن تناول تجربة المقاومة ؟

صحيح أن من كتب "خلّة وردة" و"الغالبون" كتاب سورويون لكن هناك نفس لبناني يُضاف الى النص بعد مشاورات مع الكاتب والمغنيين هنا ولكن في المقابل من الصعب إنكار قدرة السورويين على صياغة سيناريو سينمائي او درامي بشكل قوي كونهم تفوقوا علينا بمراحل متقدمة ولا أرى أي مشكلة في التعاون.

أريك في الدراما اللبنانية ضمن موسم شهر رمضان وبصراحة»

الدراما اللبنانية في الستينيات والسبعينيات كانت في مركز الصدارة والريادة بين الدراما العربية ككل والجميع يذكر ذلك جيداً والأرشيف يوثق تلك الاوان الحرب في لبنان في السبعينيات قضت على كل ماهو جميل من بشر ومن فن الآن الجميع يلاحظ ان الدراما اللبنانية منذ سنوات وهي في تحسن مستمر والمتجوز باتوا

«ما ميزة الفيلم السينمائي "خلّة وردة" عن بقية الأفلام التي عرضت بحيث نجح كل هذا النجاح؟

أنه لم يشر الى حزب أو فئة يعينها بل يروي تفاصيل مقاومة شعبية يومية كان يعينها أهل القرى الجنوبية، ولا نرى فيه عمليات عسكرية منظمة بل سعي شعبي لمقاومة العملاء الذين جندهم المحتل وباتوا يحاربون الناس بلقمة عيشهم ويمنعونهم حتى من زراعة أرضهم، والمحور هنا هو



## عادات غريبة لنوم المشاهير

أوردت صحيفة "الإنديبننت" أسس مجموعة من عادات النوم الأكثر غرابة لعدد من المشاهير هذه إطالة طريقة عليها:

توم كروز

شخير الممثل توم كروز سيء جداً لدرجة أنه ينام في غرفة عازلة للصوت، إذ حوّل غرفة صغيرة جداً ومظلمة خلف منزله إلى منطقة عازلة للصوت، لينمّن من الشخير كما يحلو له.

ونستون تشرشل

اعتاد رئيس الوزراء البريطاني السابق ونستون تشرشل على شرب القليل من الويسكي والصودا قبل أن يأخذ قيلولة مدتها ساعتين، وكان يقول إن هذه القيلولة القصيرة كانت تسمح له بإنجاز عمل يحتاج يوماً ونصف اليوم بـ ٢٤ ساعة.

وكان تشرشل يعمل غالباً معظم الليل، لدرجة أنه أصبح يُعرف بالبومة، وبسبب نومه غير المنتظم، قيل إنه كان يعقد اجتماعات مجلس الوزراء المتعلقة بالحرب في حمامه.

مارايا كاري

تقول المغنية كاري إنها تحتاج إلى ١٥ ساعة من النوم لتغني بالطريقة التي تريدها، كما أنها تحيط سريرها بعشرين جهازاً لترطيب الجو، ما يساعد على تهدئة التهاب الحلق، ويرطب الهواء الجاف، إنه بمثابة النوم في غرفة من البخار بالنسبة إليها.

ستيفان كينغ

أما الكاتب ستيفان كينغ، فله طقوسه الخاصة قبل النوم، إذ قال "أنظف أسناني، وأغسل يدي، لا أعرف لماذا قد يقوم أي شخص بغسل يديه قبل الذهاب إلى السرير، كما أن الوسادات يجب أن تكون كلها في اتجاه معين، الجانب المفتوح من الوسادة يجب أن يقابل الجانب الآخر من السرير، لا أعرف لماذا أيضاً".

تشارلز ديكنز

يذكر أن ديكنز كان يعاني من الأرق، واعتاد على إبقاء بوصلة معه، للتأكد من أنه يتجه نحو الشمال خلال الكتابة والنوم، وكان يعتقد أن هذه الممارسة الغريبة تحسّن من إبداعه.

ماريسا ماير

من المعروف أن المديرية التنفيذية لشركة "ياهو"، منهكة في عملياً لدرجة أنها قد تعمل ١٢٠ ساعة في الأسبوع، وهذا لا يترك لها الوقت الكافي للنوم، ولتعويض ذلك فإنها اعتادت على أخذ إجازة لمدة أسبوع كل أربعة أشهر.

إميليا برونتي

كانت إميليا، وهي روائية، في القرن التاسع عشر تعاني من الأرق، لدرجة أنها كانت تمشي في حلقة حول مائدة غرفة الجلوس، إلى أن تسقط من التعب وتنام.

إيميبيم

يضع الناس عادة ستائر داكنة على نوافذهم لمنع دخول الضوء، أما المغني إيميبيم فيفضل حجب الضوء باستخدام ورق الألمنيوم، ويقول إنه يستمتع إلى أصوات طبيعية خافتة طوال الليل ما يجعله ينام بشكل أفضل.

## اختراع روبوت يعمل "محامياً"

لندن / أفي

أعلنت شركة المحاماة بيكر وهوسترلر Baker&Hostrtler عن تطوير الروبوت «روس» الذي اصطناعياً المنتج من قبل شركة IBM كمحام في قسم قضايا الإفلاس الخاص بها. ويضم قسم الإفلاس في الشركة نحو ٥٠ موظفاً، حيث صمم المحامي الذي اصطناعياً من أجل قراءة وفهم اللغة وتكوين فرضيات عند طرح الأسئلة عليه، من أجل توليد إجابات اعتماداً على المصادر والمراجع لدعم استنتاجاته. ويقوم المحامي روس أيضاً بالإطلاع على كل كتب القانون، ويعود بأجوبة مرفقة بالمراجع والتشريعات، ويستطيع الاستشهاد بقضايا مشابهة، وإضافة إلى ذلك يقوم بمراقبة القانون على مدى الساعة

الإطالع على القرارات الجديدة المحدثة. ويشرح مسؤولون من شركة بيكر وهوسترلر أهمية اعتماد التقنيات الجديدة في أعمال الشركة، والروبوت روس يعتبر حالياً من أهم المساعدين القانونيين الأنكياء اصطناعياً.



## فنانو البرازيل يجبرون الرئيس على إعادة وزارة الثقافة

برازيليا / سكاى نيوز

تأمّر معالجة العجز المالي الحكومي القياسي في البرازيل من خلال تقليص عدد الوزارات من ٢٢ إلى ١٠ وزارات وكان أحد أول الإجراءات التي أعلنها لدى توليه السلطة في ١٢ مايو/أيار.

وأقام المغنيان ومؤلفا الأغاني كايثانو فيلوسو وإيراسمو كارلوس حفلاً في مبنى وزارة التعليم في ريو دي جانيرو الجمعة الماضي، في إطار احتجاجات الفنانين على إلغاء وزارة

نقلت رويترز عن مسؤول حكومي في البرازيل إن الرئيس المؤقت ميشيل تامر سيعيد وزارة الثقافة، وذلك بعد إبداء بعض كبار الفنانين البرازيليين غضبهم من سياسته لدمجها في وزارة التعليم لتوفير النقصات.

وكان قرار إلغاء وزارة الثقافة جزءاً من حملة

## رماد ماركيز إلى مدينة "الحب في زمن الكوليرا"

يوغاتا / سكاى نيوز

دفن رماد الكاتب الكولومبي غبريل غارسيا ماركيز في مدينة كارتاخينا التاريخية المطلة على بحر الكاريبي.

وانضم أفراد عائلة ماركيز، الأحد، إلى أصدقائه وشخصيات محلية إلى مراسم وضع تمثال من البرونز للروائي الحائز على جائزة نوبل، في راوق دير ميرسيد، وهو جزء من جامعة كارتاخينا، يعود إلى الحقبة الاستعمارية في المدينة.

ووضع التمثال فوق حجر تذكاري يضم بعضاً من رماد ماركيز. أما بقية الرماد فسبقي في المكسيك حيث عاش الروائي عدة عقود حتى وفاته عام ٢٠١٤.

وكانت مدينة كارتاخينا المسورة مسرح رائعة ماركيز "الحب في زمن الكوليرا". ولا تزال عائلته تحتفظ بمنزل يطل على البحر هناك ومؤسسة أقامها الروائي لتدريب صحفيي أمريكا اللاتينية



### برامج قناة ماد الصحافية لهذا اليوم

<b>الأخبار</b> يومياً ٢٠:٠٠ وتعاد ٠٠:٠٠ نشرة اخبار المساء	من الأحد الى الاربعاء ١٠:٠٠ ويعاد ٠١:٠٠ سباحك غير
يعرض الثلاثاء ٢١:٠٠ ويعاد الخميس ١٤:٠٠ في صحافتهم	من الأحد الى الاربعاء ١٤:٠٠ ويعاد من الاثنيين الى الجمعة ٠٨:٠٠ وثالثي مجله نورا العلمية
يعرض الثلاثاء ٢١:٢٠ ويعاد الاربعاء ١٧:٢٠ مركزي	تعرض يومياً الساعة ١٥:٠٠ نشرة اخبار الظهيرة
من الأحد الى الخميس ٢٢:٠٠ ويعاد من الاثنيين الى الجمعة ١٦:٠٠ المدى استاديوم	يعرض اليوم الساعة ١٨:٠٠ الى ١٩:٠٠ ويعاد من الاثنيين الى الجمعة ١٢:٠٠ ناس وحكومة
من السبت الى الخميس ٢٢:٠٠ ويعاد من الأحد الى الجمعة ٠٧:٠٠ مسلسل ماتخافوش	يومياً ١٩:٠٠ ويعاد ١٢:٠٠ مسلسل هيما

## 24 حدث في مثل هذا اليوم

### حكومة النجف المحلية سنة 1915

ما ان بدأت الحرب العالمية الأولى وأخذت القوات البريطانية حملتها لاحتلال العراق، حتى بدأ النجف يكتسح المدن العراقية بسبب السياسة التركية وسوق الناس عنوة الى ساحات الحرب. الا أن مدينة النجف كانت الأكثر تدمراً وتمرداً. وظهرت بوأكبر (العصيان) كما يصفه الدكتور علي الوردي، في النجف منذ آذار ١٩١٥ عندما تكاثرت عدد الفارين من الجندية، ونمت روح الثورة والتمرّد بين الأهالي يوماً بعد يوم.

بدأ العصيان في ليلة ٢٢ مايس ١٩١٥، واندلعت الثورة في اليوم التالي فهوجمت دوائر الدولة، ووقعت معركة بين الثوار والحامية التركية استمرت ثلاثة أيام. وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩١٥ تألفت في مدينة النجف شبه حكومة محلية، إذ تولى حكم البلدة رؤساء المحلات، كل في محله على الطريقة القبيلة. ونادى المنادي في الطرق والأسواق يأمر الناس بفتح محالهم، وأمر الرؤساء بإعادة تنوير البلدة بالفوانيس الأمر.

## حظك هذا اليوم

يتميز هذا اليوم بعلاقات ودية مع المحيط، وبصدقات مميزة تلعب دوراً في توجيهك واتزانك العاطفي. تعيش تواطؤاً مع الحبيب وتباريا وتفاهما، وإذا كنت وحيداً فقد بلغت انتباهك شخص يلوح في الأفق.

الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)

ترفع العنويات وتحصل على فرصة لتلطيف الاجواء بينك وبين الاحباء وجه دعوة للقاء أو للتعرف إنفا لفترة إيجابية ومثمرة. الحد يحتل المقام الأول على لائحة اهتمامك، وتبدو منسجماً مع نفسك قد تباشر بعلاقة عاطفية مميزة.

القوس (٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١)

يتحدث القمر في برجك عن جواب وحل فانت تتمتع بسرعة خاطر ونكاه حاد تعبر عن أفكارك بفصاحة وسهولة تقاوض بهارة وتحقق نجاحاً دبلوماسياً أو علمياً لن ترضى بالحلول الوسط فأنت تريد الأفضل والانسب وهذا أمر ممتاز.

خفف النمط وسر بكتهم وهدهد قد لا يكون الامر دراماتيكي لكن التوتر قد يطرأ ويضعف من مقاومتك الفكرية والجسدية على السواء نصيحة اليك هي في اعتماد الروتين وعدم مصارعة الاقدار لان النتائج قد لا تأتي على مستوى الاحلام.

الثور (٢٠ نيسان - ٢٠ أيار)

ترفع العنويات وتحصل على فرصة لتلطيف الاجواء بينك وبين الاحباء وجه دعوة للقاء أو للتعرف إنفا لفترة إيجابية ومثمرة. الحد يحتل المقام الأول على لائحة اهتمامك، وتبدو منسجماً مع نفسك قد تباشر بعلاقة عاطفية مميزة.

العذراء (٢٣ اب - ٢٢ أيلول)

تتجاوب معك السماء وتبدأ بتحليل وضعك المهني وتتوضح لك الصورة تدريجياً فتكتشف نقاط الضعف وتنجلي لك الحلول تلقائياً. تفرح لاكتشافاتك وتصمم على اتخاذ التدابير اللازمة لتحسين وضعك.

الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب)

ترفع العنويات وتحصل على فرصة لتلطيف الاجواء بينك وبين الاحباء وجه دعوة للقاء أو للتعرف إنفا لفترة إيجابية ومثمرة. الحد يحتل المقام الأول على لائحة اهتمامك، وتبدو منسجماً مع نفسك قد تباشر بعلاقة عاطفية مميزة.

الجدي (٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢)

تتجاوب معك السماء وتبدأ بتحليل وضعك المهني وتتوضح لك الصورة تدريجياً فتكتشف نقاط الضعف وتنجلي لك الحلول تلقائياً. تفرح لاكتشافاتك وتصمم على اتخاذ التدابير اللازمة لتحسين وضعك.

الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران)

تعيش يوماً حامياً لكن انتظار هبوب العاصفة أمر غير مقبول على الاطلاق ويضر بمصالحك لذلك يتوجب عليك التحضير مسبقاً لمنع حصول اي تراجع ولتدارك الخطر واحسب كل خطوة تقوم بها.

الميزان (٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين ١)

وجود كوكب مارس في البيت الثاني والقمر في برج القوس يتحدان عن ممتلكات وعائدات وظروف مناسبة حيث تصطم ببعض الأفكار التي ترض عليك قيوداً وشروطاً، وقد يصل الأمر ببعضك الى الجدل وعدم التوافق على رأي مشترك.

الدلو (٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط)

قد تختلط الأمور عليك في هذا اليوم لنجد نفسك ضائعاً بين اختلاف المعطيات والواقع. تعلق أهمية كبيرة على تصرف الحبيب وأرائه لكنك تصطم ببعض الأفكار التي ترض عليك قيوداً وشروطاً، وقد يصل الأمر ببعضك الى الجدل وعدم التوافق على رأي مشترك.

السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز)

تخاف على علاقة ما او تعيش بعض الهواجس، أغلب منك التخطف والتعامل برفقة ودية مع الحبيب بدون اثاره المشاكل ولا التغيرات تصرف بوعي وهدهد واستقامة إذ قد تقسر كلماتك او تصرفاتك بطريقة سلبية.

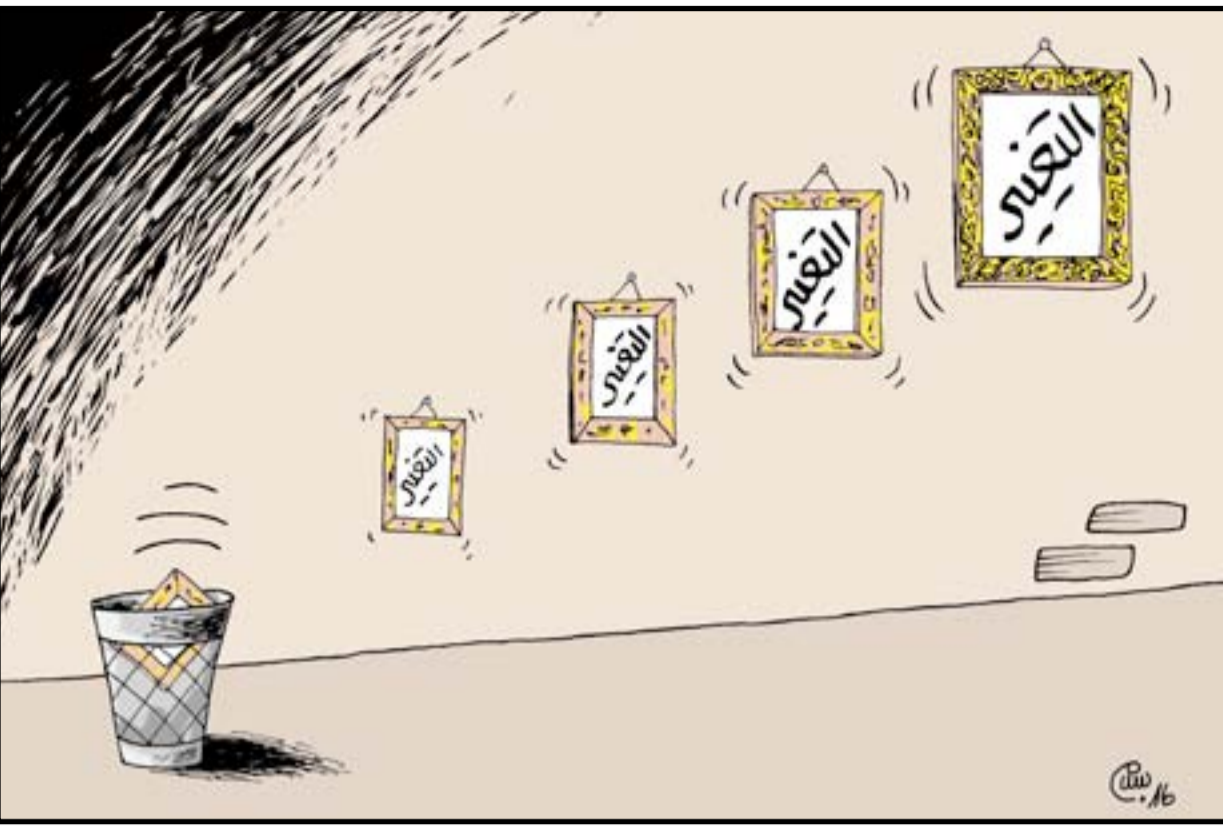
العقرب (٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢)

وصول كوكب مارس الى برجك ليلتقي فينوس هذا الحدث الاستثنائي قد ينجح لك فرصاً كبيرة اذاكنت تعمل في المجال التجاري، قد تحقق ارباحاً تأتي بطريقة سريعة.

الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)

يسافر مارس وفيونوس معا في العقرب ما يعني انفعالات شديدة واحداثاً استثنائية تتسرع بالقوة والنفوذ حيث يجعلك الجو العام مرتاحاً ومنطلقاً تستعدي فتلقت بالنفس وتجتاز العقابيل بسرعة هائلة.





Follow Us



Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
24 May 2016

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net



دور اقرا

## الصخب والعنف

"الصخب والعنف" هي في رأي النقاد رواية الروائيين وتركيبها الفني على صعوبته، معجزة من معجزات الخيال. وغاية فوكنر في هذه الرواية أن يصور انحلال أسرة آل كمبرسن، ضمن الانحلال العام في "الجنوب" الذي يتألف من الولايات المتحدة التي انتعشت على زراعة القطن واستخدمت الزنوج رقيقاً إلى أن اندلعت نيران الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب، فخرس الجنوب



لما حل بالعالم من فوضى خلقية وانحلال اجتماعي، ويرى في ذلك مأساة كونية. توفي فوكنر في 6 تموز 1962.

## العمود الثامن

علي حسين

ali.H@almadapaper.net

## "سيلفي" .. الخضراء ثم الفلوجة

تحية إلى حضراتكم من العراق وبعد .. دعا قادة التحالف الوطني وهم يجلسون في مكتبة الجعفري "المركية" وظهورهم للكتب، إلى منع أي عراقي لا يحمل دمه فصيلة "سياسي" من دخول المنطقة الخضراء، وإلا فلا، فإن حسابها سيكون عسيراً وقاسياً.

نواب التيار الصدري يُقسمون بأغلب الأيمان، أن المتظاهرون ليسوا من أتباعهم.

طارق الهاشمي يطلب بتدخل إقليمي لإنقاذ الفلوجة من الجيش العراقي. كلام يوحى وكأن معركة الفلوجة، هي بين الجيش العراقي وسكان المدينة، أو كأن الجيش هو الذي غدر بالفلوجة ونذبح رجالها وفجر بيوتها تحية أخرى من العراق

في بلاد الرافدين يجب أن تصدق ما تسمعه أنك، السيد حاكم الزاملي صاحب صولة اعتصام البرلمان يُخبرنا أن لجنة الأمن والدفاع النيابية تقف في ساحات القتال مع مقاتلينا الأبطال، ولنا بعض الملاحظات، من أجل أن تبقى معركة الفلوجة خالصة لأهلها المقاتلين، ومن أجل العراق، وخصوصاً بسبب العذابات والمآسي التي تعرضنا لها نحن العراقيين من بيانات السيد الزاملي وتقلباته، فمرة أخبرنا ان وزير الدفاع الاميركي يشرف بنفسه على امداد السلاح لداعش، ومرات يبلغنا انه يحتفظ بقدواته وصور للمجرم أوباما وهو يتعشى مع أبو بكر البغدادي!

تحية أخرى من العراق عشرات النواب والسياسيين يرفضون القول بأن الجيش وحده صاحب الكلمة الاولى في معارك التحرير من عصابات داعش، البعض الذين يستكثرون على الجيش قيادته وعمليات تحرير الانبار، سيدركون حتما بعد معركة الفلوجة ما أهمية أن تكون للدول جيوشها، ولأوطان من يحمي كرامتها، لانزال نتحدث عن الاحق في حوض معركة تحرير الاراضي المتغصبة من داعش، وينشغل الفيسوك كله في التحليل السياسي ولا يتردد محللو البوستات لحظة في الشتم والتهديد بحرق كل يقول الفلوجة عراقية.

بعد أيام ستمتلئ مواقع التواصل الاجتماعي ومعها بعض الوكالات والفضائيات بـ"سيلفي" لساسة ومسؤولين يتجولون في الفلوجة، بعد ان يتم تحريرها، وستكون صورة حاكم الزاملي الصورة الأكثر شهرة ربما مثلما كانت في اعتصامات النواب إن لم ينافسها "فخامة" نائب رئيس الجمهورية السابق نوري المالكي! مثلما نافسه مشعان الجبوري أيام الاعتصام الشهير، وسيقطع فائق الشيخ علي أول تذكرة من لندن ليظهر على قناة العراقية يحلل الموقف العسكري؛ وستشهد حسن السندي يُسك بمنظار عسكري يراقب جريبات الاحداث، ولا أريد أن أثقل عليكم بالحديث عن صور الثائبات اللواتي سيرتدين اللباس العسكري وفوقه جبة سوداء، الجميع سيذهب الى الفلوجة لكي يقطف ثمار نصر كتبت بدماء البسطاء والمحزين لبلدانهم.. مثلما حاول نواب أن يقطفوا صبر وإصرار المتظاهرين الشباب، ثم باعوه في سوق النخاسة السياسية!

إليسا نُشر عليها التالي: "دخل طفل لبناني مع أمه إلى محل للمكسرات، فاستطلقة البائع وطلب منه أن يأخذ شيئاً من المكسرات هدية له فرفض الطفل، فأخذ البائع المكسرات ووضعها في جيبه، وحين خرج سألته والدته لم تأخذ المكسرات، فقال: أحببت أن يعطيني هو لأن يده أكبر من يدي، يقال أن الطفل بعدما كبر أصبح نائباً في مجلس النواب اللبناني".

## أديل تحصد 5 جوائز في "Billboard Music" .. ولم تحضر لتسلمها

لندن / أ. ف. ب. أقيم أمس الأول الأحد حفل توزيع الجوائز الموسيقية Billboard Music، واستطاعت المطربة البريطانية الأشهر أديل أن تعيد أمجاد الجوائز وتحصد 5 جوائز، مثلما حصدت من قبل 6 جوائز جرامي، ورغم ذلك النجاح إلا أن أديل تغيبت عن حضور الحفل، وذلك لانشغالها بجولتها الغنائية حيث أحييت السبت والأحد حفليين في لشبونة عاصمة البرتغال، ومن المقرر أن تحيي يومي غد الأربعاء والخميس المقبلين حفليين في برشلونة الإسبانية. وحصدت أديل جائزة أفضل فنان، وأفضل مطربة، وTop Artist 200 Billboard Album 200 Top Billboard عن اليومها 25، وجائزة الأغنية الأكثر مبيعاً عن أغنية Hello.

## مادونا تثير استياء الجمهور بأدائها تحية لبرينس

لاس فيغاس / أ. ب. أطلقت النجمة العالمية مادونا في حفل توزيع جوائز بيلبورد في لاس فيغاس. وكان مادونا أداء خاص تحية للنجم الراحل برينس. مادونا قامت بأداء أغنية Nothing Compares U2 لبرينس قبل أن ينضم إليها المغني ستيفي ونذر أداء أغنية Purple Rain.

غادة رجب أكثر من مليون مشاهدة، عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك". وقامت رجب بأداء الأغنية خلال برنامج "أعزائي المشاهدين" مفيش مشكله خالص" الذي شاركت فيه عادة بالتسجيل والغناء مع الفنان محمد صبحي، تناولت الحلقة موضوع العشواتيات وسكانها. قامت الفنانة

شكرت النجمة سلاف فواخرجي مهرجان "صداق العلي" الأول للأفلام الروائية الطويلة على خفاوته بفيلمها "رسائل الكرز". الحائز على جائزة خاصة وسط مشاركات لأفلام لبنانية ومصرية وعراقية وإيرانية. فيلم النجمة سلاف فواخرجي "رسائل الكرز" عند عرضه امتألاً للمسرح الوطني في بغداد وصفق له الجمهور طويلاً. حققت أغنية "البيوت للفنانة

## سيلين ديون تبكي على المسرح

وتوجهت لابنها قائلة: "لا أريد البكاء أمامك". وصرحت سيلين عن التكريم أنه شرف كبير لها مؤكداً أن الموسيقى شغفها. ونكرت سيلين أن زوجها الراحل رينيه أنجيل سيستمر بمشاهدتها من الأعلى. وغنت سيلين أغنية The Show Must Go On لفرقة الروك البريطانية كوين وهي المفضلة لدى أنجيل. وإنه الأداء التلفزيوني الأول لسيلين بعد وفاة زوجها وشقيقها في بداية هذا العام.

## جمال سليمان : الإنتاج الدرامي السوري يصارع لكي يبقى على قيد الحياة

القاهرة / أ. ش. أ. قال الممثل السوري جمال سليمان إن الإنتاج الدرامي السوري مثل أي شيء في سوريا، يصارع لكي يبقى على قيد الحياة، والحقيقة أن الفنانين السوريين يبذلون جهوداً مضنية حتى يستمروا في ظل الظروف الصعبة، وما يتم تنفيذه يعتبر عملاً بطولياً، وانظر إليه بتقدير واحترام. وعن نظراته للأوضاع في سوريا، أشار سليمان خلال مقابلة مع مجلة "لها"، إلى أنها "مزرية للغاية والمنطقة كلها على مفترق طرق، والخيارات أصبحت صعبة، هذا بالإضافة إلى الاضطرابات الاجتماعية والأزمة الاقتصادية نتيجة انخفاض أسعار النفط، تحتاج إلى حوار مجتمعي واسع وغير إقصائي، وإلى أن يدرك المواطن العربي الوضع واحتمالات المستقبل، ويشترك في صنع الحلول، فتلك هي المشكلة التي يواجهها الوطن العربي.

## صباح

\* صالح رضا الفنان التشكيلي، يُقيم معرضه التشكيلي بعنوان "من وحي الطفولة" وذلك بالتعاون مع دائرة الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة على قاعة كولينكيان صباح يوم غد الأربعاء. \* أحمد المظفر الكاتب والإعلامي الراحل، يستذكره ملتقى الاداعي والتلفزيوني العراقي في الاتحاد العام للصناعيين ودور الصناعة الوطنية، وذلك مساء يوم غد ربحيله وذلك مساء اليوم

## سؤال وسؤال

بيروت / المدى فارس خليل شوقي، ممثل ومخرج عراقي مبدع هو ابن الممثل العراقي العريق الراحل (خليل شوقي) وشقيق كل من المبدعين (مي ورونك شوقي)، شاهدناه في مسلسل (ذئاب الليل) عام 1990 بدور (مهند)، وفي مسلسل "الألماني الضالة". ومن تجاربه الإخراجية قيامه بإخراج أغنية وطنية بعنوان (يا أهلكنا بالعراق)، وأدار فنياً العرض المسرحي (همس الياشمين) الذي أقيم في لندن احتفالاً بعيد ميلاد والده الفنان القدير (خليل شوقي) التسعين إلى جانب عدة نشاطات فنية أخرى خارج العراق.

## فارس خليل شوقي لـ "الماد": لن أنسى تاريخ وفاة والدي



تاريخ لا يمكنك نسيانه؟ - حياتي مليئة بالتواريخ التي لا تنسى من سقوط بغداد الى سقوط الموصل الى

"أخيرة المدى" حاورته باثني عشر سؤالاً وسؤالاً: \* من أنت في جملة قصيرة؟ - المخرج والممثل العراقي فارس خليل شوقي. \* هل لديك موهبة لم تكتشف؟ - الإخراج والتمثيل موهبتي الرئيسة، وما بعدهما اكتب الشعر وارسم ولكني اعتبرهما هواية وليسا موهبة. \* نقاط القوة والضعف لديك؟ - اشعر بقوتني حين انجز عملاً فنياً وحين اتجاوز اية عقبة تقف في حياتي وعملي، وضعفي يبقى بلدي العراق. \* عمل فني قريب لروحك؟ - رغم ان اعمالتي قليلة كمثل وكنتي اعتشق دوري في مسلسلتي "ذئاب الليل" والألماني الضالة.

تواريخ التفجيرات التي تستهدف حياة المدنيين ولكن يبقى تاريخ وفاة والدي الفنان خليل شوقي الذي لا ينسى ابداً وصوته لا يفارق روحي وقلبي. \* أغنية لديك معها ذكريات أو قريبة لقلبك؟ - لا توجد أغنية محددة ولكنني اعتشق اغاني عبد الحليم حافظ وناظم الغزالي. \* روحك الداخلية تشبه ماذا من الطبيعة؟ - تشبه البحر. \* عاصمة عربية قريبة لقلبك؟ - حبيبتني بغداد التي لا يأتي بعدها أي مكان قريب للقلب. \* كيف تقيم الدراما العراقية اليوم؟ - أقر في كتاب "هكذا مرت الايام" للكاتبة "بلقيس شرارة".

جميلة ولدينا فنانون مبدعون ولكن يبقى الإنتاج هو العامل الاساس في تقدمها وازدهارها. \* عمل درامي لوالدك الفنان الراحل خليل شوقي قريب لقلبك؟ - بالتأكيد دوره بشخصية قادر بيك في مسلسل النسر وعيون المدينة. \* لماذا تتفاءل؟ - أتفاءل في رؤية طيور النوارس فهي تذكرني بنهر دجلة. \* أهم اكتشاف علمي برأيك؟ - أكثر من اكتشاف، ففي عام 1996 م كان اكتشاف العلاج لمرض الأيدز. واكتشاف الحياة على المريخ. \* آخر كتاب قرأته؟ - أقر في كتاب "هكذا مرت الايام" للكاتبة "بلقيس شرارة".